

قمة واي بلانتايشن تسير عكس مشيئة كلينتون والملك حسين يحاول شخصياً جعل الصعب ممكناً

واشنطن - من وفاق رمضان:

التمديد الثالث، ليوم سادس من محادثات القمة الفلسطينية - الاسرائيلية التي تعقد في واي بلانتايشن، قرب العاصمة الاميركية - والتي يشارك فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، ليس من العلامات التي يمكن ان تشير الى ان هذه المحادثات، التي كان مفترضاً ان تضع اللمسات الاخيرة على الحل الموقت وتمهد، في اجواء افضل، لمحادثات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، تسير بالانسياب الذي تفاءل به الرئيس بيل كلينتون و فوجئ بعدم وجوده.

وبيضي الرئيس الاميركي في واي بلانتايشن كل يوم من الثانية عشرة ظهراً الى الثالثة فجراً، وقد الفى رحلة سياسية الى كاليفورنيا، وكان قد الفى رحلة مماثلة الى ولاية اخرى، ويبدو الارتفاع عليه، ما يدل إلى انه اخطأ في حساباته بالنسبة الى ما يمكن هذه المحادثات ان تضيف الى رصيده السياسي المتدني، بسبب التهديد بالعزل، وانه يعي الان الخسارة السياسية التي قد يتعرض لها ان انهارت المحادثات او ان هي انتهت الى اتفاق مفكك، لا يمكنه الوقوف.

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الذي يتولى الازجاء الصحافي اليومي من واي بلانتايشن، عملية السلام في الشرق الاوسط بأنها "تمر في مرحلة خطيرة جدا ويمكن ان تمر في مرحلة اخطر".

والذي يبدو اكثر ضعفاً، من الرئيس الاميركي وعرضه لنتائج المحادثات، هو الرئيس الفلسطيني الذي جاءت قبلتنا بئر السبع لتؤكد مرة جديدة انه لا يحظى بتأييد الشارع الفلسطيني، وهذا ما تعبر عنه تصريحات بعض الوجوه الفلسطينية كالوزيرة السابقة حنان عشاوي وغيرها.

وفي المقابل، يحظى نتانياهو، على رغم استطلاعات الرأي العام التي تظهر ان الاسرائيليين يؤيدون اتفاق سلام مع الفلسطينيين، بتأييد المؤسسة السياسية الاسرائيلية، وما اعلمه النواب الاسرائيليون الموبدون له (وهم قلة) والمعارضون له (وهم اكثر) من تأييدهم لمحادثات واي بلانتايشن، وطلبهم من رئيس الوزراء عدم التعجل والعودة، بسبب هجوم بئر السبع وغيره، يعطي فكرة عن تصلب المتزايد الذي يبديه نتانياهو في واي بلانتايشن، والذي به تمكن من اسكات المعارضة الاميركية له (وخصوصاً من وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت) ومطالبها بـ "اتفاق شامل" تخرج به المحادثات الجارية، لذا عرض اقتراحا اسرائيلياً على الجانب الاميركي يتعلق فقط ببدء الارض مقابل الامن.

ورفض عرفات ان يخرج من واي بلانتايشن بحل جزئي، لكن الاقتراح الاسرائيلي، كما يبدو، من ميزان القوى على الارض، هو الذي سينتج ولو مخففاً، ولو باسم اخر.

وتركز الاقتراح الاسرائيلي على الانسحاب من ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية، بحسب الصيغة الاميركية (المعدلة بدورها)، لكن هذا الانسحاب مشروط بتنفيذ مرحلي ترتبط كل مرحلة منه بما يقوم به الفلسطينيون للقضاء على المقاومة لاسرائيل. ويلحظ الافراج عن ٤٠٠ معتقل فلسطيني، (في مقابل ثلاثة الاف الذين تطالب بهم السلطة الوطنية الفلسطينية وهذا امر حيوي جداً بالنسبة الى عرفات) والسماح بتشغيل مطار غزة الذي انتهى بناؤه منذ فترة بعيدة. لكنه يستبعد قضايا عدة مطروحة على طاولة المحادثات منذ بدايتها يوم الخميس الماضي، مثل التزام انسحاب اسرائيلي ثالث (بعد الـ ١٣ في المئة)، وتغيير صفة اراضي موجودة في ايدي الفلسطينيين ولكن بسيادة مشتركة مع اسرائيل لتصير خاضعة لسيادة السلطة الفلسطينية كلياً، وفتح "المعبر الامن" بين الضفة الغربية والقطاع والذي هو امر حيوي اقتصادياً للمواطنين الفلسطينيين الذين يتعرضون لتضييق وقيود مؤلمة في تنقلهم بين المناطق الفلسطينية.

كذلك يستبعد التزاما اسرائيليا لعدم اتخاذ تدابير من جانب واحد، مثل مصادرة اراضي الفلسطينيين وهمد منازلهم وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية. ويطلب عرفات بالتزام عدم اتخاذ خطوات من جانب واحد، مثل اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ايار ١٩٩٩. ويتفاوض الاقتراح عن كل ما له علاقة بمفاوضات الوضع النهائي التي من الضروري، بحسب اتفاق اوسلو، ان تتناول القضايا الشائكة التي ينقسم الاسرائيليون والفلسطينيون حولها بشدة، وهي الحدود والقدس واللاجئون الفلسطينيون ومصير المستوطنات.

وقدم الفلسطينيون اقتراحاً بديلاً، رفضه الاسرائيليون كما توقع الجميع.

في خضم كل هذا يراجع الفريق الاميركي في واي بلانتايشن بصورة مستمرة، اي الوزيرة اولبرايت ومدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي.آي.إي" جورج تينيت ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي صمويل برغر والمنسق الخاص لعملية السلام دنيس روس ومعهم عشرات من الخبراء السياسيين والعسكريين والامينين، الدور الاميركي لاستخلاص ما اذا كانت "المصلحة الاميركية القومية" موجودة في محادثات واي بلانتايشن أو في العمل لتحقيق عملية السلام في الشرق الاوسط، او ما اذا كان انسحاب سياسي منظم صار من المصلحة القومية، وادارة الظفر كلياً لعملية السلام.

ويرى الفريق الاميركي، في تقويمه لعملية السلام، وللدور الاميركي فيها، ان اتفاق اوسلو منذ توقيعه الى اليوم، اي خمس سنوات، حتى الرابع من ايار المقبل، اعطى نتيجة عكسية، لما رسم وخطط له ان يكون، لان انعدام الثقة والاحباط والغضب تعمقت بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وحتى قبل هجوم بئر السبع، كان التمني الاميركي التوصل الى انجاح محادثات واي بلانتايشن، مجرد تمنى، وفي اليوم، وفي المرة الخامسة التي يحضر فيها الرئيس الاميركي المحادثات ويشارك في الاخذ والرد والاقتراح والاقتراح المضاد، يبدو ان التصور الاميركي لامكان اقامة احتفال كبير في حديقة البيت الابيض غدا او بعد غد لا يزال مجرد تصور.

وكان الملك حسين عرض الحضور الى واي بلانتايشن، ولم يعارض الاميركيون، بل رحبوا فعلاً بحضوره، لتعلقهم بأي أمل، بأي طرف من أي جهة يمكن ان يجعل الصعب سهلاً، ولو بدا من وجود العامل الاردني آتياً من مستشفى في ولاية ميسيسوتا، حيث يعالج من سرطان الغدة للمفاوية، ان طباطبا اضافياً يحيط بطبخة البحص. ولتلا يفضض الرئيس كلينتون الرئيس المصري حسني مبارك بطلب حضور الملك حسين، اتصل بمبارك ليبلغ اليه هذا الطلب.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الاميركية جو لوكهارت ان "عقبات رئيسية" لا تزال قائمة امام محادثات واي بلانتايشن وان الرئيس كلينتون "يحاول مساعدة الاطراف المتفاوضين على اتخاذ الخيارات الصعبة التي في حاجة الى اتخاذها". وأشار الى ان الجانب الاميركي لا يزال يركز على انجاز الحل الموقت الذي يمكن ان يفضي الى الوضع النهائي.

لكن جيمس روبن اعطى فكرة عما يمكن ان تتحول اليه المحادثات عندما قال ان مبادرة اميركية جديدة تهدف الى "اليجاد عملية موازية: امن اوسع فأوسع يقدم ومساحات اكبر فأكبر من الاراضي تسلم". وقال ايضاً: "بسبب ربط هذه القضية بتلك، وفك هذا الحل عن ذلك، واعادة ربط هذا الحل بتلك القضية، نحاول التوصل الى وضع، يجعلنا نضع القضايا الموقته (اي القضايا المتعلقة بالحل البديل الذي كان اصلاً هدفاً لمحادثات كما اعلن كلينتون الخميس الماضي) وتتحرك في اتجاه مرحلة من الحوار المستمر في شأن قضايا الوضع النهائي. ولأن التخطيط يسود واي بلانتايشن، يمكن المبادرة الاميركية الجديدة ايا كان رأي اي طرف متفاوض فيها، في النهاية ان تنفذ ماء وجه الجميع، لذا ما عاد مهما ان يصافح وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون عرفات او لا يضافه، كأن النزاع العربي - الاسرائيلي امر شخصي لوزير الخارجية الخارجية الاسرائيلي الجديد. لكن هذا التطرف يعطي فكرة عن عمق ما يبعد بين الفلسطينيين والاسرائيليين والحو المسيطر على المحادثات.

ويعول الاميركيون، وهذا امر طبيعي، على المشاركة الفعلية للرئيس كلينتون في المحادثات، لأن الشرق الاوسطين في تحليلهم، يفسلون التنازل لمن هو اعلى منصباً فعوض ان يقولوا لماذا تقدم تنازلاً لروس في وجود اولبرايت، يمكنهم ان يقولوا الان لماذا تقدم تنازلاً لأولبرايت ما دام كلينتون هنا!

والان، ومع وجود الملك حسين في واي بلانتايشن، ثمة من يقول ان مبارك قد يحضر... وان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان قد يحضر...

وكتبت صحيفة "النيويورك تايمس" في افتتاحية لها عنوانها "فترة متوترة في قمة الشرق الاوسط": "لا شخص بعقله الكامل يتوقع من اسرائيل ان تعرض امنها للخطر، او يتوقع من عرفات ان يقبل شروطاً مهينة في مقابل اخلال اسرائيل بوعود وافقت عليها منذ وقت طويل، لكن عالماً قلقاً يطلب من عرفات ونتانياهو البقاء في هذه المحادثات والقيام بتنازلات معقولة ضرورية لانقاذ سلام في خطر".

اخيراً، ومن وجهة النظر الاميركية، تتعدى عواقب فشل محادثات "واي بلانتايشن"، ولد بالنسبة الى التمهيد لمفاوضات الوضع النهائي، الفلسطيني والاسرائيلي، لتصيب الاردن حيث الغالبية من السكان من الفلسطينيين في الوقت الذي يعاني العامل الاردني وضعاً صحياً دقيقاً جداً، وتصل الى مصر فتصاب علاقاتها باسرائيل ببرودة وصقيع اضافي، ثم الى الولايات المتحدة ومصديتها في العالم العربي.

اما عرفات فكل ما في يده الآن هو ثلاثة في المئة من الضفة الغربية المحتلة (اي المدن العربية السبع) و٤ في المئة خاضعة لحكم مدني فلسطيني لكننا لا تزال في قبضة الجيش الاسرائيلي.

✽ في القدس (وصف ف) صرح رئيس الاركاز الاسرائيلي الجنرال شاولوف موفاز ان جيش الدفاع مستعد لتنفيذ أي اتفاق يتم التوصل اليه في واي بلانتايشن.

واعلمت الناطقة الاسرائيلية باسم ادارة السجن اوريت ميسير - هاريل ان اسرائيل اعدت قائمة باسماء معتقلين فلسطينيين قد تفرج عنهم في حال التوصل الى اتفاق.

✽ في القاهرة اكد مبعوث الرئيس الروسي الى الشرق الاوسط اليكسي أوغارييف ان موسكو تنوي القيام بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال بعد لقائه وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "الوضع في روسيا أخذ في التحسن ومن ثم فان الدور الروسي في عملية السلام سيكون اكثر ايجابية".

"حماس" تتبنى مهاجم بئر السبع والأمن الفلسطيني يتهمه بالعمالة

اعل الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" مسؤوليته عن الهجوم بقنبلتين يدويتين الذي شنه الفلسطيني سالم الضرور في بئر السبع وادى الى اصابة ٦٤ اسراياليا بينهم ٢٠ جنديا. لكن الاجهزة الامنية الفلسطينية اكدت ان المهاجم عميل للاستخبارات الاسرائيلية.

وأوضح ناطق رسمي فلسطيني انه نتيجة التحقيقات التي اجرتها الاجهزة الامنية المختصة في السلطة الفلسطينية تبين الآتي:

١- في نهاية شهر آب استدعي سالم الضرور لمراجعة المخابرات الاسرائيلية في مقر

٢- في ٢٣ ايلول عقد اللقاء الثاني في جبل مانوح في الخليل حيث وافق سالم الضرور على العمل مع الجانب الاسرائيلي. وفي هذا اللقاء طلب الضابط الاسرائيلي تامر من سالم الضرور بعض المعلومات في شأن بعض النشاطات والتحركات التي يقوم بها المطاردون في المنطقة على ان يتم لقاء ثالث بينهما خلال اسبوع.

٣- في يوم ٢٨ ايلول تم اللقاء الثالث في احد المطاعم في القدس حيث اعطاه الضابط الاسرائيلي مبلغا من المال خصص جزء منه لاستئجار هاتف من اجل سهولة الاتصال بينهما.

٤- جرت أكثر من مكالمة هاتفية بين الضابط المشار اليه وسالم الضرور بعد ذلك الى ان اتفقا على اللقاء في ١٩ تشرين الاول في القدس.

٥- اكدت التحقيقات التي اجرتها الاجهزة المختصة في السلطة الوطنية ان سالم الضرور كان يفكر في الذهاب الى القدس ويلي قبيلة هناك لكنه لأسباب غير معروفة حتى الان اتجه الى بئر السبع مستغلا التسهيلات المعطاة له ونفذ العمل الذي قام به.

واضاف انه "عند مراجعة الاجهزة الامنية المختصة في السلطة الوطنية الفلسطينية الجهات المعنية في اسرائيل أقرت بهذه الوقائع بما في ذلك اللقاءات ومبلغ المال الذي دفع لسالم الضرور".

وصرح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيفدور كملاني ان الضرور مسؤول ايضا عن قتل الحاخام شلومو رعان في ٢٠ آب الماضي في الخليل. كذلك هو مسؤول عن هجوم آخر بقنبلة يدوية في ٣٠ ايلول الماضي ادى الى سقوط ٢٣ جريحا من ١٢ عسكريا اسراياليا و١ فلسطينيا في الخليل. وأشار الى ان الضرور "عضو في حركة حماس".

لكن "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ "حماس" أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي نفذه الضرور. وقالت في بيان لها: "قام أحد ابطالنا المجاهدين صباح الاثنين الموافق ١٩/١٠/١٩٩٨ بتنفيذ عملية بطولية في مدينة بئر السبع استهدفت حشدا من جنود العدو (...). ردا على الاحتلال الصهيوني الفاشم للأرضنا ومقدساتنا وردا على جرائم جنوده ومستوطنيه المتصاعدة ضد أبناء شعبنا (...). وردا على جرائمه البشعة في اغتيال قيادتنا المجاهدة الابطال محيي الدين الشريف وعادل وعاد عوض الله".

في المقابل اكد جمال ضرور شقيق سالم ان اخاه المتهم وهو أب لخمس أطفال ليس ناشطا في "حماس" او غيرها من المنظمات التي تدعو الى الكفاح المسلح ضد اسرائيل. وقال انه "انسان متدين ولكن ليس له اي علاقة بأي منظمة". واذف انه سبق للجيش الاسرائيلي ان اوقف سالم عام ١٩٩٢ خلال الانتفاضة، ثم اعتقل طوال سبعة اشهر بتهمة رشق الاسرائيليين بالحجار. وأشار الى ان الجيش دمر ايضا المنزل العائلي لسالم عام ١٩٨٣ "لأسباب أمنية". وشدد على ان العائلة لا تعتقد ان سالم هو منفذ الهجوم لأنها شاهدته يتوجه الى عمله صباح امس (الاثنين). ثم لم يقل لنا احد شيئا رسميا. سمعنا فقط من الصحافيين الاتهامات الموجهة اليه".

اما خلود زوجة سالم فكانت صرحت انها ستكون فخورا اذا كان زوجها هو فعلا منفذ الهجوم. واذفت سأقول الحمد لله وأشكر الله على ان زوجي مقاتل في سبيل الله". ووصف قائد الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العميد جبريل الرجوب الهجوم في بئر السبع بأنه "عمل منفرد"، معتبرا اياه "هدية" الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقال ان نتانياهو "كان ينتظر مثل هذا الهجوم ليبرر رفضه تنفيذ الانسحاب. واذف: "انه يبحث عن ذريعة واعتقد ان مثل هذه الهجمات استخدمه".

وندد الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رحمانين بالمهجوم، واعتبر ان "هدف العمل الدموي الذي قام به المتطرفون كان زيادة حدة التوتر في العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية" وابطاء عجلة "عملية التطبيع السياسي". وقال: "نحن نأمل في ان تتوصل المفاوضات ذات الهمية الكبرى بالنسبة الى حل المشاكل المتعلقة بالاراضي الفلسطينية، الى نتيجة ايجابية بما في ذلك قضايا الامن وقمع الاعمال الارهابية من الجانبين".

واتهمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السلطات الاسرائيلية بقتل احد عناصرها احمد فايز عصفور الذي كان معتقلا في سجن بئر السبع. وقالت في بيان لها ان السلطات الاسرائيلية "اشاعت بصورة كاذبة ان المناضل الاسير توفي منتحرا" وان اسرائيل قتلت في الماضي عددا من اعضاء الجبهة.

وفي نابلس اعلن مصدر فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي اوقف ليل الاثنين سبعة فلسطينيين في قرية تل بينهم ثلاثة من طلاب جامعة النجاح في نابلس.

وفي الخليل، افاد مصدر عسكري ان مركزا للجيش الاسرائيلي اقيم اخيرا في المدينة تعرض ليل الاثنين لاطلاق نار وزجاجات حارقة ولكن لم تقع اصابات.

(النهار، ١٠ ص ف، رويترز، ١ ش ا)

بغداد تنتظر "ايضاحات" أنان

قبل معاودة التعاون مع "يونسكوم"

أفاد دبلوماسي غربي في بغداد ان الحكومة العراقية تنتظر "ايضاحات" من الامم المتحدة في شأن المراجعة الشاملة التي يمكن ان تؤدي الى تخفيف العقوبات المفروضة على العراق، قبل ان تقرر معاودة تعاونها مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وقال ان الجانب العراقي "طلب من الممثل الخاص للامين العام (للأمم المتحدة كوفي انان) براكاش شاه جملة من الاستفسارات والايضاحات لها علاقة بالمراجعة الشاملة التي اقترحها انان". وكان الاخير قد التقى الاثنين نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف واتفق معهما على "متابعة الاتصالات" لوضع حد لازمة بين بغداد ومفتشي "يونسكوم".

وأوضح ان العراقيين أبلغوا الى براكاش شاه "ضرورة ان يقوم الامين العام للامم المتحدة بدور نشيط في عملية المراجعة الشاملة للعلاقة بين العراق والمنظمة الدولية". واذف ان بغداد أعلنت موسكو وباريس وبيجينغ بتطور الاتصالات مع انان بواسطة ممثله الخاص، كما اطلعتها على الايضاحات التي تطلبها.

وكان انان اقترح ان يجري مجلس الامن مراجعة شاملة للعلاقة مع العراق على مراحل تتضمن "برنامجا زمنيا" لرفع العقوبات المفروضة عليه منذ عام ١٩٩٠. لكن المجلس اشترب معاودة بغداد التعاون مع اللجنة الخاصة قبل اجراء هذه المراجعة.

ودعا الصحاف في رسالة بعث بها الى الامين العام "مجلس الامن الى معاقبة الولايات المتحدة لاعمالها الاقانونية والاشريعية" ضد العراق. ونقلت عنها وكالة الانباء العراقية "واع"، ان هذه الاعمال لا تمدد فقط أمن العراق وشعبه، بل السلام الدولي، مشيراً الى تصويت الكونغرس الاميركي على مساعدة عسكرية لمعارضي نظام الرئيس صدام حسين.

على صعيد آخر، أعلن الناطق باسم مكتب البرنامج الانساني للامم المتحدة في بغداد جون ميلز ان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة وافقت الاسبوع الماضي على ١٤ عقدا عراقيا جديدا لشراء قطع غيار للمنشآت النفطية قيمتها ٤,٧ ملايين دولار. وأوضح ان العقود الجديدة ترفع الى ٢٢,٢ مليون دولار قيمة مشتريات قطع الغيار النفطية التي وافقت عليها لجنة العقوبات حتى الان والمخصصة لزيادة الصادرات النفطية العراقية. وقال ان العقود الجديدة أعطيت لشركات من فرنسا واسبانيا والصين ودولة الامارات العربية المتحدة وقبرص وبلجيكا والاردن وتركيا.

الاردن والعراق

الى ذلك، بحث وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد مع وزير الطاقة الاردني هاني الملقي في أفاق التعاون بين البلدين.

وصرح الملقي في ختام اللقاء انه "تبادل الراء والافكار مع وزير النفط العراقي في الامور الاقتصادية والامور المتعلقة بالطاقة بين البلدين".

بلجيكا والاكرد

❖ في بروكسيل، رأى وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك انه ينبغي ان يكون للشعب الكردي مكان في العراق في ظل حكومة ديموقراطية، مشيراً الى ان الاكرد لا يزالون في حاجة الى مساعدة من الغرب.

وأشاد اثر لقاءه زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني بالمبادرات الاميركية لمساعدة الاكرد في الاتفاق على اجراء انتخابات لاعادة تأليف مجلس اقليمي في شمال العراق.

(و ص ف، رويترز، أب)

عودة الحوار بين بري والحريري والرواتب آخر استحقاقات العهد

والحريري تشاورا في موضوع الجلسة الاشتراعية التي يعقدها مجلس النواب الاسبوع المقبل.

وابلغ بري الى الحريري انه سيدرج في جدول اعمال الجلسة موضوع سلسلة الرتب والرواتب، ناصحاً بعدم تأخير هذا الموضوع وبته، وستستمر المشاورات بينهما لايجاد مخرج يوفر التغطية المالية للسلسلة على نحو يكفل عدم ترك هذا الاستحقاق للعهد المقبل. ولاحظت الاوساط ان جواً من التحسن بدا واضحاً في علاقة رئيسي المجلس والوزراء.

ولفت مطلعون الى انه في المراحل الانتقالية بين عمدين درج التقليد على اطلاع الرئيس المنتخب على القضايا والقرارات الاساسية للوقوف على رأيه فيها والاستئناس بوجهة نظره وخصوصاً اذا كانت هذه القضايا ذات امتداد الى عهده، لكن مسؤولية بتها تبقى في عهدة الحكم القائم ورئيس الجمهورية الحالي حتى تاريخ تسليمه سلطاته الى الرئيس المنتخب. وتميز نشاط لحود امس باستقباله عدداً من السفراء بينهم السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ومديرة مكتب لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية شارون واغنز.

اما في ما يتعلق بالزيارة المرتقبة للرئيس السوري حافظ الاسد للبنان التي اوردها "النهار" امس نقلاً عن وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية، فيرجح حصولها قبل انتهاء ولاية الرئيس الياس المرادوي بوقت قصير.

الاستعانة بالكتمان، وبمزيد منه، هي ما غنمه الصحافيون مساء امس من رئيس الوزراء رفيق الحريري عقب اجتماع عمل طويل استمر ساعتين ونصف ساعة، من الخامسة الى السابعة والنصف مساءً، عقده والرئيس المنتخب العماد اميل لحود في النادي العسكري. وعندما سئل الحريري عن سر هذا التكتم الشديد اجاب: "هكذا ينبغي ان تكون الامور من الآن فصاعداً وانتم تعرفون اصلاً ان هذا لا يزعجني بل على العكس". واكتفى، مشيراً الى الاجتماع، بأنه "كان هناك توافق تام على المواضيع التي تطرقنا اليها وهي كثيرة ومتشعبة".

غير ان تطوراً جديداً برز في علاقة الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، البارحة تحديداً، بدا بوضوح انه نتيجة اولية لانتخاب لحود خطوة في طريق عودة التفاهم بينهما تمهيداً لبت الاستحقاقات التي تفترضها المرحلة الانتقالية بين العهد الحالي والعهد المقبل وكذلك الاستعداد لمرحلة تأليف الحكومة الجديدة.

وتمثل هذا التطور أولاً في اعلان بري، في سياق اشادته بالعماد لحود ونفيه اي كلام الآن على الحكومة، انه يؤيد عودة الحريري الى تشكيل الحكومة.

واعقب ذلك مبادرة الحريري، اثر اجتماعه والرئيس المنتخب، الى الاتصال ببري الذي اوضحت اوساطه ان رئيس الوزراء اطلع رئيس المجلس على اللقاءات التي يعقدها مع لحود والدراسات التي يتداولانها، وان بري

اسرار الآلهة

قال وزير سابق شارك في حكومات عهود سابقة انه لن تستطيع ولا حكومة مواجهة الازمات وايجاد حلول للمشكلات بسرعة ما لم تحصل على سلطات استثنائية.

من المسؤول؟

اشار سفراء في تقاريرهم الى حكوماتهم الى ان الرئيس الهراوي لم يعانق الرئيس المنتخب العماد اميل لحود عند قيامه بزيارة له ولا صافحه الا بعدما لفته الصحافيون الى ذلك.

لماذا؟

اقتрحت جهات سياسية رفع الحصانة عن المديرين العامين عوض اقتراح ان يضعوا استقالتهم في تصرف مجلس الوزراء.

نواب في السرايا يتوقعون عهد تعاون ساترفيلد ومسؤولة الخارجية الأميركية أجريا محادثات "جيدة ومفيدة" مع الحريري

الكثير من طموحات أبناء البلد. هناك ملفات كبيرة وكثيرة وثمة رغبة صادقة في تحريك الملفات والتصدي لها ولاسيما منها تلك المتصلة بالوضع الاجتماعي والاقتصادي وفي تقديرنا ان التعاون الايجابي والبناء بين شخصين ايجابيين ومخلصين للبلد ولديهما رغبة عطاء امر جيد".

وعن تشكيل الحكومة الجديدة قال: "الحديث في هذا الموضوع لا يزال مبكرا، ولكن هناك الحاج في الاوساط الاعلامية وانا ارى ان الوقت لا يزال مبكرا، وقد استمعت الى الرئيس الحريري يؤكد ايضا ان الموضوع لا يزال مبكرا".

وسئل ماذا لمس من رئيس الوزراء في شأن المرحلة المقبلة فاجاب: "لمسنا منه السعي الى الاستمرار والاصرار على بذل افضل ما عنده واعطاء البلاد افضل ما تحتاج اليه من فرص لتثبيت السلم الاهلي، وللاستمرار في ورشة الاعمار بالامكانات المتوفرة، والجميع يعرفون ان الاستحقاقات المالية والاقتصادية ليست مريحة وبالتالي بحجم هذا الواقع مطلوب ان يكون هناك تطلع الى المستقبل ويجب ان نأخذ في الاعتبار ان ثمة محاولة جدية هذه السنة لخفض العجز الذي كان يشكل عبئا كبيرا على البلد في السنوات الاخيرة. أنا متفائل في المرحلة المقبلة وخصوصا انها تحمل عنوانا هو الثقة، ثقة في اداء الرؤساء اولا ثم في تثبيت عمل المؤسسات التي ستعود الى ما هو مطلوب منها".

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في السرايا السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ترافقه مديرة مكتب لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية شارون واغنز والملحق السياسي في السفارة بيتر فرومان. وقبل انصرافه جال ساترفيلد في ارجاء السرايا واكتفى على الاثر انه وواغنز اجريا مع الحريري "جولة افق حول التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها" ووصف المحادثات بـ"الجيدة والمفيدة".

نواب

واستقبل رئيس الوزراء النواب مصباح الاحدب واحمد حبوس ونقولا غصن واحمد كرامي الذي ابغ الى الصحافيين ان الحريري "يلتزم الصمت بشكل مطلق في موضوع حكومة العهد الاولى في انتظار تسلم الرئيس المنتخب سلطاته واجرائه المشاورات (لتكليف رئيس حكومة) وشدد على الثقة الكبيرة التي منحها الشعب للرئيس (المنتخب اميل) لود والامل المبني عليه".

واستقبل الحريري ايضا النائب تمام سلام الذي اوضح على الاثر: "بحثنا في شؤون البلد، ومن وقت الى آخر من المفيد تداول القضايا المطروحة مع الرئيس الحريري". واعرب عن آمال واسعة لديه "بحجم امال المواطنين" في العهد المقبل "وفي رأبي انه اذا تم تعاون بين الرئيسين لحدود والحريري فسيعود ذلك بالفائدة على كل البلد وعلى

أنور الخليل طالب الهراوي بالعمل لاعادة مبعدى حاصبيا

الرئيس ان يرعى هذا الموضوع ويؤكد من خلال الاليات التي تتعامل معها، مثل الصليب الاحمر او غيره، اعادة هؤلاء المشايخ الى بيوتهم وارضهم.

واترت مع فخامة الرئيس موسم الزيت في قضاء مرجعيون وحاصبيا وتمنيت عليه ان يرعى مجلس الوزراء هذا الامر، علما بأن هذين القضائين يعتمدان في شكل اساسي على موسم الزيت. اما تصريف الزيت فصعب جدا لاسباب كثيرة، واقتربنا ان تكون هناك آلية لدعم هذا الامر بتسويقه لدى الجيش الذي يستوعب كل الكميات التي تنتجها المنطقة. وقد وعدني خيرا في هذا الموضوع". وختتم: "اشير في هذه المناسبة الكريمة الى ما لفخامة الرئيس من تقدير كبير عند جميع اللبنانيين، فهو الرجل الذي تمكن من ان يتسلم لبنان دويلات وان يسلمه من خلال الاستحقاق الدستوري. دولة متماسكة وقادرة تحمي رعاياها وتؤكد جميع المسلمات والثوابت. وانا نأمل لفخامة الرئيس المقبل كل خير".

اتار النائب انور الخليل امس لدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مسألة ابعاد القوات الاسرائيلية في قضاء مرجعيون وحاصبيا عددا من اقارب المقاومين مطالباً بتحرك لاعادتهم.

وقال اثر زيارته امس قصر بعيدا: "تشرفت بمقابلة فخامة رئيس البلاد وعرضت له الممارسات التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في قضاء مرجعيون وحاصبيا، من ابعاد للاهالي والسكان الى خارج المنطقة، وكان الحادث الاخير ابعاد شبيخين بحجة ان لهما ابنا او اقارب منخرطين في العمل الفدائي والمقاومة.

ان قضاء حاصبيا ومرجعيون يفخران بأن يكون هذا هو السبب لابعاد اهالي المنطقة، ولكن في الوقت نفسه لا يمكن الا ان نعبر عن سخطنا المتزايد بالنسبة الى موقف اسرائيل المتعنت من كل ما له علاقة بالموضوع الانساني لان لا علاقة لاهالي هؤلاء الشجعان والابطال المقاومين بما يقوم به اولادهم، وبالتالي فقد تمنيت على فخامة

لحدود يلتقي سفراء مهنيين ويشكر صفير في اتصال

كانت للرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس لقاءات دبلوماسية كثيفة، ووزعت له للمرة الاولى بعد انتخابه صور رسمية مع السفراء الذين استقبلهم. وأعلن ايضا ان اتصلا تم بين لحود والبطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير شكره خلاله لحود على تهنئته بانتخابه رئيسا.

وقد استقبل الرئيس المنتخب السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد يرافقه القائم بالاعمال الاميركي غريغ بيري ومديرة مكتب لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية شارون واغنز وتناول البحث الاوضاع الراهنة في ضوء اللقاءات التي تعقدتها واغنز مع المسؤولين اللبنانيين. ثم استقبل سفير فرنسا دانيال جوانو وسفير الصين ان هوي هو وسفير اسبانيا ماريانو غارسيا مينوز وسفير بريطانيا ديفيد روس ماكليانان، الذين زاروه للتهنئة بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية.

وكذلك استقبل سفير المملكة العربية السعودية احمد الكحيمي الذي نقل اليه رسالة تهنئة من الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

الى ذلك، تلقى لحود مزيدا من برقيات التهنئة، وجاء في برقية من رئيس جمهورية الصين الشعبية جيانغ زيمين: "تحذوني الثقة بان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الصين ولبنان ستشهد بالتأكد اثناء عهدهم مزيدا من التعزيز والتقدم من خلال الجهود المشتركة". وتلقى لحود برقية تهنئة من رئيس غويانا جانت جاغان ومن ممثله الشخصي وزير الدولة جورج حلاق تضمنت "الرغبة في تعزيز العلاقات بين لبنان وغويانا وشعبيهما وتطوير التعاون في مختلف المجالات، والعمل لخدمة السلام والاستقرار".

وجاء في برقية ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال: "اذ اؤكد لفخامتكم تطلعا الى توطيد العلاقات الاخوية التي تربط بلدينا الشقيقين، اتمنى لفخامتكم كل التوفيق والنجاح في قيادة لبنان الشقيق الى المزيد من الامعار والتقدم والرخاء ليستمر في ممارسة دوره الوطني والحضاري المتميز وهو ينعم بالامن والسلام والاستقرار".

ووردت برقية تهنئة من نائب محافظة اربد في الاردن اللواء راجي نور حداد الذي تدرّب مع العماد لحود قبل ٢٠ عاما في الولايات المتحدة الاميركية جاء فيها: "عرفتك قبل عشرين عاما في مدرسة تدريب الحرب الكيماوية في الولايات المتحدة الاميركية رجلا شهما مناضلا شجاعا عادلا لا تلومكم في الحق لومة لائم، صادقا وفيما محبا قائدا ناجحا، واتني اذ اتطلع بشغف لاتشرف بلقاء سيادتكم في وقت قريب، ادعو الله لكم بالتوفيق والفلاح". وابق مهنتا الامير مشعل بن عبد العزيز، متمنيا "التقدم والازدهار للبنان في ظل عهد الرئيس لحود".

وتلقى الرئيس المنتخب من بطريك الارمن في العالم الكاثوليكوس كراكين الاول برقية تهنئة من مستشفاه في نيويورك قال فيها: "لقد علمت بخبر انتخابكم لسدة الرئاسة واود ان

جلسة عامة للمجلس في ٢٧ ت ا بري: اقرار السلسلة أو سحبها

يعقد مجلس النواب جلسة عامة هي الاولى له للاشتراع في العقد العادي الثاني الذي بدأ امس ويستمر الى آخر السنة الجارية، لمناقشة عدد من مشاريع القوانين المدرجة في جدول الاعمال.

وقالت اوساط نيابية ان الجلسة التي ستستمر ثلاثة ايام ستعقد على الارجح في ٢٧ تشرين الاول و٢٨ و٢٩ منه، الا ان موعدا الرسمي لم يحدد بعد.

وكان رئيس المجلس نبيه بري ابغ الى الصحافيين انه سيدرج في جدول اعمال الجلسة العامة مشروع قانون سلسلة الترتب والرواتب المجدد منذ ما قبل العطلة الصيفية بعدما انجزته اللجان المختصة في المجلس.

وقال ان المجلس عازم على انجاز السلسلة نهائيا والتصويت عليها الا اذا قررت الحكومة سحب هذا المشروع وفقا للاصول القانونية على نحو يجعلها تسترده من مجلس النواب ببرسوم، مؤكدا انه سيرب بوعده بادراج هذا المشروع واقراره في اول جلسة عامة للمجلس.

وكذلك قال انه يتجه الى ادراج مشروع قانون الاجراءات في جدول الاعمال بعدما تبلغ من الجاهات المعنية في المجلس ان لجنة الادارة والعدل اقرته، وكذلك اللجنة النيابية للاسكان "الا اذا كان ثمة تباين بين اللجنتين على بعض بنود هذا المشروع".

وكان بري التقى وزير الاعلام باسم السبع الذي انصرف من دون الادلاء باي تصريح، مكتفيا بالقول: "بحثنا في مواضيع عدة".

والتقى الوزير السابق سمير مقل.

وتلقى برقية تهنئة جوية من الرئيس المصري حسني مبارك ردا على برقيته له في ذكرى حرب تشرين.

برقيات ولافئات تهنئ الرئيس المنتخب "الرابطات المسيحية": أولى مهماته اعادة روح الميثاق والوفاق الوطني

تواصلت التعليقات والبرقيات مهنئة العماد اميل لحود بانتخابه رئيساً للجمهورية، فيما ارتفع مزيد من الافئات في بيروت والمناطق. رابطة النواب السابقين رحبت بعد اجتماع لها في منزل رئيسها عبد المجيد الزين بانتخاب العماد لحود رئيساً للجمهورية واعربت عن املها في "ان يتمكن بالاتفاق والتوافق مع رئيس الحكومة الذي تجمع عليه الاستشارات النيابية، من تأليف حكومة وفاق وطني بعدما زال من ضمير الشعب اللبناني جميع فئاته وهم الاحباط وغلابة فريق على فريق".

"اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" عقد اجتماعاً برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصر بياناً جاء فيه:

"اولاً - ينظر الاتحاد بارتياح الى موجة التأييد العارم الشعبي والمحلي والدولي لانتخاب العماد اميل لحود، ويعتبر ان هذه الثقة والاجماع ليسا فقط دليل ثقة برجل وخصاله وكفاءته، لكننا ارادة حية وايمان بلبنان الوطن الديموقراطي الحر وبالذولة العادلة التي يسبجها القانون.

ثانياً - يؤكد الاتحاد ان عملاً جباراً ينتظر العماد الجديد، على ان اولى مهماته هي اعادة روح الميثاق والوفاق الوطني وشعور كل اللبنانيين بالانتماء التام والكامل والمتساوي الى دولتهم، فلا ياس ولا هجرة ولا احباط ولا غبن ولا مقاطعة. وسيتجلى، اول مظهر له، في الحكومة الاولى للعمد التي يجب ان تمثل كل القوى السياسية، وخصوصاً التي دفعت ثمن الاخلال بالتوازن وابتعدت عن القرار.

ثالثاً - يعبر الاتحاد عن ثقته بحكمة الرئيس لحود... وهو سيضع امكاناته كلها في تصرف العهد للمساعدة على بناء الوطن الذي يستحقه الشعب".

● رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والائمه ومدبريه" املت في "تثبيت دولة القانون وقيام المؤسسات وتعزيز دور الميثاق الرقابية ورفع الغبن عن المواطن وتطبيق

"الانماء والتغيير" ترحب بانتخاب لحود "أملا" في الوصول الى الاصلاح الحقيقي"

رأت "كتلة الانماء والتغيير" النيابية ان الامل الذي جسده انتخاب العماد اميل لحود لرئاسة الجمهورية يحض الجميع على العمل الفعلي للوصول الى دولة المؤسسات عبر اصلاح سياسي حقيقي"، متمنية تشكيل حكومة العهد الاول "على مستوى آمال الشعب اللبناني في التغيير".

وتطرقت الكتلة الى الوضع الاقتصادي، وهنأت "ادارة معرض طرابلس وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال على النجاح الباهر لمعرض غرف التجارة الاسلامية في معرض رشيد كرامي الدولي"، معتبرة "ان هذا النجاح اثبت مقدرة طرابلس والشمال وطاقت معرض طرابلس على اقامة المعارض الدولية وانجاحها".

وتوقفت عند "الفيديو الرئاسي الموضوع على مرسوم استملاك توسعة مطار الرئيس معوض في القليعات، ومطالبة الرئيس الياس المرابي بالافراج عن المرسوم المذكور والا فانها ستعتبر ان اولى اولويات العهد الجديد هو هذا المرسوم الانمائي الاساسي شمالاً".

"الوفاء للمقاومة": مسؤوليات كبيرة تستدعي التعاون مع العهد المقبل

منأت كتلة "الوفاء للمقاومة" العماد اميل لحود بانتخابه رئيساً للجمهورية متمنية "ان يساهم خلال ولايته وبالتعاون مع الحرساء على البلاد والعباد في تحقيق آمال اللبنانيين وتطلعاتهم، وشارت الى "ردود الفعل الايجابية التي سبقت عملية الانتخاب وتلتها"، وفسرتها بان اللبنانيين "توافقون الى الخروج من الازمات الخائقة والمستعمية، مما يحمل العهد المقبل مسؤوليات كبيرة تستدعي التعاون والتضامن مع الخيرين والمخلصين في البلاد بعيدا عن اصحاب المصالح والمآرب الشخصية".

واستنكرت اثر اجتماعها امس برئاسة النائب السيد ابراهيم امين السيد "الممارسات الصهيونية المتفطرة والطامعة في حق اهلنا الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي، وخصوصاً الاعتداءات الاخيرة التي طاولت اهلنا الصامدين في حاصبيا وما تخللها من عمليات ابعاد واعتقال".

واشادت "بجهد ابطال المقاومة الاسلامية وعموما والضربات الاخيرة في منطقة حاصبيا" واعتبرتها "مؤشرا جديدا لامتلاك المقاومة زمام المبادرة". وطالبت "الحكومة بضرورة التخفيف عن اهلنا في المناطق المحرومة وعدم تحميلهم اي اعباء او رسوم اضافية على رسوم التسجيل في المدارس، أخذة في الاعتبار اوضاعهم المأسوية ومراعية ظروفهم الاقتصادية الصعبة التي تعد من قدرتهم حتى على تسجيل ابنائهم في المدارس الرسمية".

وتوقفت "بدهشة واستغراب عند المعلومات التي اوردها جريدة "النهار" في عددها الصادر في تاريخ ١٩/١٠/١٩٩٨ تحت الرقم ٢٠١٧٨ في الصفحة ٢٢ والتي تضمنت تفصيلا عن محتوى كتاب تاريخ بالانكليزية يعتمد بعض

مدراس في لبنان ويحوي الكثير من المغالطات والتشويه والتزوير" وحملت وزارة التربية" مسؤولية الاستقصاء عن هذا الموضوع والكشف عن تفاصيله قبل ان تجار الكتلة الى توجيه سؤال الى الحكومة في هذا الشأن".

ونبعت الى "خطورة المرحلة التي وصلت اليها المفاوضات الصهيونية الفلسطينية بسياسة التنازل المستمرة التي يتبعها عرفات" وحذرت من "الروض للمشروط الاميركية والاسرائيلية بذريعة قمع الارهاب، لان هذه الشروط هي دعوة صريحة الى حرب فلسطينية - فلسطينية والتزام قاطع من سلطة الحكم الذاتي للحضة على ما تبقى من أمل للشعب الفلسطيني في تحرير ارضه عبر القوى المخلصة والمجاهدة".

مناظرة

مناظرة

مناظرة

مناظرة

مناظرة

مناظرة

مناظرة

تونس تنتظر تعيين سفير لبناني لارسال سفيرها

لاحظت مصادر دبلوماسية ان السفير التونسي الجديد عبدالرؤوف الباسطي الذي عين قبل اكثر من شهرين لم يلتحق بمركز عمله بعد، مع ان سلفه محمد نقيب لحضنة عاد الى بلاده بعد نقله الى الادارة المركزية.

واضافت المصادر ان تونس تريثت في ارسال الباسطي الى بيروت، الى ان يتم تعيين سفير جديد للبنان في تونس محل السفير سليمان فرح الذي احيل على التقاعد قبل سنة ونصف سنة.

لحود يلتقي سفراء مهنئين (تتمة)

اعرب لك عن فرحي وسروري وانقل لك اجر التمهاني من الشعب الارمني وكنيسته ومركزها الروحي في "اشميادزين" وكما تعلمون غادرت لبنان بعد انتخابي لكن لبنان لم يغب ايدا عن صلواتي وتفكيرتي وبركتي الابوية وهو لن يغيب مطلقا، اطلب من الرب ان يمنحك الحياة الطويلة ويسود عندكم السلام والطمأنينة وليزدهر لبنان وطن الحوار والانسجام. مع اجر التمهاني الى عائلتكم الكريمة".

وابرق الى لحود الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد مبديا اقتناعه بان الرئيس الجديد سيواصل بكل مهمة وعزم ترسيخ الدور القومي والحضاري الذي يسطع به لبنان ضمن اسرتنا العربية ومحيطه الاقليمي والدولي".

ووردت بركات مهنئة من طرمان الموارنة في البرازيل يوسف محفوظ ومن رئيس النادي اللبناني نبيه ابو الحسن، ومن رئيس نادي جبل لبنان في برازيليا خليل الشاطر، ورئيس الرابطة اللبنانية - البرازيلية جوزف سلوم غانم.

وابرق مهنئا راعي ابرشية اوستراليا ونيوزيلاندا للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام درويش باسمه وباسم الكنيسة الملكية الكاثوليكية والجالية اللبنانية في اوستراليا. كذلك ابرق مهنئا المطران شربل مرعي راعي الابرشية المارونية في الارجنتين.

الحريري لم يحضر والشماس انسحب من اثنتين المجلس جدد للجان النيابة في ١٥ دقيقة

كتبت ريتا شرارة:

ربع ساعة اعتباراً من الحادية عشرة الاثنا هو الوقت الذي احتاج اليه مجلس النواب امس فقط لانتخاب لجان النيابة رؤساء ومقررين واعضاء الى اميني سر ومفوضين ثلاثة، والتغيير الطفيف الذي احدثه انسحاب النائب جميل الشماس من عضوية لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط والتخطيط والائتماء بحجة "عدم القدرة على الانتاج فيهما" وحلول النائب أغوب ديمرجيان فيهما لم يسبغ على الجلسة طابعاً ديمقراطياً لا تصح انتخابات من دونه. و بدأ الجمود مسيطراً ليس على سير عملية "التمديد" فقط بل على الاجواء التحضيرية لها. ذلك ان النائبين روبير غانم وتمام سلام ابديا رغبتهم، في الانضمام عضوين اميلين الى الادارة والعدل. الا انهما لم يكشفوا عن ذلك في خضم الانتخاب كما انهما لم يعلنوا ترشيحهما رغم مطالبة رئيس مجلس النواب نبيه بري في بدء الجلسة النواب بالتقدم بطلبات الترشح او الانسحاب.

اعاد مجلس النواب، في ١٥ دقيقة، الاعضاء ١٧ أنفسمهم (باستثناء الشماس الذي حل محله دمرجيان) الى اللجان الـ ١٣ التي يتألف منها ضارباً عرض الحائط بأقل مبادئ التغيير التي تفرضها الحياة الديموقراطية، مع العلم ان القوائم التي لا تزال تتألف منها اللجان مبدئية في انتظار تشكيل الحكومة الجديدة وامكان انسحاب نواب منها لتسلمهم مناصب وزارية. فجاءت الانتخابات شكلية، من دون اعتراضات ولا مناقشات او على الاقل مناقشات سطحية تحفظ ما تبقى من ماء الوجه.

ماذا في وقائع الجلسة؟

افتتح رئيس المجلس الجلسة العامة الحادية عشرة الاثنا بتلاوة اسماء النواب الغائبين بعذر وهم ثلاثة نبيل البستاني، جورج ديب نعمة وخليل عبد النور. وتليت المادة ٢٤ والفقرة الثانية من المادة ٤٤ من الدستور فالفقرة الثانية من المادة ٣ والمواد ١١ و١٢ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ من النظام الداخلي للمجلس. ومن ثم حدد بري الاطار الذي ستجرى بموجبه العملية الانتخابية قائلاً انه في حال عدم الترشح او الانسحاب من قوائم الاسماء التي سيتلوها، سيعتبر ان اللجنة فازت بالتركية. ووافق المجلس، من دون صعوبة، على ان يبقى النائبان كميل زيادة وايمن شقير اميني السر

والنواب أغوب جوخادريان، عبد الرحمن عبد الرحمن وميشال موسى مفوضين. ومن ثم، تلا قوائم الاسماء التي تتألف منها لجان المال والموازنة، الادارة والعدل، الشؤون الخارجية والمغتربين، الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، الدفاع الوطني والداخلية والامن، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين، الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية، الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط، الاعلام والبريد والموصلات السلكية واللاسلكية، التخطيط والائتماء، حقوق الانسان والنظام الداخلي والصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية وفازت بالتركية باستثناء اللجنتين اللتين انسحب منهما الشماس (التخطيط والاقتصاد).

وعقب الائتماء من اعادة انتخاب اللجان، طرح بري موضوع انتخاب خمسة اعضاء في المجلس الوطني للاعلام من اصل عشرة يتقاسم المجلس انتخابهم والحكومة وهم انطوان كرم، منصور الرحباني، فوزي معلوف، ناصر قنديل ومروان شلق مشيراً الى انه ليس ثمة ضرورة لطرح هذا الموضوع الا اذا لم يمنع المجلس ولم يعترض احد.

فرد الرئيس حسين الحسيني بانه ينبغي اعادة النظر في صلاحيات المجلس الوطني للاعلام ككل وهو امر متروك للمعهد الجديد. اذذاك، طلب بري تلاوة المحضر ورفعت الجلسة الحادية عشرة الاثنا دقيقتين.

السبع

وأعلن وزير الاعلام باسم السبع عقب مغادرته الجلسة تأييده تغيير المجلس الوطني للاعلام قائلاً انه يحتاج الى طاقم جديد يواكب المرحلة الاعلامية المقبلة. وردا على سؤال قال ان لا شيء اسمه ملف مقفل في الاعلام مضيافاً انه "اذا جاءت حكومة جديدة وقد يدخل البلد امام معطيات تقنية جديدة ولكن من دون ان يعني ذلك فتح الباب امام التراخيص الاعلامية تعود الفوضى الى الساحة الاعلامية".

في ما يأتي اسماء اعضاء اللجان التي اعيد انتخابها:

المال والموازنة (١٧).

خليل المرادي رئيساً، فايز غصن مقرراً، والنواب الاعضاء: محمد عبد الحميد

بيضون، سمير عازار، محمد فينش، محمد يوسف بيضون، غازي زعيتر، طلال المرعي، اسطفان الدويهي، احمد حبوس، نائلة معوض، انور الخليل، نسيب لحدو، ابراهيم السيد، مصباح الاحدب، خاتشيك بابكيان، صالح الخير.

الادارة والعدل (١٧):

شاكرا ابو سليمان رئيساً، احمد سويد مقرراً، والنواب الاعضاء: راجي ابو حيدر، اغوب جوخادريان، احمد فتفت، محمد رعد، بهاء الدين عيتاني، حسن علوية، محمد يوسف بيضون، عبد الرحمن عبد الرحمن، زاهر الخطيب، عبدو بجاني، اسطفان الدويهي، غازي زعيتر، كميل زيادة، بطرس حرب، نزيه منصور.

الشؤون الخارجية والمغتربين (١٧):

علي الخليل رئيساً، قبلان عيسى الخوري مقرراً، والنواب الاعضاء: عمار الموسوي، نبيل البستاني، زاهر الخطيب، بهية الحريري، حسين يتيم، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، عبد اللطيف الزين، راجي ابو حيدر، عاصم قانصوه، نجاح واكيم، سايد عقل، علي عسيران، نسيب لحدو، بطرس حرب.

الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية (١٧):

سمير عازار رئيساً، محمدكبارة مقرراً، والنواب الاعضاء: علاء الدين ترو، محمد عبد الحميد بيضون، ابراهام دده يان، ايمن شقير، جبران طوق، نقولا غصن، عاصم قانصوه، جورج قصارجي، حبيب حكيم، صلاح الحركة، منصور البون، رشيد الخازن، فيصل الداود، الياس الخازن، غسان الاشقر.

الدفاع الوطني والداخلية والامن (١٧):

سامي الخطيب رئيساً، ايمن شقير مقرراً، والنواب الاعضاء: ميشال فرعون، منصور البون، علي حسن خليل، ابراهيم السيد، خالد زاهر، ابراهام دده يان، عبد الله قصير، مصطفى سعد، احمد سويد، محمد كبراة، رشيد الخازن، علي عسيران، سيبوه هوفناتيان، جان غانم، صلاح الحركة.

التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني (١٢):

بهية الحريري رئيساً، غسان الاشقر مقرراً، والنواب الاعضاء: عبد الرحيم مراد، ابراهيم بيان، محمد علي الميس، حسين يتيم، مروان فارس، مصباح الاحدب، علي خريس، نائلة معوض، نبيل البستاني، نهاد سعيد.

الاسكان والتعاونيات وشؤون

المهجرين (١٢):

طلال المرعي رئيساً، انطوان اندراوس مقرراً، والنواب الاعضاء: جورج ديب نعمة، يفيا جرجيان، سليم دياب، ربيعة كبروز، سايد عقل، اميل نوفل، علاء الدين ترو، نزيه منصور، علي حسن خليل، انطوان حداد.

الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية (١٢):

ايلى سكاف رئيساً، صالح الخيرمقرراً، والنواب الاعضاء: اغوب جوخادريان، سليمان كنعان، خالد صعب، الياس الخازن، خليل المرادي، عبدالله قصير، علي خريس، عمار الموسوي، حبيب حكيم، عبد الرحمن عبد الرحمن.

الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط (١٢):

محمد فينش رئيساً، ميشال فرعون مقرراً، والنواب الاعضاء: خالد صعب، اغوب دمرجيان، نقولا غصن، يفيا جرجيان، موريس فاضل، انطوان حتي، روبير غانم، انطوان اندراوس، سليم دياب، حسين الحاج حسن.

الاعلام والبريد والموصلات السلكية واللاسلكية (١٢):

عبد اللطيف الزين رئيساً، غسان مطر مقرراً، والنواب الاعضاء: عدنان عرقجي، حسن علوية، ابراهيم بيان، روبيرغانم، جورج قصارجي، نهاد سعيد، مروان فارس، جهاد الصمد، انور الخليل، فايز غصن.

التخطيط والائتماء (١٢):

مروان حمادة رئيساً، حسين الحاج حسن مقرراً والنواب الاعضاء: خاتشيك بابكيان، غسان مطر، فيصل الداود، جورج ديب نعمة، ربيعة كبروز، محمود عواد، مصطفى سعد، اغوب دمرجيان، انطوان حتي، عبدو بجاني.

حقوق الانسان والنظام الداخلي (٨):

ميشال موسى رئيساً، اسطفان الدويهي مقرراً، والنواب الاعضاء: زاهر الخطيب، غسان مطر، احمد سويد، محمد عبد الحميد بيضون، وديع عقل، خالد زاهر.

الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية (١٢):

رياض الصراف رئيساً، جان غانم مقرراً، والنواب الاعضاء: احمد فتفت، اسماعيل سكرية، محمود عواد، محمد علي الميس، ميشال موسى، مروان حمادة، بيار دكاش، انطوان حداد، سليمان كنعان، سيبوه هوفناتيان.

الاعلام الديني يتحرك عشية الجلسة الوزارية الاب نخول ذكر بالقنوات المستقلة السبع: موضوع يحتاج الى مناقشة

تحرك مجددا موضوع الاعلام، وتحديدًا الديني عشية عقد مجلس الوزراء جلسة اليوم، يبحث خلالها في طليبي ترخيص لاذعتين وفي الاعلام لاديني ايضا، على ما أكد وزير الاعلام باسم السبع لـ "النهار".

وصدر موقفان في هذا الاطار، الاول لمدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلى نخول الذي ذكر الوزير السبع في تصريح "بضرورة اصدار قرار وزاري ملحق بالقرارين الحكومي الرقم ٢٢ والوزاري الرقم ٢٤، يمنح بموجب "صوت المحبة" وتلفزيون "تيلي لومبير" قنوات وترددات محددة ومستقلة، تكون ركيزة اولى لارساء صيغة قانونية افضل لاحقا". وتضمن على الحكومة "ان تلتزم بقراراتها، كما سبق ان اعلنت، وتمنح الاعلام الديني حقه في ترددات وقنوات مستقلة".

ما كان رد الوزير السبع على طلب الاب نخول؟ قال لـ "النهار": "لا يمكن ان أعدد أمرا يجب ان نناقشه. فلنتنظر مناقشات الغد (اليوم) ولنر ما ينتج منها". وأكد "انني سأعرض موضوع الاعلام الديني على مجلس الوزراء انطلاقا من القرارين الحكومي والوزاري المذكورين واللذين سبق ان اتخذا في شأن الاعلام الديني، ويحددان آلية تنظيم هذا الاعلام. وسنعيد وضع هذه الآلية على طاولة البحث بما يمكن هذا الاعلام من القيام بالرسالة الروحية المطلوبة".

ماذا ايضا في موقف الوزير السبع والاب نخول؟

نبه الاب نخول الى ان "القرارين المذكورين يقضيان بأن تمنح الحكومة "صوت المحبة" و"تيلي لومبير" قنوات وترددات يثنان عليهما برامجهما في حرية واستقلال مالي واداري وبرامجي"، لافتا الى ان "الترخيص لهاتين المحطتين الدينتين في اطار دفتر الشروط الملحق بالقانون ليس ممكنا بسبب اعتبارات عدة، منها ما نص عليه بند في القانون يلزم كل مؤسسة اعلامية بث ٥٢ ساعة برامج دينية سنويا، ولعدم وجود نية لدى الكنيسة ان تدخل العمل التجاري وعدم تمكنها من قبول هبات، وذلك تماشا مع وضع المحطتين وخصوصيتهما".

واشار الى انه اتفق مع نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل على "ايجاد صيغة قانونية افضل تكمل دفتر الشروط النموذجية، ويمنح بموجبها الترخيص القانوني والنهائي للمحطتين الدينتين". وقال: "بحثنا في اماكن وضع الصيغة عاجلا، الا ان قنديل طلب منا التريث الى العهد الجديد وترك المسألة للرئيس اميل لحود، لكننا لم نفهم السبب. وسلمنا بأنه يجب درس المسألة في شكل اوسع، لكن درس الصيغة لا يعني الفاء القرارين بل التزامهما".

وتساءل عن "مصدر الهبة التي سبق ان وعد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بتخصيصها للمحطات الدينية، وخصوصا ان هذه المحطات مجانية في عطائها، وسلطاتها في خدمة الوطن والانسان"، مؤكدا ان هذه "الهبة حق لها بموجب القرارين، وتعتبر انما دين على الحكومة، ويجب ان تحفه في سبيل بناء النفوس التي تفوق قيمتها اهمية بناء الحجر".

من جهة اخرى، كشفت مصادر دينية مسيحية مطلعة انه "كانت لدى رئيس الجمهورية الياس المرادوي نية الترخيص للاعلام الديني، غير ان المسؤولين في هذا الاعلام رأوا ان الترخيص من دون قاعدة قانونية يمكن ان يؤدي الى تجاذبات تفسيرية للقانون تضع الاعلام الديني المسيحي في مواجهة خطر الزوال. واذا اثنا على مبادرته، تمنوا لو تابع الامر في المرحلة السابقة وبجدية أكبر طالبا الى وزارة الاعلام متابعة الملف بفاعلية".

اما بالنسبة الى الوزير السبع فالمسألة محسومة: "قلنا اننا سنتمكن الاعلام الديني من ان يؤدي رسالته. كيف؟ هناك أطر يفترض ان يعمل من خلالها" وهل سينتقل ملف الاعلام الديني الى العهد الجديد؟ اجاب: "ليس ضروريا اطلاقا. يمكن ان يبيت في الاسابيع المقبلة في شكل يرضي الجميع. كل شيء ممكن".

وردا على سؤال عن الصيغة القانونية التي اتفق على وضعها ممثلو الاعلام الديني المسيحي مع قنديل، قال: "ابن الصيغة؟ قرأت عنما في الصحف ولا أزال انتظر النتيجة. اين هي؟ لم يتكلم احد معي في هذا الشأن".

وسألنا الوزير السبع عن انتخاب اعضاء المجلس الوطني الذي تنتهي ولايته اخر الشهر الحالي، فأكد "انني طلبت (امس) في مجلس النواب عدم التسرع في اتخاذ قرار يتعلق بالمجلس الوطني. وانا من اصحاب الرأي القائل بأن المجلس يحتاج الى طاقم عمل جديد".

وقال: "انا ضد التمديد للطاقم الحالي في المجلس وأؤيد ارجاءه بت المسألة. ولماذا "نسلق" الموضوع؟ فلنحضر له على مهل، فاما ان يحسم أمره هذا الشهر او مواكبته الشهر المقبل. وتبنت المسألة في مدة لا تتجاوز شهرين، على ان نخرج بعدهما بمجلس جديد يكون قادرا على مواكبة الوضع الاعلامي بكل ابعاده".

على صعيد آخر، اتفقت لجنة المتابعة الاعلامية (للاعلام غير المرخص) "احالة تراخيص الترضية والاحالات الاستثنائية على مجلس الوزراء بينما لا تزال مجموعة من الطلبات قابعة في عتم الاهمال السياسي الكيدي والمتعمد". ودعت الوزراء "الى وقفة صير في آخر ايام حكومتهم تنصف المؤسسات التي حرمت حقها خلافا للقانون".

ورأت في انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية "منطلقا لحركة تغييرية تلاقي آمال اللبنانيين وطموحاتهم في اقامة دولة المؤسسات" واعتبرت ان "الملف الاعلامي في عهدة الرئيس المنتخب الذي نثق بعادته والتزامه دولة المؤسسات".

• هـ •

راهباتنا، في مجالسنا الروحية وفي كل ما يعود الى خير الكنيسة. سأجند ويجب ان نجد. وفي الارشاد الرسولي، الى ذلك، نقطة مهمة جدا هي علاقتنا نحن الكاثوليك برأس الكنيسة قداسة البابا في الفاتيكان ومجلس البطاركة الكاثوليك في الشرق ومجلس البطاركة والاساقفة في لبنان.

هذه الشركة الكنسية مع الكاثوليك تدفعنا الى شركة اخرى مع الكنائس الارثوذكسية، ولاسيما الكنيسة السريانية الشقيقة القديسة التي اريد ان اعجل في الخطى معها حتى نصل الى الوحدة التامة. سأسعى ايضا الى العمل المسكوني الايجابي الهادف لنصل مع كل المسيحيين الى الوحدة الشاملة التي دعا اليها المسيح. ولنسنا هنا من اجل المسيحيين وحدهم لكن لحوار

مع كل الاديان، وقبل كل شيء لحوار اسلامي - مسيحي حقيقي وجدي. نحن نعمل من اجل المجتمع الواحد والعيش معا وحضارة المحبة، هذا التعبير الذي بدأ يندرج في القاموس واللاهوت المسيحي، فالكنيسة تريد بناء حضارة المحبة، وهي حضارة جديدة".

وكيف ينظر الى مستقبل المنطقة في ضوء تعثر مسيرة السلام؟ اجاب: "ان عملية السلام مرت بفترات صعود وهبوط، احيانا تتقدم وحيانا تتراجع، واعتقد ان هذه العملية تعثر الان. واملنا فوق كل ما يجري، فنحن ابناء تفاعل ونأمل دائما في السلام الذي وعدنا به الرب يسوع وان شاء الله سيتحقق بفضل ذوي النيات الصالحة.

واعقد ان هناك وساطات مهمة، ولاسيما منها الوساطة الاميركية، لكن يفترض فينا ان نشير الى ان المسارين اللبناني والسوري المتلازمان لا يمكن ان ينفصلا ويجب ان يكونا دائما متحدين حتى نصل الى السلام العادل والشامل المطلوب".

مؤتمر "الانتربول" في القاهرة

في نيا لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية من القاهرة ان رئيس الشرطة القضائية في لبنان سليم ملحمة وصل الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر "الانتربول" الدولي الذي يبدأ اجتماعاته غدا.

تحديد التغطية المصورة بالسفراء والزوار الاجانب

أوضح مطلعون امس ان التغطية المصورة لنشاط الرئيس المنتخب العماد اميل لحود ستقتصر على لقاءاته مع السفراء والديبلوماسيين المعتمدين في لبنان وعلى الزوار العرب والاجانب.

رأى البطريرك الجديد لطائفة السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود ان المسار اللبناني والسوري "لا يمكن ان ينفصل ويجب ان يكون دائما كما هو متحداً حتى نصل الى السلام العادل والشامل المطلوب". وابدى تقديره للرئيس المنتخب العماد اميل لحود.

سئل البطريرك داود في حديث صحافي، تعليقه على انتخاب العماد لحود رئيساً للجمهورية فأجاب: "بيلأني الفرح لان انتخابي تزامن مع انتخاب العماد لحود مع الفارق الكبير في انه هو رئيس البلاد ورأس لبنان في حين انني بطريرك طائفة صغيرة ولكن لما وجودها وامكاناتها ومستقبلها.

وهذه في الواقع مناسبة اريد ان اوجه فيها الى الرئيس المنتخب محبتنا وتقديرنا باسم سينودس الكنيسة السريانية ونعلن تأييدنا لهذه الشخصية المعروفة النظيفة الكف والتي اجمع عليها كل لبنان بكل طوائفه وبكل مؤسساته.

نتمنى للرئيس لحود التوفيق وان يستطيع ان يعيد الثقة بالوطن الى لبنان ونصلي في كل اللبنانيين ليكون عمده عهد سلام واستقرار وتغيير فاللبنانيون في حاجة كما نشعر الى التغيير ويترقبونه بكل شغف".

وعن برنامجه لتفعيل مشاركة الطائفة في بناء الوطن، قال: "لا بد ان اوضح اولاً ان لا برنامج عندي سوى الانجيل المقدس ولا وسيلة الا الصليب ولا مبادئ الا تعاليم الكنيسة. لدى انتخابي توجه الي رئيس الجلسة وطلب ان اكون رئيسا واما وراعي للاساقفة وللكنيسة جمعاء، واذنالك ايقنت اني وجدت شعاري البطريركي: "رأس واب

وراغ" فالرأس هو الذي يفكر ثم يقرر، والاب هو المحب، والرأي هو الذي يسهر ويبذل نفسه من اجل خرافه.

واعقد ان هذا الشعار يعبر عن شخصيتي وخطتي واستعدادي للعمل في هذا المجال. اما برنامج العمل العام فموجود والخطط مرسومة ومحددة، ويكفي ان نقرأ الارشاد الرسولي الذي سلمه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني عندما زار لبنان الى الرؤساء، فهو رجاء جديد وفيه كل ما يلزم خطة العمل حتى تتجج الكنيسة في خدمة المجتمع.

ان ما يممني هو التجديد، وقد طلب مني الزملاء الاساقفة عند انتخابي ان اعمل على التغيير وقالوا انهم يريدون بطريركا للتغيير والتجديد، وفي اول كلمة لي فور انتخابي قلت انني سأسعى الى ان اقدم ذاتي من اجل التجديد على كل المستويات. التجديد في بنية الكنيسة، في الاشخاص، في وضع

الشباب وحفظ مكانتهم، في وضع العلمانيين الذين لم يتيسر لهم اخذ ادوارهم في الكنيسة. سأسعى ايضا الى تجديد التعليم المسيحي في مؤسساتنا ومدارسنا، في اكليريكية دير الشرفة العزيزة في جمعية

وفد من "حزب الله" عند الشيخ حلاوي قاسم: يجب أن يأخذ الجميع حقوقهم

الباروك - من رمزي مشرفية: زار امس وفد من "حزب الله" ضم نائب الامين العام الشيخ نعيم قاسم وعضو المجلس السياسي للحزب نواف الموسوي الشيخ "ابو حسن" عارف حلاوي احد اركان الهيئة الروحية للدروز في منزله في الباروك في حضور النائب فيصل الداود وعدد من مشايخ الطائفة الدرزية. وتحدّث النائب الداود قال: "فوضني الشيخ ابو حسن عارف حلاوي ان اقول لكم ان الدروز كانوا وما زالوا رابية في مقاتلة العدو، وخصوصاً انهم سيف العروبة والاسلام، ويؤكد الشيخ ان الدروز سيمضون في مقاومة كل احتلال، وخصوصاً العدو الاسرائيلي. وكلنا يد واحدة في سبيل توحيد الارض وتحريرها، ونحن نكبر بتضحيات "حزب الله" وعطاءاته في محاربة العدو الاسرائيلي. ولقد قدمتم الكثير من الدم في سبيل هذا الخط الذي يعتز به كل اللبنانيين والعرب والمسلمين، وان شاء الله سيكون الدروز في الطليعة للعطاء ضد المحتل الاسرائيلي". هذه ثم تحدث الشيخ قاسم قال: "هذه الزيارة لسماحة الشيخ الجليل لما نعرفه من رمزية تمثيلة للطائفة الدرزية الكريمة، وهي في اطار التنسيق والتعاون، وفي أن واحد تأكيد للعلاقة المشتركة والثابتة والدائمة من اجل مصلحة لبنان والمنطقة في مواجهة كل الصعاب والخطار (...). انها زيارة ذات منحنى روحي اكثر مما هي بروتوكولية او سياسية، لان لقاءنا كان قبل

قتيلان و٨ جرحى في عكار في تصادم أربع سيارات

عكار - "النهار":

أدى تصادم أربع سيارات على الطريق العام لجليا - القبيات الى سقوط قتيلين وثمانية جرحى اُحدهم في حال الخطر الشديد ونقلوا الى "مستشفى عكار". وقع الحادث بعد ظهر الاثنين قبالة "مؤسسة أيوب الشيخ" على الطريق العام بين بلدتي حلبا والقبيات. كان في السيارة الاولى "رينو - ٨" بنية، صاحبها علاء خضر شهاب ويقودها عمر محمود شحادة الى علي أحمد اسعد الذي قتل على الفور وخضر علي الشريف الذي توفي لاحقاً، وهم من بلدتي تل إندة والشيخ عياش، في سهل عكار. والسيارة الثانية: "فان نيسان" رقمها ١٩٣٩٤٠٧ بيضاء مخصصة لنقل الركاب وصاحبها عماد مجهول بنية المومية من منطقة وادي خالد وجرح فيها الى السائق ركايبا الأخوة سالم ومحمد وناصر احمد سالم من وادي خالد وخالد فهد فهد من مشتي حمود وحاك معلوف من سكان برج حمود.

والثالثة "فولفو" زيتية رقمها ١١٩١٠٣٦ صاحبها رياض الياس ديب من بلدة الشيخ محمد، وتضررت سيارة "فولكسفاغن - فان" كانت متوقفة الى جانب الطريق. وحمل الحادث اهل المنطقة على تجديد دعوة السلطات المعنية الى العمل لتأهيل الطرق السريعة في عكار لتستوفي شروط السلامة العامة ومراقبة السرعة. وسلط الضوء على ظاهرة تكاثر سيارات الفان المخصصة للركاب التي تتسبب براكات لسلكي هذه الطرق.

جثة لرجل في بعلبك

أفاد تقرير امني ان مصطفى محمد الحاج (٥١ عاماً) وجد جثة على الطريق العام في بلدة حورتعلا - قضاء بعلبك.

التغيير يبدأ من شكل الحكومة وأعمالها

الهدوء والاستقرار والاتفاق من سمات المرحلة الحالية التي تفصل بين عمدين، ويرجع ان تستمر طوال العهد المقبل.

وما قاله رئيس المجلس نبيه بري عن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وترشيحه لرئاسة الحكومة المقبلة، وتفهم بري قرار الحكومة اذا رأت سحب مشروع سلسلة الرتب والرواتب من المجلس خلال الجلسة التشريعية التي قد يعقدها المجلس الاسبوع المقبل، هذا الكلام المادى والايجابي حيال الحكومة ورئيسها يعيد عن ذاكرة اللبنانيين تلك الايام قبل ثلاثة اشهر او اكثر قليلاً، والتي كان التوتر سمة العلاقة فيما بين الرئيسيين حول السلسلة والاصلاح السياسي والاداري، والانتقال الى عقلية بناء المؤسسات.

وهذا المناخ السياسي الايجابي بين ثابتين في الموقع السياسي والمؤسساتي خلال المرحلة الاولى من العهد المقبل، اي حتى حصول الانتخابات النيابية المقبلة، يبشر بالخير ويؤكد ما نص عليه الدستور من فصل بين السلطات وتعاونها وتوازنها، وبذلك يكون العهد المقبل قد بدأ حقيقة برحلة بناء عهد المؤسسات وقياس التصرفات السياسية لا بد ان يكون منطلقاً من المصلحة العليا، وليس تبعاً لدرجة حرارة العلاقة الشخصية او اختلاف الرأي في المواضيع التي تعرض للبحث.

وإذا كان هذا الجو الايجابي بين الرئيسين بري والحريري اعطى الوطن مزيداً من الثقة والاستقرار، فان الناس تفتش عن مضمون العلاقة بين شريكي السلطة التنفيذية الرئيس الاتي اميل لحود والرئيس المستمر الحريري. وقد رد رئيس الحكومة الحالي والمقبل تساؤلات الناس مساء امس بعد لقائه الثاني والطويل مع الرئيس المنتخب لحود بأن "التوافق التام على جميع المواضيع التي تداولناها وهي كثيرة ومتشعبة، كان سيد الاجتماع".

والحريري الذي يحرص كما الرئيس لحود على عدم الكشف عن عناوين او تفاصيل المواضيع التي تبحث وتم الاتفاق عليها، لا يخفي ارتياحه الشديد والكبير بعد كل اجتماع مع العماد لحود. فالاكيد حتى الان ان المواضيع التي تناقش هي الاساسية والتي سينطلق فيها العهد لاحداث صدمة ايجابية تنسي اللبنانيين مرحلة الاسترخاء والاهتراس السياسي التي كانت بدأت تصيب الوطن منذ اشهر عدة ان لم يكن منذ سنوات.

ومن خلال حديث الحريري عن انطباعه بعد الاجتماعات التي يعقدها مع الرئيس المنتخب، نخرج بانطباع ان سيد العهد المقبل رجل جدي يصر على الفوص في القضايا المطروحة حتى اعماقها الى نتيجة ايجابية. وان العلاقة بينهما ستكون واضحة وصريحة ومباشرة ومن دون خلفيات مسبقة او وسطاء. ولذلك ستكون الاجتماعات متواليه حتى بداية العهد الجديد، وهذا النهج سيكون سيد الموقف والتعامل بينهما.

لذا يرى البعض ان التغيير الذي نادى به لحود والحريري من قبله بدأ يؤتي ثماره من الآن وسيستجلى من خلال شكل الحكومة المقبلة، وحتى بأعمال مجلس الوزراء، التي لن تكون ساحة للصرعات السياسية، بل لمناقشة الآراء واتخاذ القرارات بالاغلبية المنصوص عليها في الدستور، من دون السماح بالبقاء داخل الحكومة مع معارضة قراراتها خارجها. فالازدواجية في الموقع السياسي ليست مسموحة عند الرئيس المنتخب ولا عند الرئيس الذي سيكلف، والا فان مجلس الوزراء سيمارس حقه في الاقتراع على بقاء الوزير الذي يرغب في العيش تحت سقف "شئته" وصيف في وقت واحد".

فالجدية والعمق والتضامن الوزاري هي سمات المرحلة المقبلة، مع التكتّم قدر الامكان لدى اهل الحكم عن تفاصيل مناقشاتهم، والتقليل من الاعتماد على الاعلام في الترويج لاعمالهم. وهي اذاً مرحلة جديدة في الشكل والمضمون، في الصورة والخبر، في القرار والاداء، وهذه المرحلة قد تكون غريبة او مستغربة لدى بعض المدمنين على معرفة التفاصيل السياسية اليومية، او المدمنين على تسريب الاخبار والمداولات، ولكن كما يقول اهل القرار السياسي الذي سيمارسون الحكم، صارت ضرورية لتركيز بناء الدولة ومؤسساتها، كي يصبح قادراً على الصمود والبقاء اذا استمر الحاكم او اذا غادر.

وما يهم اللبنانيين الى الجدية والنزاهة هوالمحافظ الفعلي على الحريات العامة والديموقراطية في حنى القانون، وهذا الامر مسؤول عنهما مع الحكومة المجلس النيابي والاعلام، فالممارسة الجدية، والرقابة المرتكزة على مستندات هي معيار مدى صوت الحرية ومدى امكان ممارسة الديمقراطية.

نبيل ناصر

"الجماعة الاسلامية" عند الفرزلي

زار النائب خالد الزاهر مع وفد من "الجماعة الاسلامية" ضمه والنائب السابق زهير العبيدي نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وقال على الاثر: "نأتي هذه الزيارة بعد اختيار العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية، وللبحث في الاجواء الاقليمية السائدة التي تدعونا الى ضرورة توحيد الصفوف والتواصل وجمع الكلمة. ونحن نثمن الجو الايجابي السائد والامل الكبير الذي يعلقه اللبنانيون على انطلاق مسيرة الاصلاح وعملية التغيير الفعلية لمصلحة الوطن والمواطنين خلال العهد الجديد". وأمل في "ان تكون حكومة العهد مميزة بأشخاصها وبنوعيتهم. وتوقع دولة الرئيس الفرزلي ان تكون مصفرة يتمتع اشخاصها بصفات مميزة (...)."

وأفادت الجماعة ان أمينها العام الشيخ فيصل المولوي عاد من اوكرانيا بعدما شارك في اعمال طاولة مستديرة عن احوال المسلمين في اوكرانيا شارك فيها عدد من القادة المسلمين ومجموعة من المسؤولين الأوكرانيين.

رمايات على سيارة ضلّت طريقها قصف موقعي أبو قمحة والأحمدية

هجومًا صاعقًا بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وقذائف الماوم على موقع العملاء في الصلعة (القطاع الأوسط). واشتبك المقاومون مع حامية الموقع ربع ساعة وتمكنوا من إصابة عدد من أفراد حاميته بين قتيل وجريح".

ووزع في بيروت أيضا بيان باسم "إهالي بليدا المحتلة" اتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي بإحراق مساحة واسعة من الأراضي المزروعة بأشجار الزيتون واللوز والكرمة وغيرها. وقدر المساحة المحروقة بنحو ٦٠ دونما. وناشد الجهات الرسمية المسؤولة واللجان الدولية التدخل لردع مثل هذه الممارسات، وحض الحكومة على تعويض المتضررين.

☛ وجه مركز الطب النفسي الفرنسي في بيروت ووحدة التأهيل الاجتماعي في "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين" دعوة مشتركة إلى الأسرى المحررين كافة وعائلاتهم التوجه إلى المركز الطبي في الكرنتينا ومركز صور والنبطية، من أجل ملء استمارة ومعاينتهم بواسطة أطباء نفسيين ومرشدين اجتماعيين.

وأوضح البيان "أن الخضوع للعلاج النفسي ضروري حتى ولو لم يكن الأسير المحرر يعاني أي مضاعفات نفسية".
وشدد على "أهمية إنجاح هذه الخطوة جزءًا من عملية التأهيل الشاملة للأسرى المحررين وإعادة دمجم محيطهم الاجتماعي".

أفادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل استنادًا إلى مصادر "جيش لبنان الجنوبي" أن موقعي أبو قمحة وكوكيا في القطاع الشرقي، تعرضا بعد ظهر أمس لقصف مدفعي من محاور البقاع الغربي، ردت عليه المدفعية المشتركة. وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا أن بدروس سحاقيان من برج حمود أخطأ الطريق إلى بلدة ميمس فوصل في سيارته "الاول ستايشن" الحمراء إلى مشارف معبر زمريا حيث فوجيء بعناصر من "الجيش الجنوبي" فقاد مسرعًا. وبادرته عناصر الحاجز برشقات ناربية رشاشة مما أدى إلى إصابة السيارة ببضع رصاصات وتحطم زجاجها. ونجا بدروس وكريكور همباريان الذي كان برفقته وتمكنا من إكمال طريقهما إلى المنطقة المحررة. واثار الحادث أرباكا لبعض الوقت عند المعبر ومحيطه.

☛ في بيروت، أعلنت "المقاومة الإسلامية" أن مجموعة الشهيدان بسام عباس وحيدر اسماعيل في وحدة الاسناد الناري استهدفت، في الثانية والنصف بعد ظهر (أمس)، مريض المدفعية في أبو قمحة التابع لفوج الثلاثين للحددي، وموقع الأحمدية في البقاع الغربي بالأسلحة المناسبة، وحققت فيهما إصابات مؤكدة".

وذكرت غرفة عمليات "فوج المقاومة اللبنانية - أمل" أن "مجموعة الشهيد محمد قبيسي شنت، في السادسة والرابع مساءً،

٤ مذكرات توقيف في حوادث شحيم

استجوب قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليح ستة اشخاص كانت النيابة العامة العسكرية قد ادعت عليهم بتهمة القيام بأعمال شغب في بلدة شحيم ونشر أخبار تثير الرأي العام وضرب عمال سوريين وطردهم. وأصدر أربع مذكرات وجاهية بتوقيف عماد حسين ع. ومحمد مصطفى ش. ومحمد عزت ع. ورشيد ظاهر ش. وترك اثنين بسندي إقامة.

موقوفان بتهمة مخالفة المقاطعة

أصدر قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليح مذكرتين وجاهيتين بتوقيف سامي العسراوي ورمزي حسونة في ملف استيراد اقراص كومبيوتر تتضمن برنامجاً دعائياً لسلح الجو الإسرائيلي، مما يشكل مخالفة قانون مقاطعة اسرائيل. وكان القاضي طليح استجوب المدعى عليه بدوي ع. وتركه بسند إقامة.

طفل في المستشفى يحتاج إلى مساعدة

حضر إلى مكاتب "النهار" الفلسطيني محمد نجار وأفاد أن طفله زياد البالغ من العمر ٩ اشهر ونصف شهر موجود في مستشفى الجامعة الأميركية بسبب مرض أصاب جهازه الهضمي قبل أربعة اشهر وأنه عاجز عن دفع فاتورة المستشفى البالغة ٢٢ مليوناً و٢٠٠ ألف ليرة، لذا يناشد أهل الخير والجهات المعنية مساعدته.

وأشار إلى أن وكالة غوث الأولاد الفلسطينيين وتشغيلهم "الأونروا" كانت دفعت ٣٥ مليون ليرة فاتورة علاج استمر شهرين ونصف شهر في احد المستشفيات. كذلك اشار إلى أن طفله يحتاج إلى علاج دائم.

١٣ مرشحاً لخمسة مراكز انتخابات فرعية باردة لمحامي بيروت

فرح الله فوز، ميشال عيد، طوني حوراني، علي حماده، وفارس مالك. ولا تزال البرودة تسم هذه الانتخابات رغم اقتراب موعدا، لان الانتخابات الفرعية تغيب عنها المعركة الكبرى لمركز النقيب، الا ان اجواء المنافسة الانتخابية لا تغيب عن تحرك المحامين ما دام الامر يتعلق باقتراع في الصناديق وتصويت لمرشحين يختارونهم.

وقدرت اوساط في النقابة ان تكون المشاركة واسعة في الدورة الثانية، وردت الى عوامل عدة بينها، الى التعبير عن التمسك بالديموقراطية، التنافس الملحوظ على الوصول الى مركز العضوية.

وتنحصر الاسماء التي تتنازع الاصوات بستة مرشحين، وبينها وجوه جديدة، في حين تحضر اوساط اخرى قانونية التنافس بين خمسة مرشحين. ويعزز هذا الاحتمال توزع الاصوات على المرشحين اذا استمروا في ترشحهم حتى فتح صندوق الاقتراع.

ويلاحظ ان عنصرين نساءيين بين المرشحين يجمع بينهما رصيد مشترك هو ترسهما في العمل النقابي، فالمحامية لودي مسعود نادر كانت مسؤولة عن المحامين المتدرجين عندما شغلت في ولاية سابقة العضوية، والمحامية عليا بارتني زين مثلت النقابة وشاركت في مؤتمرات داخلية ودولية. وتؤكد الاوساط المتابعة ان العنصر النسائي لن يكون غائباً بين الفائزين.

ومعلوم ان الانتخابات الجزئية تجرى مرة كل سنة في النقابة لانتخاب اربعة اعضاء جدد تكون ولايتهم ثلاث سنوات.

كثبت كلوديت سركيس: تلتئم الجمعية العمومية للمحامين في بيروت في الاول من تشرين الثاني في دورة اولى لانتخاب اربعة اعضاء وعضو رديف خلفاء لمن تنتهي ولايتهم في عضوية مجلس النقابة، وهم المحامون عليا بارتني زين وامين السر لودي النقابة محمد شهاب وفاروق ياغي وريمون شديد.

ويتطلب انعقاد الدورة الاولى حضور نصف عدد المحامين المسجلين في الاستئناف زائد واحد، على ان يكونوا سدودا الرسوم القانونية السنوية، والا تنعقد الجمعية العمومية في دورة ثانية في الاحد الثالث من تشرين الثاني وتنتخب بمن حضر من المحامين الاعضاء الجدد عملاً بنص المادة ٢٥ وما يليها من قانون تنظيم المهنة.

والعرف الانتخابي "لدى محامي بيروت ان تجرى الانتخابات العامة او الفرعية في الدورة الثانية، ليس لصعوبة تأمين النصاب القانوني الذي تحتمه الدورة الاولى، انما للتأكيد على الديموقراطية في كل انتخابات تجرى في نقابة المحامين في بيروت.

ويتنافس على مراكز العضوية الاربعة ومركز العضو الرديف ١٢ محامياً، ومنهم اثنان من الاعضاء الحاليين في المجلس هما المحامية عليا بارتني زين والمحامي فاروق ياغي ومحاميان سبق ان شغلا مركز العضوية، وهما المحامية لودي مسعود نادر والمحامي جميل حسامي.

والمرشحون الباقون هم المحامون: نبيل طوبيا، محمد مطر، منير حداد، وليد ابو ديه،

صفير يستقبل سفير أرمينيا

استقبل البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بركي، سفير ارمينيا ارمان نافاسارديان ثم وفدا امريكيا من رعية سيدة لبنان في دالاس برئاسة الاب اندره اسطفان فالنائب السابق شفيق بدر والسيد هنري لحود والمطرانين جورج اسكندر وفرنسيس اليسري والسفير جوي تابت.

وكذلك استقبل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ورئيس جامعة سيدة اللويزة الاب فرنسوا عيد ومجلس المدبرين في الرهبانية شكروا البطريك على حضوره الاحتفال بافتتاح المبنى الجديد للجامعة.

وبعد الظهر استقبل البطريك راعي الابرشية المارونية المطران فؤاد الحاج ثم العميديين ادونيس نعمة وميشال خوري.

لجنة الحج في دار الفتوى

ترأس امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني اجتماعاً للجنة شؤون الحج في دار الفتوى وتناول البحث "عدد الحجاج اللبنانيين الذين يسمح لهم بداء الحج هذه السنة والتسهيلات التي يمكن ان تساهم فيها "الدار في هذا المجال ووسائل سفرهم ومناطق اقامتهم وتنقلاتهم في المشاعر المقدسة وبينها، والخدمات التي يمكن ان تقدم لهم في فترة حجهم وتسهيل حصولهم على جوازات وتأشيرات السفر من الامن العام اللبناني وسفارة المملكة العربية السعودية ووسائل ضبط مخالفات شركات السفر التي لا تفي بتعهداتها لحجاج بيت الله الحرام".

ثم ترأس اجتماعاً للمجلس الاداري لاوقاف عكار في حضور المدير العام للاوقاف عاصم سنو.

أين لبنان من الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ذكراه الخمسين؟ [٢] الأعلام يعيش "هامش حرية" يتماشى مع تراثه و"خطر ان كبيران": الرقابة الذاتية والنشرة الاخبارية "الواحدة"

الدولة الامتناع عن اعطاء اي تصريح او معلومات الى الاعلام، الا بوافقة خطية من الوزير المختص، وهنا تبدأ لعبة "الهرّ والفأر" بين السلطة والصحافة، فكيف يستطيع صحفي ان يتحدث عن دواكر "النافعة" للتحقق من شكاوى المواطنين عن الرشاوى فيها، اذا لم تعطه الوزارة المختصة انناً بذلك. وكيف يمكن ان يعطى الان في مؤسسات تحرص على ابقاء ما يجري فيها بعيداً عن عيون الاعلام؟

واي صحفي يقدر على خرق هذا الحصار المفروض عليه في عدد من الدوائر والاجهزة الرسمية، لمنعه من تصفي حقيقة ما تحت طائلة الملاحقة او التوقيف؟

يوضح نقيب المحررين ان الاجراءات التي كانت تتخذ في حق الصحفيين لم تعد جائزة. ويقول: لقد عدل القانون، ولن يحصل بعد اليوم، تعطيل اداري ولا توقيف احتياطي. فكتاب المقال يحاكم في محاكم البداية والاستئناف والتمييز. وحين يصبح الحكم مبرماً، نلتزمه جميعاً، فلسنا طبقة مميزة فوق المواطنين ولا نريد ان نكون كذلك. ولكن لا اقبل ان يساق اي زميل الى السجن قبل صدور الحكم. لقد رفضنا التعتيل الاداري ورفضنا الكيفية او المزاجية. فقاضي التحقيق قد يعطل ادارياً المطبوعة شهراً او يوقف الصحفي اشهرًا، لذلك وقفنا ضد هاتين الممارستين، ولا يجوز بعد اليوم ان يعامل الصحفيون الا في ظل التعديل الجديد. ولم نتوخ خلال سعينا الى تعديل هذا القانون، ان نوسع سلطتنا على حساب سلطات اخرى او المؤسسات او المواطنين ولا حتى المسؤولين لتعرض لهم، بل قمنا بعملنا لان الحرية مقدسة ومن يتهمها يجب ان يعاقب".

لا ينفي كرم وجود رقابة ذاتية يمارسها بعض الصحفيين لكنه، يعتبر ان التزامها، انما ينطلق من "واقع التزام كل صحفي ضميره الربح واتمائه الى الوطن. الرقابة الذاتية موجودة. وحين يكتب الصحفي اي مقال يستند الى خلفية خلقية والى ميثاق شرف التزمه عندما درس في الجامعة وانتسب الى الصحافة، وهو لا يتحرك عن جمل ولا عن غباء. بل يتعامل مع الكلمة بكل مسؤولية".

قليموس: ضد اي رقابة ذاتية
في المقابل يؤكد النقيب قليموس انه "ضد اي رقابة ذاتية فليس أحلى من الكلمة الحرة، شرط ان تكون ممهنة. والاعلام الحر ليس المهذب والمسؤول. والاعلام غير الحر هو اعلاماً بل هو لسان حال السلطة واصحابها".
ويوضح المحامي كريم بقرادوني من جهته، ان "ثمة تجربتين صحافيتين رائدتين في العالم العربي، اللبنانية والمصرية. والخطر

تعرض الصحفيين للترهيب وتوسيع صلاحيات المحكمة العسكرية لتطاول التحرك الصحفي. والخطر من ذلك الرقابة الذاتية، وهي الاقسى".

تتعدد وسائل التضييق على مساحة الحرية الصحافية ومنها "حرب الاعلانات" لمنعها عن صحيفة ما للضغط عليها. لكن الصحيفة نفسها قد تلزم وحدها الحد من حريتها وعدم نشر اي خبر او تحقيق، يس في صورة غير مباشرة اي سلعة او شركة اعلانية لئلا يلجأ الى وقف ضخ الصحيفة باعلاناتها وحرمانها بالتالي مورداً مالياً مهماً. وقد يكون العامل الاعلاني، اخف العوامل المؤثرة على واقع الصحافة في لبنان، لكنه يؤدي دوراً مهماً في تغيير حرية الصحف وغيرها من وسائل الاعلام.

هذا الضغط الاعلاني، والذي لا تستطيع اي وسيلة اعلامية الاستمرار في عمله من دونها، يضاف بطبيعة الحال الى جو عام يجعل من واقع الصحافة المكتوبة متأرجحاً بين حددين: حرية شبه مطلقة، ومخازير ورقابة ذاتية تفرض عليها مراعاة الازواج السياسية المحلية والاقليمية.

كرم: العهد الجديد لن يمسه الكلمة
ومع ذلك ثمة من يراهن على ان لا مجال لأن يمسه اي كان بحرية الصحافة في لبنان، ومن هؤلاء نقيب المحررين ملحم كرم الذي يرى انهما "مضمونة حتماً، ونحن نقرأ في الصحف جرأة تطاول مقامات عالية يعتقد كثيرون انها فوق الشبهات، ومع ذلك تتعرض للنقد دوماً، وبمر هذا النقد مرور الكرام، من دون اي رد فعل عليه".

ويضيف ان "اي سلطان او طغيان لن ينالا من منعة حرية التعبير والقول، وهذا ليس منة او سماحاً من السلطة، بل انه حق معطى لنا في الدستور وفي الاقتناع اللبناني. فاللبنانيون عاشوا مناخ الحرية وعمدوا مطالبتهم بما بالدم، ولن يتخلوا عنهما. واي حاكم لن يتجرأ على النيل بمقدار ذرة من رحابة الحرية المعطاة للكلمة. لقد قامت محاولات عدة من تاريخنا لقمع الحرية لكنها انقلبت على الذين قاموا بها، وبقيني ان العهد المقبل والرئيس المقبل سيكونان في هذه الصورة الواضحة ولن تساورهما الرغبة في ان ينالا من قدسية الكلمة".

معروف ان في لبنان، اجهزة رسمية، ترفض ان تتعاطى الصحافة في شؤونها، الا بعد نيلها انناً خطياً ومع اشتراطها الاطلاع المسبق على نص التحقيق او الخبر. ومعروف ايضاً ان ثمة مواضيع محظر الكتابة عنها الا بصعوبة مطلقة، كموضوع السجون والدخول اليها والشؤون الامنية والعسكرية. وهذا في ذاته خرق واضح لحقوق الاعلاميين في ممارسة عملهم بحرية. لكن ادهى ما يتعرض له الاعلام هو القرار الذي يلزم موظفي

الحرية الاعلامية وما لها وما عليها. في اطار احترام سلطات لبنان لحقوق الانسان وحرية الرأي والتعبير.

لا تزال الصحافة اللبنانية تعيش مرحلة "طبيعية" قياساً بما عرفته في عهود سابقة ايام التعتيل الاداري، وسجن الصحفيين والصحف الصادرة بمساحات بيضاء، والرسوم الاشتراكي الرقم (١) الذي فرض رقابة مسبقة عليها.

الا الرقابة الذاتية باتت الشغل الشاغل للمعنيين بملف الاعلام، وتمثل ايضاً همماً مشتركاً بين جميع الذين يهتمون بحقوق الانسان وحرية التعبير في لبنان، اذ يرون ان خطرهما اكبر وافدح من الرقابة الفعلية التي تمارسها السلطة، ايا يكن نوعها. وامتناع الصحيفة او المحطة التلفزيونية او الاذاعية لتلقائياً عن نشر خبر ما او به يفسرونه خوفاً مسبقاً من رد فعل ممكن للسلطة على نشره او بثه، وهذا يتنافى مع رسالة الاعلام الرامية الى كشف الحقائق والتعليق عليها. ويرى هؤلاء انه "كلما ضيق الصحفيون بقرار ذاتي المامش الذي يتحركون فيه للتعبير عن رأيهم، تبادت السلطة في قضم هيبة المامش وعلى نسق تراجع الصحفيين عن المواجهة".

ويقول احد الصحفيين "ان الاتصال الذي يجريه اي منا بالسلطة "لاستذناها" بنشر خبر يتعارض حكماً مع مبدأ الحرية الاعلامية"، حين يعتبر صحفي آخر، ان مجرد حساب صحفيين على خاتمة مسؤول سياسي ما، وارتباطهم به يعد خرقاً لأبسط قواعد المهنة الاعلامية، واولها الامتناع التلقائي عن نشر اي خبر يسيء الى هذا السياسي حتى لو كان صحيحاً.

مما لا شك فيه ان حرية التعبير التي نصت عليها المادة ١٩ من الاعلان العالمي، لا تتناقض مع مبدأ الحفاظ على "الامن القومي" و"السلام الاهلي" وغيرها من التعابير التي يتم التضييق على الاعلام بذريعة الدفاع عنها. ويحلو للسلطة في بعض الاحيان ان توسع دائرة مفهوم "الامن القومي" و"السلام الاهلي"، ليصبحا مطاطين، الى درجة انها تحظر الحديث عن قضايا دينية وطائفية بذريعة عدم اثارة النعرات الطائفية، او عن قضايا جنسية بذريعة الحفاظ على سلامة الاخلاق العامة. والجميع يتذكر ما حصل لمحطات تلفزيونية فتحت ملفات مماثلة واثارتها مباشرة على الهواء، وان ثمة مواضيع استبعدت بذرائع متعددة بعضها من السلطة وبعضها الاخر من المؤسسات لتلقائياً لتتخاض المشكلات.

يقول المحامي جورج اميل حداد، احد مسؤولي "التيار العوني" والنشطين في مجال حقوق الانسان ان كل انواع الضغوط تمارس على الاعلام بذرائع متعددة، كالحفاظ على علاقة لبنان بالدول الشقيقة، ويضاف اليها

يقول نقيب المحامين انطوان قليموس "لا حرية في المطلق، لكننا في لبنان نتمتع بنسبة حرية كبيرة. ولولاها لما عقدت النقابة المؤتمر الدولي حول حرية الاعلام المرئي والمسموع".

صدر في ختام اعمال هذا المؤتمر عن المحامين اللبنانيين ما سمي "اعلان بيروت"، وفيه ان "المحامين يلاحظون بألم ان كثيراً من القوانين والممارسات على أرض الواقع تنتكسر لحقوق الانسان المعلنة دولياً ودستورياً، في ظل صمت للسلطات المعنية يكاد يكون مطبقاً".

لا ينكر احد الارتباط الوثيق بين الحرية السياسية والحرية الاعلامية التي تعتبر من اهم ركائز الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ووردت صراحة في المادة ١٩ منه. ولعل اهمية هذا الموضوع، دفعت بمعهد حقوق الانسان في نقابة المحامين الى اختياره عنواناً للمؤتمر الدولي.

ولا ينكر احد ان ممارسات عدة طاولت الاعلام اللبناني، وتدخل اطار ما ذكره "اعلان بيروت" من انها تنتكسر لحقوق الانسان. ويعهد المعنيون بملف الاعلام "اجراءات تعرضت لها مؤسسات اعلامية، سواء أكانت صحافية ام مرئية ومسموعة، اضافة الى الصحفيين ومنها: منع بث نشرات الاخبار عام ١٩٩٤، وعدد من الاغنيات والمسرحيات، وبعض البرامج المباشرة على الهواء. ثم جاء قانون الاعلام المرئي والمسموع ليحدد شروطاً قلصت عدد المحطات التلفزيونية وقسمتها حصصاً سياسية وطائفية".

اما بالنسبة الى الصحافة المكتوبة فيرى هؤلاء المعنيون ان "حصر امتيازات الصحف السياسية هو احد اهم القيود المفروضة على عالم الصحافة المكتوبة. وكان المرسوم الاشتراكي الرقم ١٠٤ حجر الزاوية الذي تستند اليه السلطة في ملاحظتها الصحف والصحافيين".

غالباً ما تورد جمعيات حقوق الانسان في بياناتها تنديداً بملاحقة صحفيين وتعطيل مطبوعات واستدعاء مديرها المسؤول الى التحقيق ومنع توزيع كتب تناولت شؤوناً دينية وادبية متنوعة. لكن لا بد من الاعتراف في المقابل بان مساحة الحرية لم تنقلص الى الحد الذي يندر بالخطر الداهم، وتحديدياً في الاعلام المكتوب.

ولكن معظم الاعلاميين يشعرون مع ذلك بوجود خطر "الرقابة الذاتية"، التي يصفها نقيب المحامين بانها "اخطر رقابة" يمكن ان تفرض على الاعلام. وهي لا تقتصر على الاعلام المكتوب، بل تتعداه الى الاعلام المرئي والمسموع الذي تفاقمت الخشية ان يتحول اعلاماً واحداً متشابهاً في كل نشراته الاخبارية التي تعد معياراً أساسياً يقاس به هامش الحرية وممارستها.

في الحلقة الثانية هذه نعرض مواقع

تدخله الشمس فيحدد الوقت للمصلين جامع الكيخيا قطنته عائلات مهجرة وعاد بيتاً للأيمان صيف ١٩٩٥

صيда - من احمد منتش:

يعتبر جامع الكيخيا في صيدا واحدا من ابرز الملامح التراثية في هذه المدينة التي تتباهى بعراقها التاريخية. وتختصر سيرته والقبه حكايا عن صيدون المسترخية على حافة المتوسط ترصد التحولات والزمن. يقع هذا الجامع شمال جامع قطيش وقرب مقهى القزاز. بناه مصطفى الكنخوا عام ١٠٢٣، اي بعد نحو ربع قرن على تشييد جاره، وعرف باسم كيخيا لصعوبة لفظ اسم عائلة بانيه.

يكتسب الجامع اهمية تاريخية واثرية ودينية، ويمتاز بساعته الشمسية الفريدة، اذ تتخلل قبته الوسطى ١٢ طاقة تدخلها اشعة الشمس فتضفي على حرمة سحرا وجمالا. لكنه نال نصيبه من النكبات منذ ١٩٤٨، اذ قطن فيه لاجئون فلسطينيون مما ادى الى قفله.

عام ١٩٧٤، باشرت فيه مديرية الآثار ورشة ترميم سرعان ما توقفت بسبب اندلاع الحرب. وخلال الاحداث، تعرض للمهدم والتخريب وسكنته عام ١٩٨٢ عائلات مهجرة.

عضو دائرة الاوقاف الاسلامية وأحد المهتمين بصيانة المساجد وترميمها الحاج وجيه كالم قال: "الخراب الذي اصاب المسجد دفعنا الى طلب مساعدة الرئيس رفيق الحريري لاعادته الى ما كان عليه. فالتزم

دفع كل الاموال الضرورية لترميمه عن روح نجله حسام الدين. وهكذا، انطلقت الورشة في تموز ١٩٩٣ واستمرت عامين، عاد بعدهما مشرقا وهاجا".

اقسامه

مدخل الجامع باب خشب وعقد حجر تزينه قناطر. وتبرز فوقه ساعة شمسية على شكل زهرة كانت تشير ماضيا الى ساعات النهار بحسب سقوط ظل الشمس على تقسيماتها. يطل المدخل على صحن الجامع، وهو فناء واسع تتوسطه بئر مياه عذبة في جوارها حوض للوضوء. وتتفرغ من الصحن غرف عديدة كانت مخصصة لطلاب العلم وعابري السبيل، بينما واحدة تغلونها قبة علم فيها الشيخ عمر الحلاق (مواليد صيدا عام ١٩٠٤) الذي كان زاهدا ومتصوفا ومن ابرز علماء زمانه.

ونصل الى حرم المسجد الذي يمتاز بجماله ويتألف من غرفة واسعة لها باب رئيسي عقد وأخران جانبيان. في وسطه عمودان ضخمان وعلى اطرافه مجموعة اعمدة تنتهي بعقود وتحمل ست قبة دائرية هي آيات هندسية.

تتخلل العقود المنتشرة في هذا الجانب كوى يدخل منها النور. وفي جدار المسجد الجنوبي محراب ومنبر رخام، اضافة الى شرفتين تتكئان على اعمدة رخام وتتصلان عبر فجوة بمكان مخصص للاذان.

حرمات الأهالي مياه الشفة عين القعقور تحولت رغوّة صابون والبلدية ترد التلوث إلى حفريات بولونيا!

قبل اسابيع فوجئ ابناء القعقور بمياه العين في بلدتهم تغمرها رغوّة صابون بياض من دون ان يعلموا السبب، فانتابهم القلق على صحتهم، وخصوصاً انهم يشربون منها. "النهار" زارت العين برفقة عدد من الاهالي الذين اكدوا "خشيتهم من تلوث المياه بعدما تحولت مادة غريبة"، وذكروا "ان مياه بلدي القعقور وزرعون في المتن الاعلى تلوتت بسبب المشاريع التي تشاد من دون مراعاة الشروط البيئية والفنية". واوردوا: "لن نستعمل مياه العين حتى تخلو من التلوث وذلك بعد فحص عينات منها تثبت انها نظيفة وصالحة للشرب.

ابو انطون

رئيس البلدية الياس ابو انطون قال: "من الممكن ان تكون رغوّة الصابون ناجمة عن مواد التنظيف التي يستعملها احد السكان في بلدة بولونيا اثناء غسل قساطل مياه البئر الارتوازية"، مطالباً المسؤولين بـ"التدخل لانقاذ مياهنا العذبة التي طالما تغفينا بنقاوتها وهي تغذي منطقتنا بكاملها".

اضاف: "لا شك ان اختلاط مياه العين بالصابون يعود الى اعمال الحفر في بولونيا، لانه بعد وقفها عادت المياه الى طبيعتها، وما ان استأنف العمال نشاطهم حتى ظهرت الرغوّة من جديد". واورد: "وجمنا كتاباً الى قائمقام المتن جوزف حبيش ناشدناه التحقيق في القضية والحؤول دون تلوث عين القعقور، وارسال خبراء فنيين للكشف على مصدر المياه للتثبت اذا كانت اعمال الحفر هي السبب واقترحنا وضع مواد ملونة في البئر للتأكد من امكان تسلسها الى العين. ففي حال تم التأكد من ذلك على المعنيين وقف الأعمال فوراً واتخاذ التدابير اللازمة لحماية مصادر المياه".

حبيش

من جهته قال حبيش: "تلقيت الكتاب واملحته على وزارة الموارد المائية والكهربائية كونها المسؤولة عن منح التراخيص لانشاء آبار ارتوازية، وطلبتها بالقيام بكشف دقيق على المياه"، لافتاً الى انه "في ضوء النتيجة تتخذ الاجراءات اللازمة". في موازاة ذلك، ابدت وزارة البيئة استعدادها لمتابعة الموضوع، وارسلت على الفور فريقاً اختصاصياً لتحليل المياه والتحقق من اسباب التلوث.

وسام عيد

مؤتمر "المياه والصحة" أنهى أعماله

أنهى المؤتمر اللبناني - الفرنسي الاول عن "المياه والصحة" اعماله يوم السبت الماضي، بعد جلسة ختامية تحدث فيها الامين العام للجلوس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة، عضو الاكاديمية الوطنية للطب في فرنسا الدكتور هنري لوكير، عضو اكااديمية الماء في فرنسا البروفسور رينه سو والرئيس السابق للجمعية الفرنسية للميكروبيولوجيا باريك غريسون، الذين لخصوا اهم العناوين التي نوقشت، وجاءت على النحو الآتي:

- الاخطار الجرثومية الناجمة عن تلوث المياه، يمكن تخديدها وتجنب مضاعفاتها من طريق الفحوصات والمراقبة الدورية لمصادر المياه.

- الاخطار الكيميائية: يمكن تجنبها بواسطة تحليل كيميائي دقيق يضمن التمثيل الحقيقي للعينة ويحسن اختيار المؤشرات الدالة على الجودة ويؤمن سلامة النتائج وصحتها، وهو ما يمكن تأمينه من طريق مخبرات حديثة متخصصة.

- التقدم العلمي والتكنولوجي يسمحان بادارة الاخطار الناجمة عن تلوث المياه وقد اضحى العلاج لكل حال تلوث ممكن، ولكن من الضروري معالجة التلوث حال اكتشافه.

- ضرورة ايجاد ادارة سليمة للمياه تعتمد البحث العلمي طريقاً لايجاد الحلول وتأخذ الموضوع من كل جوانبه للحفاظ على الثروة المائية وصحة المواطنين.

وكانت اقيت في المؤتمر ٥٢ محاضرة من اساتذة واختصاصيين في علم المياه والصحة من جامعات في لبنان، سوريا، فرنسا، مصر، ليبيا، تونس والجزائر.

ندوة بيئية في مجدلبعا

نظم امس "اتحاد شبيبة النهضة" في بلدة مجدلبعا - قضاء عاليه ندوة بيئية في قاعة "جمعية الرابطة الاوقية"، حضرها حشد.

تحدث باسم الجمعية زياد عبد الخالق معتبرا "ان دور الشباب مهم جدا في رفع شأن البيئة، وان الندوات واللقاءات البيئية تساعد في نشر الوعي لديهم".

واشار رئيس ملكي الى الحرائق العديدة التي آتت على المساحات الخضراء، مطالباً بـ"استحداث مراكز مراقبة في كل المناطق وشراء طائرة لاطفاء الحرائق".

حرب يطالب بحق لبنان في السفينة الفينيقية

طالب النائب بطرس حرب بوضع قضية السفينة الفينيقية المكتشفة في البحر المتوسط على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء التي تعقد اليوم، مناشدا الحكومة ووزارة الثقافة والتعليم العالي التدخل السريع للحؤول دون تهريب هذا الاثر الفينيقية، والمطالبة بحق لبنان في ملكيته. ولفت الى ما نشر عن وجود متروكات اثرية مهمة وكنوز تاريخية في السفينة، محذرا من "خبراء عالميين يتابعون هذه القضية وهم في صدد انتشال السفينة ووضع يدهم على ما تحويه من اثار".

وقال: "اذا ثبت ان السفينة فينيقية فهي تكون جزءا من التراث اللبناني الذي يجب المحافظة عليه".

مطالبة بشراء طائرة اطفاء

وجهت امس "جمعية بعلبك للبيئة والتراث" نداء دعت فيه الى المشاركة في حملة وطنية شاملة لشراء طائرة لاطفاء الحرائق، ومطالبة وزارة البيئة بفتح حساب مصرفي كتكتب فيه المؤسسات والجمعيات والافراد لانقاذ لبنان الاخطر.

تنظيف مكب وادي هاب

باشرت بلدية طرابلس امس تنظيف مكب جسر "وادي هاب" في منطقة راسمسقا - الكورة. وشمل عملا رفع النفايات منه ورشه بالمبيدات منعا لانتشار الوبئة والجراثيم. وناشد رئيس البلدية العميد سمير شعرائي المواطنين "عدم رمي النفايات عشوائيا والتخلي بروح المسؤولية حفاظا على البيئة والصحة العامة".

وتجدر الاشارة الى ان المكب المذكور يقع خارج النطاق الاداري لبلدية طرابلس، الا ان رئيسها تجاوز "جغرافيته" بعدما لفته التحقيق الذي نشرته "النهار" السبت الماضي عن "الجسر الذي صار شلال نفايات".

أين لبنان من الاعلان العالمي لحقوق الانسان في ذكراه الخمسين؟ [٢] (تتمة)

الذي يواجهه لبنان، ان النظام المصري بعد الرئيس انور السادات يتجه الى توسيع مساحة حرية الصحافة، في حين ان النظام اللبناني يمشي بعكس التيار في اتجاه تضيق الحرية. طبعاً تكرر القوانين اللبنانية الحرة في المطلق، ولكن ما يحصل هو ان نغرس معترف به، ولكن لا نستطيع ان نغرس الحرية ونقم ادواتها في الوقت نفسه".

تعدد المحطات لا يعني الحرية

أدى قانون الاعلام المرئي والمسموع الى تقليص حاد لعدد المحطات التلفزيونية والاذاعية التي كانت تنامت وازدهرت خلال الحرب وبعدها. واذا كان الامر ايجابياً في ما حصل ان هذا القطاع نظم في اطار قانوني، واستحدثت له قوانين محددة "ومجلس وطني للاعلام"، لدرس وضعه فإن السلبية التي خطفت الوهج القانوني تجلت في استبعاد محطات تلفزيونية واذاعية في المرحلة الاولى من اعطاء الترخيص، ثم في المرحلة الثانية، لمصلحة محطات ذات توجهات سياسية محددة. وهو امر اعتبر عدد من النواب والسياسيين انه يصب في خانة ابعاد المعارضين عن الواجهة الاعلامية لمصلحة الموالين. ويقول احد الاعلاميين: "بنتا نشاهد الوجوه والشخصيات نفسها تنتقل مداورة بين المحطات التلفزيونية، وكلها تصب في خانة، مسابرة السلطة ان لم يكن مدحها. اما الذين يعارضون من نواب وسياسيين، فقد استبعدوا في شكل شبه مطلق".

يتفق قليموس وبقرادوني على القول ان "تعدد المحطات الاعلامية لا يعني اعلاماً حراً، بل ان تعدد الافكار داخل المحطة الواحدة هو الدلالة إلى الحرية في لبنان. يكفيها مثلاً ان تتسع نشره اخبار "الدولة" لكل اخبار الفئات السياسية المتنوعة، بديلاً عن عشر محطات تلفزيونية تبث نشره اخبارية واحدة".

"N.T.V": ٣ انتهاكات لحقوق

الانسان

شابت قانون الاعلام ثغر عدة، وشابت ممارسته أيضاً فجوات استفلتها السلطة لقفل محطات تلفزيونية واذاعية لم تكن "مدججة" بالمفهوم اللبناني للكلمة. ومن هذه المحطات محطة "N.T.V" التي اقفلت، رغم تحرك سياسي وشعبي واسع للمطالبة باستمرارها، واذاعة "صوت لبنان"، التي عادت السلطة لاحقاً عن قرارها ورخصت لها بالبت.

ويقول النقيب كرم: "لقد رافقت التدابير الخاصة بالاعلام المرئي والمسموع كيفية ومصاحبة بلا حدود، وكذلك التزام اعتبارات شخصية وخاصة. يجب ان نكون منصفين. لقد اتخذت تدابير في غير موقعها ويجب تصحيحها. والمثابرة والنفس الطويل سيؤديان الى تغييرها".

ويوضح رئيس تحرير نشرة الاخبار في "التلفزيون الجديد" سمير رزق ان المحطة "كانت صوت المعارضة الذي ارتفع فيما وازحا ومكشوفاً فيما اكثر من مؤسسات اخرى. ومجرد كونها مؤسسة معارضة كان يخلق نوعاً من التنافس الموضوعي فقدناه بعد اقفال هذه المؤسسة. وما حصل تدريجاً ان النشرات الاخبارية صارت واحدة وانتفى دافع المنافسة التي كانت تعطي المشاهد الحرية في اختيار مشاهدة النشرة الاخبارية التي يريدتها. وهذا انتهاك لحقوق الانسان. فالمضمون هو الذي يعني المشاهد وليس صوت المذيع او شكلها.

وبمعنا من حق التعبير، فئة انسانية وسياسية، ارتكبت السلطة انتهاكاً ثانياً لحقوق الانسان. واقفال المحطة في شكل سافر وغير قانوني ادى بالتالي الى منع مجموعة من القادة السياسيين الذين كانوا يطلون عبر هذه المؤسسة من الادلاء برأيهم، وكذلك من ان يطلوا عبر المؤسسات الاخرى المعروفة توجهاتها.

والحق الثالث الذي انتهاكته هو حق العمل، اذ حرمت السلطة ٣٠٠ عائلة مصدر رزقها بعدما كانت تعتاش من المؤسسة، اضافة الى العاملين غير المثبتين ومئات الفنانين والتقنيين كانوا يعملون في قطاع الانتاج المحلي الذي اشتهم به "التلفزيون الجديد".

ويوضح رزق ان المحطة تعاملت مع الواقع اللبناني وفق معايير وضعتها لنفسها واعتبرت انها مسلمات، ويقول: "كنا نتصرف على أساس ان البلاد منطلقة في مرحلة جديدة تتميز بالديموقراطية. وكنا مقتنعين بجملة عناوين من دون ان يجبرنا احد عليها، لانها بالنسبة الينا بمثابة مسلمات: وحدة لبنان وعروبته، عداؤنا لاسرائيل، وطبعاً ايماننا بدور المؤسسة العسكرية في حماية الوطن ورفضنا للطائفية. كنا المؤسسة الوحيدة غير الطائفية بين كل المؤسسات الاخرى. في المقابل لم يكن لدينا ممنوعات، وهذا ما ظهر في كل برامجنا السياسية، لا بل انها شهدت انتقادات للسوريين بسبب ممارسات كنا نراها خاطئة. لكن السلطة لم تستطع ان تتحمل هذا القدر من المعارضة، وتبين لاحقاً انها لم تحمل مستويات اقل من المعارضة".

ألم تستغل المحطة هامش الحرية، وألم تخطى في ممارستها؟ يجيب: "قد نكون اخطأنا في بعض المجالات، اذ كنا نستبق الاحداث، ولم يكن الجو يسمح بأن نتحدث عن بعض الحقائق. في المقابل كانت لدينا معلومات تضر بأمن البلاد، ورغم اهميتها لم نبها لأنها تمز الوضع الاقتصادي".

ويعتبر ان "المسلمات التي نؤمن بها هي التي وضعت رقابتنا الذاتية. وكنا نتعامل مع كل الاخبار والشخصيات والمواقف بكل موضوعية، ما دامت لا تمس هذه المسلمات، فكان اول من أجرى مقابلة صوتية مع العماد ميشال عون. ونقلنا اخبار محاكمات قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، واخبار

الرئيس رفيق الحريري. لكن يجب ان نميز بين التلفزيون والصحيفة. اذ لم يكن في مقدورنا ان ننشر كل الاخبار، بل نختار الخبر حسب أهميته".

ويؤكد ان المحطة "تعرضت دوما لمحاولات التدخل والتأثير المباشر وغير المباشر، وعبر وساطات واشخاص لهم علاقة بها. ولو كان لدى المعنيين أمل او تقدير انهم قادرين على ان يؤثروا في عملنا، لما كانوا خاضوا هذه المعركة لقفل المحطة. لقد سعوا، على سبيل المثال، الى التدخل في اثناء تظاهرة ٢٩ تموز ١٩٩٦ التي كانت المحطة تنقل وقائعها مباشرة، اذ طلب منا وزير الاعلام انذاك فريد مكارى ان نوقف البث، لكننا بطبيعة الحال لم نمتثل".

يعدد بقرادوني، في المقابل "سلبيات ظهرت لدى تطبيق قانون الاعلام. فالقانون في ذاته ايجابي وخطوة متقدمة قياساً بما كان الوضع قبل الحرب، لكن الممارسة كانت متخلفة: فالتراخيص اعطيت في صورة مزاجية، ولم يكن احد يتصور انه يمكن استثناء "صوت لبنان" منها. وحين اعطيت التراخيص جرت محاولة لجعل كل المحطات تعكس خطاباً سياسياً واحداً. والامر الاهم هو عدم تحويل المجلس الوطني للاعلام مرجعية تحمي الاعلام من جهة وتضرب عمله من جهة اخرى اذ خرج عن الخط الوطني".

ويستطرد: "يجب ان يرتبط الاعلام بالقضاء وليس بالحكم او الحكومة. والقضاء هو المقياس الذي على أساسه تصان حقوق الانسان. اذا وصل الشك الى القضاء فهذه كارثة. واعتقد ان في لبنان شعوراً بأن القضاء غير مستقل. وأول ما يجب فعله هو وضع القضاء فوق الشبهات".

ملف القضاء الذي فتحه بقرادوني وربطه بالاعلام وحقوق الانسان متنشعب ومتعدد، وهو محور الحلقة الثالثة غداً مع وزير العدل بهيج طباره.

الاولويات: قضاء وادارة واقتصاد

التصميم على النجاح موجود عند سيد العهد، لكن ترجمة هذا التصميم في صورة عملية تتوقف على توافر تجاوب سياسي، وخصوصاً من المؤسسات الدستوريتين مجلس النواب ومجلس الوزراء، وتحديدًا من رئيسيهما اللذين اختصهما بشخصيتهما في العهد المشرف على الانتهاء. ذلك ان الادارة ما كان ليستشري الفساد فيها ولتجنر وليصبح القاعدة، لولا الدم السياسي المتنوع من داخل المؤسسات وخارجها. كما ان الاصلاح سياسياً كان او اقتصادياً يجب ان لا يكون على حساب الناس، وان لا يتجاهل مصالحهم. فالاصلاح الاداري لا بد ان يفقد آلافاً من الموظفين - التنفيعات وغير الاكفيا اعمالهم. وذلك مشكلة اجتماعية كبيرة، والاصلاح الاقتصادي وخصوصاً اذا انطوى على "الخصخصة" او على بعض منها، سيؤدي الى صرف عمال كثيرين قد يكونون عبئاً او غير منتجين او غير اكفيا، لكنهم يعيلون عائلات كثيرة.

سركيس نوم

صلاة لاستسقاء الدم!

الشيء وضه من "واي بلاتنايشن".

ليس في وسع المدققين في وقائع "كامب ديفيد ياسر عرفات" غير هذا الاستنتاج الأولي: فما هو جيمس روبن يقرأ نيابة عن نتيناهو وعرفات عبارات "البيان المشترك" الذي تم تدبيجه بعد عملية بئر السبع (لم يتذكر أحد هنا بالطبع العمال الفلسطينيين الثلاثة الذين انطلقت عليهم النار قرب الخليل).

لكن النص الذي كتب ويا للسخرية، على شكل صورة مقتضبة ضد "الارهاب" صيغ عبارات قوية ذات أبعاد رومانسية نسبياً، هذا النص يحتاج في الاساس الى "مؤمنين" اكثر مما يحتاج الى قارئين وبالنيابة!

ولا ندري من اين يدخل "الايامن" بالسلام قلوب الفلسطينيين اذا كان المتحدث بلسان الخارجية الاميركية، انتهى من تلاوة البيان، لينخرط في قراءة "الانذار" الذي جاء فيه حرفياً: "ان الولايات المتحدة قد وضعت خطة متكاملة لمكافحة الارهاب تشمل تفكيك البنية التحتية لحركة "حماس"، وان قبول الاطراف [يمن فيهم عرفات طبعاً] يعني تحقيق التقدم في مجال مكافحة الارهاب".

طبعاً يبقى الأمر بمثابة دورة اخرى في دوامة الالامام كي لا نقول الخزيات، مكافحة "الارهاب" توصلنا الى الأمن ليست في النهاية الطريق الذي يوصل فعلاً الى استقرار الأمن. اما البحث عن مقومات هذا الأمن فانه يحتاج عملياً الى ما هو اعمق وأجدي من ذلك الاجتماع الذي ترأسه بيل كلينتون شخصياً، وضم عدداً من المسؤولين الامنيين الاسرائيليين بينهم اسحق مورديخي والفلسطينيين ومنهم مسؤول جهاز الأمن في قطاع غزة العقيد محمد دحلان، اضافة الى مدير وكالة الاستخبارات جورج تينت.

طبعاً الالوامام،

ربما لأن رؤية الملاح الامنية من شوارع فلسطين المحتلة تختلف عملياً عن افتراضات الأمن من منظار الـ "سي. آي. إيه" (!) وربما لأن هذه القرارات التي يفترض ان تردع "الارهابيين" قاصرة وغيبية الى درجة انها لا تستطيع ان تستوعب المعاني الروحية على الاقل لدى اولئك الذين يشكل الانتحار عندهم استسهاماً على طريق ما يعتبرونه جهاداً، بينما يشكل عند المجتمعين في واي بلاتنايشن "ارهاباً"!

ولا ندري في الواقع ما اذا كان كلينتون ومعاونوه المجتمعون الآن في "كامب ديفيد الجديد"، قد قرأوا وقائع الجدل الجوي والعميق، الذي انخرط فيه احد اهم وزراء خارجية اميركا جيمس بيكر، مع اسحق رابين ولمدة طويلة، والذي تركز على ايجاد الترجمات الموضوعية والواقعية لمسألة الأمن التي يفرضها نتيناهو الآن كأولوية على الاميركيين والفلسطينيين.

ولا ندري لماذا لا تستعد وقائع هذا الجدل التي تعطي موضوع الأمن بعداً أعمق من ترمات الحديث عن "الارهابيين" وقمع الفلسطينيين وتفكيك حركة "حماس"، كالعودة مثلاً الى نظرية بيكر التي تقول: "خلفاً لرأي تل اييب فإن امن اسرائيل ينبع من سلام المنطقة". ومن المعروف ان الاسرائيليين تمسكوا دائماً بنظرية التعزيز التي تزعم: "ان سلام المنطقة ينبع من امن اسرائيل... وعلى هذا الاساس، فإن التمسك بالاراضي المحتلة الفلسطينية والعربية شكل دائماً ذرائع أمنية اسرائيلية، وعواقب مستحيلة امام قبول العرب بتسويات تقوم على هذا المبدأ التوسعي.

ولا ندري اذا كانت مستلزمات الحصول على اي اتفاق وبأي ثمن عند كلينتون، تفسح في المجال امامه، للتأمل في هذا الجدل الذي تمكن بيكر عبره، من دفع رابين الى القبول ببدأ "الارض مقابل السلام"، والذي نقضه نتيناهو تحت شعار "السلام الآمن" اي سلام القوة والاكراه الذي يريد ابتلاع الارض بحجة الضرورات الامنية، ووقف اعمال المقاومة والتحرير بحجة الضرورات السلمية!

مهزلة بالطبع، لكن المهزلة اكثر ايلاماً هي مشاركة عرفات ونتيناهو في ذلك البيان المشترك الاميركي والبايس (!) الذي يشبه "صلاة" واهمة ضد "الارهاب"، والذي انتهى تقريباً ببشارة جيمس روبن عن تلك الخطة الاميركية المتكاملة لمكافحة "الارهابيين" وتفكيك "حماس".

... إلا اذا كان مقالو "الحكم الذاتي" واواماه، قد وافقوا على لعب دور وكلاء تغليبسة لآخر

رجاء عند الفلسطينيين، كي لا نقول دور حفاري قبور آخر الآمال الفلسطينية، ومقابل ماذا؟

مقابل ١٣ في المئة من الاراضي الفلسطينية، ثلاثة في المئة منها "محميات"، تضاف الى ماذا؟ الى معتقل أنصار" جديد، وبادارة فلسطينية هذه المرة؟!

راجح الخوري

تعتقد الطبقة السياسية على تنوع انتماءاتها الطائفية والمذهبية والسياسية انها بتأييدها الساحق لـ "رئاسة" العماد اميل لحود للجمهورية اللبنانية، تزيل من عقول الناس مسؤوليتها، او بالاحرى مسؤولية معظمها، عن حال الترددي التي اصابت البلاد في اول عمود الجمهورية الثانية. وتعتقد ايضاً انها بذلك تدفعه الى مراعاتها اشخاصاً ومصالح، اثناء عملية التغيير التي يطالبه اللبنانيون باجرائها، او الى تضخيم مسؤوليته بطريقة تحول دون نجاحه في تنفيذ هذا التغيير، فيبقى كل شيء على حاله، وتقتصر عند ذلك انجازاته على تجميل الواقع السيئ الراهن. الا ان اعتقادها هذا، لا يبدو في محله لاعتبارات كثيرة، منها انه يعرف الطبقة السياسية المذكورة "حلة ونسباً"، كما يقال، ويعرف الادوار الايجابية التي قام بها بعضها في الماضي، والادوار السلبية التي تطوع لتنفيذها بعضها الآخر، رغم وضع اركان فيه انفسهم في تصرفه في الآونة الاخيرة. ويعرف في الوقت نفسه طبيعة المشكلات التي تصعب بلبنان، وله رؤيته الخاصة للحلول المطلوبة لها، المبنية على قراءة دقيقة وعميقة للواقع اللبناني، فضلاً عن الواقعيين اللقبلي والدولي. ومنها ايضاً انه يحظى بتأييد غالبية شعبية واسعة ومتنوعة في انتماءاتها الطائفية والمذهبية، ربما للمرة الاولى منذ عقود او منذ عمود. ويعرف في الوقت نفسه ما تعاني، ومصادر هذه المعاناة، ويعتزم بكل صدق وجدية ازالة اسبابها، رغم قوة مسببها. ومنها اخيراً، انه يحظى بتأييد كبير جداً، لا بل بدعم كبير جداً من سوريا، الراعي الوحيد للوضع اللبناني، يمكنه من تخفي الحواجز الطبيعية التي لا بد ان يصادفها في مسيرته، ومهما العوائق التي قد يضعها عمداً في طريق هذه المسيرة مستفيدون من الوضع الراهن، وتالياً متضررون من محاولة تغييره، على الاصح تصويبه. وهذا التأييد او الدعم لم ينتهيا بتزكية العماد لحود للرئاسة، وبعد ذلك بانتخابه رئيساً للادوية الاسبوع الماضي، بل سيكونان مستمرين مع الرعاية له ولعهده ولخطواته. وهذا امر تعرفه الطبقة السياسية بكل اجنتها، ويتوقع ان يترجم عملياً اثناء تشكيل الحكومة الاولى للبعد المقبل، وذلك عبر اطلاق يد الرئيس لحود في وضع معايير التوزيع، وفي اختيار الوزراء طبعاً من دون ان يكون ذلك على حساب الدستور الذي ينص على توافق على هذا الامر بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف، وعلى استشارات ملزمة وعلى التوازن بين اللبنانيين، الذي يفترض ان يكون توازن الخير لا توازن الشر.

ماذا تكون اولويات الرئيس لحود في مطلع عهده؟

الكتمان سيد في هذا الموضوع. اولاً، لأن اللياقة والاصول اللتين هما من شخصية الرئيس المقبل، يمنعهان من التصدي لهذا الموضوع اعلامياً، علماً انهما لا يحولان دون انكبابه على تحضير اولوياته، وهذا ما يفعله حالياً. وثانياً، ربما لطبع عنده كرسته "عسكريته" الطويلة، لكن متابعي مسيرته السياسية - العسكرية، يعتقدون ان هناك قضايا يجب ان تعالج جيداً في الاشهر الاولى من عهده على ان يراعى تنفيذها طوال العهد لتلافيا لعودة "حليمة الى عادتھا القديمة". وان هناك قضايا يلزمها وقت للمعالجة وان مطلع العهد يعطي فكرة عن طريقته في معالجتها، مثل ازالة الاحباط المسيحي الذي لا بد ان تعكس الحكومة الجديدة ملامح جدية لها. وهم يعتقدون ايضاً ان الرئيس لحود سيقيد بنص الدستور، رغم بعض الثغر فيه، وانه لن يحاول اغلاق هذه الثغر قبل استكمال تطبيق اتفاق الطائف، وقبل تصحيح اسلوب التطبيق، وقبل التسيخ النهائي لاسس الوفاق الوطني والعيش المشترك المتوازن ولقواعدهما.

وما يهم اللبنانيين اليوم، هو القضايا التي تستوجب معالجة سريعة، ولكن غير متسارعة، وهي كثيرة الا ان ابرزها هو الآتي:

١- تعزيز القضاء وتنقيته من الشوائب، وتوفير الامكانات اللازمة له كي يتمكن من القيام بواجباته على اكمل وجه. يترقب اللبنانيون ان القضاء سار خطوات عديدة في الاتجاه المذكور، خلال العهد المشرفه ولايته على الانتهاء، وبهمة المسؤولين الكبار فيه وعنه، لكنهم يطيلون المزيد، وذلك من قههم، رغم معرفتهم الانكساعات السلبية لـ ٦٠ عاماً من الحروب عليه، وعلى القطاعات الاخرى كلها، وادراكهم ان الشفاء من هذه الانكساعات يلزمه وقت وامكانات وقرارات. وهنا تشير المعلومات الى ان الرئيس لحود يولي هذا الموضوع اهمية قصوى، بدليل اقتناعه بشخصية قضائية معروفة بالعلم والنزاهة، تتولى وزارة العدل في الحكومة المقبلة.

٢- القضاء على الفساد في الادارة والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة، على تنوع اشكاله ومظاهره، وازالة الاسباب التي ادت اليه، وتفعيل الماكينة الرقابية التي كان يفترض ان تحول دون حصوله في الماضي.

٣- اصلاح الوضع الاقتصادي في دون ان يؤثر ذلك سلباً على الوضع الاجتماعي والمعيشي، لأن ترديه في الاعوام الماضية تسبب بترددي الامن، الامر الذي وضع لبنان على ابواب انتفاضة اجتماعية يمكن ان تتحول سياسية، الا ان هذه الانتفاضة لم تحصل لاسباب متنوعة، قد يكون ابرز آثارها السلبية التي يمكن ان تتجاوز لبنان الى سوريا. الا ان السؤال الذي يطرح هو: وفق اي برنامج سيتم اصلاح الوضع الاقتصادي؟ الرئيس لحود يعي، من دون أدنى شك، خطورة استمرار الترددي على هذا الصعيد. ولا بد ان يكون لديه مشروع او افكار للاصلاح تصبغ برنامجاً حكومياً بعد التشاور في شأنها داخل المؤسسات الدستورية، لكنهما محاطة بكتمان شديد. اما الرئيس رفيق الحريري، الذي يرجح ان ترشحه الاستشارات النيابية الملزمة اواخر تشرين الثاني المقبل، لتشكيل حكومة جديدة، فان افكاره لاصلاح الاقتصاد معروف بعضها ومتداول، وهي تبدأ بالحد من الانفاق، وخصوصاً غير المجدي منه، وتمر بخفض عجز الموازنة، لأن استمراره على مستواه الحالي مؤذ كثيراً للبلاد، وتنتهي بخفض الدين العام المحلي والخارجي، الذي بلغ مستويات مرتفعة لا يتحملها لبنان. وذلك مستحيل من دون بيع عدد من ممتلكات الدولة والقطاعات العامة، وخصوصاً التي تخسر منها، مع الاشارة هنا الى ان الرسوم والضرائب تشكل جزءاً من سياسته الاصلاحية.

هل ينجح العهد المقبل في معالجة القضايا الثلاثة المشار اليها؟

التزام الرئيس المنتخب الصمت يُغرق الاستحقاق الحكومي في التكهّنات

بري: التغيير مع لحود متوافر أكثر من أي وقت

كتب نقولاً ناصيف:

يتصرّف مجلس النواب حيال السجل الدائر حول أولى حكومات العهد المقبل وتركيبتهما، على أنه غير معني في انتظار انتقال السلطات الدستورية الى الرئيس المنتخب الشهر المقبل. بيد أن جهات نيابية بارزة تُدرج بضعة أسباب في معرض تبريرها مثل هذا التجامل، منها:

١ - ان جميع الممتنّين بالاستحقاق الحكومي عاجزون عن تكوين وجهة نظر من موقف المعنى الأول بهذا الاستحقاق، وهو الرئيس المنتخب اميل لحود، الراغب في التزام الصمت حيال هذا الموضوع وسواه من الاستحقاقات والملفات المطروحة على عهده، الى أن يتسلّم سلطاته الدستورية، فراحوا يطلقون التكهّنات وتعميم مواصفات يعتقدون أنها ستطبع تركيبة الحكومة الجديدة.

على أن بعض من أتيح له الاتصال بلحود في المدة الفاصلة بين قمة دمشق (٥ تشرين الأول) وانتخابه رئيساً (١٥ تشرين الأول) - وقد تأكّد في أثناءها وصوله الى سدة الرئاسة - سمع منه كلاماً مُتشدّداً معارضاً بلغ اليه من أن مراجع رسمية رشّحت هذا الاسم أو ذاك لأولى حكومات عهده.

هذا التشدّد لم يتراجع عنه لحود بعد انتخابه. بل ذهب الى رفض مطلق لما بدا لمحدّثيه أنه ما يمكن أن يُقدّم لرئيس جمهورية في مرحلة ما بعد الطائف، وهو ضرورة تمكينه من امتلاك الثلث المعطلّ في مجلس الوزراء، بغية أحداث توازن بينه وبين سائر القوى الفاعلة التي تتكوّن منها السلطة التنفيذية، ورفض حينه الثلث المعطلّ كما التلّين المقرّرين لנصاب مجلس الوزراء، اعتقاداً منه بأن القوة الوحيدة الضابطة لعمل مجلس الوزراء وتوازن قواه وفعاليتها هي التزامه القوانين والسير وفقاً للصلاحيات الدستورية التي منحها اياها الدستور. وعنى هذا لمحدّثيه رفضه فكرة مجلس وزراء موزّع الولايات على قوى خارجه.

اليد الطليقة؟

٢ - ان جميع المسؤولين اللبنانيين، وجمعيات ووزراء ونواباً وسياسيين آخرين، عاجزون كذلك عن معرفة حجم الدعم الذي وقّره - أو ستوقّره - سوريا للرئيس المنتخب في حكمه، ومدى تجاوبها مع اطلاق يده على صعيد بناء المؤسسات السياسية على نحو ما فعلت قبل تسع سنين باطلاقها يده في إعادة بناء المؤسسة العسكرية، وتقعيد التحدّلات السياسية التقليدية في عمله، وتالياً يبدو غامضاً أيضاً بالنسبة اليهم حجم التغيير الذي سينشأ من هذا الدعم السوري للحود، وتحديدأ بازاء تركيبة الحكومة أعضاء وتمثيلاً.

"كذب بكذب"

الا أن لرئيس البرلمان موقفاً مغايراً للانطباعات النيابية هذه، وحيث يبدو هؤلاء غير عارفين بالمعلومات، يحرص بري على الظهور بمظهر الملمّ بمسار الوقائع. فلا يرى بدأ - "ومنأ لكل تأويل" - من القول أن ما يُكتب ويعلن عن أولى حكومات العهد الجديد "كذب بكذب". ويضيف أنه لم يسمع من الرئيس رفيق الحريري كلاماً يتصل بتركيبة الحكومة الجديدة، ولا هو قال ذلك، ولا حتى الرئيس المنتخب الذي يكتبني، بحسب ما قرأ بري، بمراجعة الملفات الشائكة المطروحة أمام العهد الجديد. وهي مراجعة يجدها رئيس المجلس مبررة وضرورية تحضيراً لمرحلة ما بعد تسلّم الرئيس الجديد صلاحياته الدستورية، سواء في اجتماعاته مع رئيس الحكومة أو في طلبه الاجتماع بأي من الوزراء الحاليين بغية الاطلاع على أوضاع وزاراتهم.

على أن بري يرى في الكلام الشائع على الحكومة الجديدة ضرراً مزدوجاً يُطاول لحود كما الحريري، مع تأكيد موقفه الشخصي أن الحريري عائد الى رئاسة الحكومة. الا أن ذلك يُوجب في رأيه مراعاة الأصول الدستورية لآلية اختيار الرئيس المكلف ومن ثم تأليف الحكومة في ضوء الاستشارات النيابية الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية ويُطلع رئيس مجلس النواب على حصيلتها، ونتيجة لها يُصدر مرسومًا يعلن اسم الرئيس المكلف الذي يأتي - يقول بري - بطريقة الانتخاب.

وهو اذ يدافع عن وجهة نظر الحريري لجهة اعتبار نفسه مرشحاً لأولى حكومات العهد الجديد، يعتقد رئيس المجلس أن من السابق لأوانه الحديث عن تركيبة الحكومة الأولى، وعن الأسماء المرشحة لدخولها، قبل اجراء التسليم والتسليم والدخول بعد ذلك في الاستحقاق الحكومي، متفقاً والحريري على أن لا بت لهذا الموضوع قبل ٢٥ تشرين الثاني. غير أنه يرى أن يدور السجل في الوقت الحاضر - وان من باب احترام الأصول الدستورية ومراعاة لآليتها - على هوية رئيس الحكومة لا على وزرائها، مع تشديده مجدداً أن الحريري هو الذي سيرأس الحكومة الجديدة.

يذهب ذلك كله برئيس المجلس الى رسم ملامح المرحلة المقبلة من عهد الرئيس المنتخب، ليقول إنه يعول على ارادة التغيير التي يعبر عنها لحود، وآتى انتخابه رئيساً للجمهورية تجسيدا لها. "ارادة التغيير" هذه - يضيف - متوافرة لدى لحود كما في ظل الأوضاع الجديدة الناشئة من الانتخابات الرئاسية الأخيرة أكثر من أي وقت مضى: "كل الناس يُعطون الرئيس لحود، وأنا واحد من هؤلاء الناس، وسأعطيه مثلهم" من اجل بناء دولة

المؤسسات والقانون، في اشارة صريحة منه الى رغبته في التعاون مع الرئيس الجديد انطلاقاً من اعتقاد بري أن لحود - "بما يتمتع به من مواصفات وسمعة شخصية ودعم شعبي وأداء وطني جسده في إعادة بناء الجيش" - سيكون في وسعه أحداث ذلك التغيير الذي يصر بري على حصوله. ويستبشر "خيراً بهذا العهد الذي سيكون فيه خير".

بين نصفين

ويحدد بري أربعة عوامل من شأنها وضع حدّ نهائي للمخاوف والهواجس في أكثر من وسط سياسي وشعبي، مفادها امكان انتقال السلطة، في ظل رئاسة لحود، الى العسكر على غرار التجربة الشهابية. تجربة الرئيس فؤاد شهاب لا تقتصر في رأيه على سلبات حكمه، أو النصف الفارغ من الكأس. انما أيضاً النصف المليء منها تبعاً لمبررات يدرجها رئيس المجلس كالاتي:

١ - لا يستقيم في لبنان الا النظام الديموقراطي البرلماني.

٢ - ان العمداء لحود بعد انتخابه رئيساً للجمهورية خلع البرزة العسكرية ليرتدي البذلة المدنية، وتالياً فهو سيخضع نفسه لقوانين الحياة المدنية، ولن يتصرّف كعسكري اطلاقاً. وانا على ثقة كاملة بهذا الأمر. وهو ليس العسكري الأول الذي يخلع برزته ليستبدل بما بذلة أخرى".

٣ - استطاع العمداء لحود كقائد للجيش بالبرزة العسكرية بناء مؤسسة عسكرية على أفضل، فيما عجز مدنيون كثيرون عن صنع مؤسسات سليمة.

٤ - كفي اخافتنا من تجربة حكم الرئيس شهاب. ومع أنني ممن تعرّضوا لمضايقات هذا العهد أيام ترأست اتحاد طلاب لبنان، الا أن انجازات هذا العهد تركت بصماتها بعد انقضائه لسنوات طويلة، حتى هذا اليوم بالذات، سواء على صعيد استحداث المؤسسات الرقابية أو على صعيد الاصلاح الاداري. وينبغي ألا ننسى كذلك أن أول سلم لرتب الموظفين ورواتبهم وُضع في العهد الشهابي، وما نحن اليوم بعد عشرات السنين نُعيد النظر فيه. كل ذلك بعزل عمّن كان يجب عهد الرئيس شهاب أو يكرمه. وهو في أي حال كان أفضل بكثير من كل الرؤساء اللبنانيين المدنيين تقريباً الذين حكموا البلاد وعجزوا عن بناء مؤسسات أو ضربوا مؤسسات أخرى. كفي اناً اخافتنا من الحكم العسكري غير القابل للحياة في لبنان".

هُم هكذا

لا تعدّبوا حالكم وتطرحوا الأسئلة حول التشكيلة الحكومية، ولو على سبيل الافتراض أو الاستنتاج.

ولا داعي للتبصير وقرارة الفناجين.

فأصحاب الشأن والعلاقة مجموعون على ان الخوض في هذه الشؤون سابق لأوانه.

على الأقل ليس قبل التسليم والتسليم، فلاستشارات، فالتكليف، فالتأليف.

حسب الأصول والتقاليد والأعراف.

وعندها ترححوا واسألوا.

صحيح ان اللبنانيين يظلون مستعجلين، ويتمنون ان يعرفوا شيئاً، أن يعرفوا اسماً، ان يعرفوا لمن الحقيبة الفلانية وما مصير الوزير الفلاني...

ولكن، ما كل ما يتمنى المرء يدركه.

وما كل ما يتشوق الناس لمعرفته يمكن فتح بابه الآن وقيل الأوان.

والرئيس بري متفق مع الرئيس الحريري بهذا الخصوص، او الأصح انه يلتقي معه لجهة الاستبكار في الحديث.

انما مهما قيل، ومهما ارتسمت علامات الدهشة، لن يتوقّف الكلام، ولن تتوقّف الترحيحات... فبمّ ومنّ تملأ الصفحات؟

وهذا مألوف في ديارنا وديار بكر كذلك، وهو من عاداتنا وتقاليدنا السياسية، ويقال انه، ايضاً - عدم المؤاخذه - من التقاليد الديموقراطية...

ومن الآن الى ان يتمّ ما جاء على لسان الرئيس الحريري وبعده الرئيس بري، ستتربّع التشكيلة تلو الأخرى، صباحاً ومساءً.

وكل يوم اسماء جديدة، وتوزيع جديد للحقائب، لا يلبث ان يمضى في اليوم التالي ليحل محله توزيع آخر...

فالناس، وبالآخرى اللبنانيون، هم هكذا، منذ كان لبنان الجمهورية، ومنذ كانت الحكومات، ومنذ أبحرت اول سفينة فينيقية.

الا أنهم قد يتغيرون مستقبلاً، وخصوصاً اذا كان التغيير المنتظر في الحجم الذي يتحدث عنه رئيس المجلس.

أجل، قد يتغيرون بدورهم.

"زيان"

لحود يبدأ التغيير في الشكل لينعكس تغييراً في المضمون:

لا مستشارون، لا رعاية احتفالات، لا خطب إلا الضرورية، وتقليص القمم في دمشق

ويأمل المتفائلون ان تدخل البلاد مع حكم الرئيس لحود مرحلة سياسية جديدة، يسقط معها الشعور المسيحي بالاحباط، ويكون لحود الرئيس الذي يحقق لا التوازن على مستوى الرؤاسات فحسب، بل يمثل الوزن والثقل والتنوع. وهو ما لم يمكن في الامكان تحقيقه من دون تمثيل المسيحيين وبالتالي تمثيل جميع اللبنانيين، لأن ميزان القوى السياسية عندما لا يكون لمصلحة رئاسة الجمهورية، وخصوصاً بعد دستور الطائف وتقليص الصلاحيات، يميل لمصلحة الرؤاسات الاخرى والزعماء البارزين في اللعبة السياسية، الامر الذي يحدث الخلل المشكوك منه، ويثير الشعور المسيحي بالاحباط. ويأمل المتفائلون انفسهم من عهد لحود، وهو المصنّف في خانة الرؤساء الاقوياء، لا ان يصحح ميزان القوى في اللعبة السياسية فحسب، بل ان يسترد المرجعية المسيحية التي افتقدتها الرئاسة، فاضطرت بكركي لان تكون هي البديل، ويستعيد الشارع المسيحي المعارض ليعيد خلط الاوراق وقلب التحالفات.

اميل خوري

صحافة "الخبر الواحد"

مريح العمل الصحافي في بيروت، ومتعب وممل في آن واحد. مريح لأن الخبر عادة خبر واحد، وهو خبر "مقيم" بمعنى انه يبقى الخبر الذي لا خبر غيره فترة طويلة.

والصادر - مصادر الاخبار - معروفة وهي لا تتعدى أصابع اليد الواحدة، وفي أحسن الحالات أصابع اليدين.

اندا تكلمت هذه المصادر، أصبح للخبر تفاصيل، وبقيّة. واندا صمتت بقي الخبر على حاله. وكى تكسر الملل، تمجّع على الخبر بالتفسير والتحليل، و"الاستصراح" والايضاح من أهل المعرفة، أو أهل الجمل لا فرق. المهم ألا تصدر الصحيفة بصفحات بيض! لو كان أحد يملك الوقت والمال (المال أولاً)، وشاء ان يتسلى، لطلب من مؤسسة احصاء (ما اكثرها هذه الايام) أن تحصى كم مرة ذكرت عبارة تعديل المادة ٤٩ من الدستور في الشهرين الاخيرين، ومعها كلمتا التجديد والتعميد.

لن يستغرب أحد اذا خرج الرقم بعشرات الآلاف، وليس بالمئات فقط، أو آلاف من دون عشرات.

قبل أشهر مثلاً كان الخبر هو الرقم ٤٢٥، يوم ملأ حديث القرار ٤٢٥ وشروط اسرائيل لتنفيذه الدنيا، ولم يكن هناك من خبر غيره. الامثلة، على صحافة "الخبر الواحد" أكثر من ان تعد وان تحصى، يعرفها أي قارئ ويعرفها طبعاً كل صحافي.

من اليوم، والى موعد تسلم العماد اميل لحود مهماته رسمياً في ٢٣ تشرين الثاني الخبر معروف، ولن يكون هناك خبر غيره.

عناوينه: العهد الجديد والتغيير، الحكومة الجديدة، واستقراء ما يمكن ان تكون العلاقة بين سيد العهد الجديد ورئيس الحكومة الجديد (القديم)، واستطراداً العلاقة بين الرئيسين والرئيس "المقيم"، رئيس مجلس النواب.

في هذا الخبر يمكنك ان تسرح، وتسرح كثيراً في التحليل، بل في الاستنباط، ولكن لان "المصادر" في هذا بالذات مصرة على الصمت، فلن يطرأ أي جديد على الخبر الجديد، اخبارياً.

كي لا تصدر الصحف بصفحات بيض، وخصوصاً اذا بقي الاعلان "نادراً" كما هو الآن، فلا مجال أمام الصحافي الا التحليل، والتحليل الطويل.

التوقع ان يكتب عن:

- العهد الجديد والسلام.

- العهد الجديد والادارة.

- العهد الجديد والموازنة.

- العهد الجديد والاعلام.

وحتماً سيكتب أكثر من مقال تحليلي عن العهد الجديد والعهد القديم.

الحصر شبه مستحيل في عناوين المقالات التي ستكتب عن "الخبر الواحد" الحالي. اما رؤساء التحرير (أو أي مسؤول عن الصفحة الاولى) فلا نحسد أحدا منهم على العم الدائم، باختراع "مانشيت" مختلفة كل يوم، لخبر واحد لا يتغير!

نبيل خوري

التغيير المطلوب احدائه في الشكل ثم في المضمون، اخذ يظهر بالاسلوب والنمذج والعقلية الجديدة بعد انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية وذلك على الوجه الآتي حسبما رشح من معلومات:

اولاً - لن يكون للرئيس لحود مستشارون اعلاميون وغير اعلاميين لهم مكاتب في القصر الجمهوري ومعاشات، بل يستشير، ساعة يشاء، من يرى وجوب استشارتهم والوقوف على رأيهم عندما يريد اتخاذ موقف او قرار من قضايا معينة يواجهها او مطروحة عليه.

ثانياً - لن تكون وسائل الاعلام التي تغطي نشاطات القصر الجمهوري مفتوحة امام كل زائر لكي يدلي بما يشاء من تصريحات على باب القصر، بل ان الزيارات ستكون محدودة ومحصورة بالرسميين وباشخاص معينين ولن تكون مفتوحة امام كل شخص، ولن تنقل وسائل الاعلام تصريحات لزوار الرئيس والتقاط صور لهم الا بعد اخذ الموافقة على ذلك. وقد تتولى وسائل الاعلام الرسمي تغطية النشاطات الرسمية وتوزيعها على سائر وسائل الاعلام الخاص.

وبما ان الرئيس لحود قال في كلمته الأولى انه سيكون "المثل والمثال" فان مراجع رسمية ومراجع دينية قد تحذو حذوه بعدما سادت فوضى التصريحات في وسائل الاعلام لكل زائر لهذه المراجع من اي مستوى، وترك بعضها احياناً تفسيرات وتأويلات بل ردود فعل سلبية لدى اوساط سياسية او دينية.

لذا، حرص لحود منذ اليوم الأول على لفت وسائل الاعلام الى عدم استخدام عبارة "مصادر الرئيس" او "مصادر القصر الجمهوري" في ايراد خبر ما او اعطاء معلومات، لأن ما يصدر عنه، لا يختفي وراء مصادر مجهولة، بل يصدر علناً وبصورة رسمية وذلك منعاً لأي تأويل او تفسير.

وقد ينسحب هذا الموقف على شخصيات رسمية اخرى فتتجاشى وسائل الاعلام استخدام كلمة "مصادر" امراً لخبر او معلومة لهدف او غاية ولاثارة بليلة ولغظ حول موضوع معين ما لم تكن هذه المصادر موافقة على ذلك وتتحمل هي في الواقع، وليست الوسيلة الاعلامية، ما تنقله باسم "مصدر" تعطى له صفة المطلع حيناً او المسؤول، او المأذون له، او الموثوق به حيناً آخر.

تقشف

ثالثاً - لن يقوم لحود بزيارات او بحضور مناسبات اجتماعية او احتفالات سياسية او دينية الا وفقاً لما يسمح به او يحدده "البروتوكول" ولا يقبل ان توجه دعوات الى احتفالات تقام تحت رعايته الا بعد الحصول على اذن او على موافقة.

رابعاً - لن يكثر من توجيه الخطابات بل يحصرها بالمناسبات الرسمية المحددة في السنة وهي: عيد الاستقلال، وعيد رأس السنة عند استقبال رجال السلك الدبلوماسي، وعيد الجيش.

خامساً - لن يقيم مع عائلته في القصر الجمهوري بل في منزله الخاص، اما القصر فللاستقبالات الرسمية ولادارة شؤون الحكم. ولن يقيم فيه مأدب وولائم الا لما هو رسمي وضروري. اما المأدب غير الرسمية فيقيمها في منزله.

سادساً - الدعوات الرسمية التي يتلقاها من رؤساء عرب واجانب يدرس ما يجب تليته منها وما يمكن الاعتذار لعدم تليته، للتقليل من الأسفار وعدم تحميل الخزينة نفقات الوفود المرافقة.

سابعاً - لا حاجة الى عقد قمم لا تحصى في سوريا لأن الثقة المتبادلة في التعاون والتنسيق بين المسؤولين في البلدين، ليست بكثرة اللقاءات، التي تعكس الغاية منها وتثير التساؤلات واحياناً الشكوك حول سلامة العلاقات، بل بصدق التعامل وحسن الممارسة، بحيث يصح للقيمة عندما تعقد اهمية تفرضها الاسباب التي تدعو الى عقدها.

هذا النمذج للرئيس لحود في امور قد تكون شكلية في نظر البعض هو جوهر مهم لانه نمذج للتغيير المنتظر في المضمون، وهو يستعيد هيبة الرئاسة الاولى وفرض احترام وسائل الاعلام لمقام الرئاسة عندما تتحدث عنه بحيث تختار العبارات اللائقة، وتتميه عند الانتقاد فتتجاشى التجريح.

هذا هو المناخ الذي على الحكومة برئيسها واعضائها ان يعيشوا فيه او يتعايشوا معه. ولن يكون خلاف بين الرئيس لحود وبين الرئيس الحريري واي رئيس آخر. وفي حال الخلاف، سيسأل لحود ماذا يقول الدستور وماذا يقول القانون، وعلى الجميع الاحتكام اليهما والتقيّد بنصوصهما.

الانتخابات الرئاسية: سقوط الأوهام حول ثنائية العسكر والسياسة

عسكرياً، بذلت محاولة جادة لبناء دولة المؤسسات التي كان السياسيون يشكون منها ويعملون على خرقها بتدخلاتهم ووساطاتهم.

ولعل هذا ما جعل الوزير سليمان فرنجية يقول في حوار ملتفت أجري معه أخيراً في شأن الاستحقاق الرئاسي، بأن دولة المؤسسات سوف تقوم على حساب الذين يطالبون بها، بمعنى أنها تتطلب التوقف عن ممارسة المحاصصة والمحسوبية من جانب رجالات السياسة، من وزراء، ونواب ومسؤولين كبار.

وعلى كل حال، فإن المراقب للحياة السياسية اللبنانية، قل ان يجد بين قادة الاحزاب واقطاب السياسة، من يتمتعون بعقلية مؤسساتية، إذ الملاحظ والبارز هو طغيان الفردانية او الشخصية التي تتجسد في عقلية الفرد الواحد المنفرد بالقرار أو المستأثر بالامتياز.

هذا مع أنه من الملاحظ اليوم في الدول الراسخة، كما في الحالة الغربية، ان البرلمانات والحكومات والادارات، وسائر المؤسسات التقليدية، بالمعنى الذي نعرفه وندعو الى الحفاظ عليه، أمست غير فعالة، حيال التحولات العالمية الجارية، مما يجعل أهل الفكر السياسي والاستراتيجي، يتفكرون أفكاراً جديدة، لعصر يوصف بأنه عصر ما بعد الدولة، أي عصر يحتاج الى مؤسسات واشتراكات من نوع جديد، لا تنفع معه العقلية السائدة التي تدافع عن الدستور والحياة البرلمانية والمؤسسات العامة، بلغة هرمة او مستهلكة.

من هنا فالمؤسسات والادارات العامة، القائمة في لبنان، معظمها موجود لكي ينتهك ويجري تجاوزه، مما يعطي صدقية للخصخصة على حساب القطاع العام. ومن المعروف ان الموظف اللبناني، يحترم المؤسسة الخاصة أكثر مما يحترم المؤسسة العامة التي يتعامل معها كمشاع او كمال سائب لا كقطاع منتج.

وهكذا فالمشكلة الآن ليست في أن المؤسسات لا تحترم، بل المشكلة بالذات هي وجود مؤسسات لم تعد صالحة لانتاج الخدمات، او لاحداث الاصلاح المنشود ومعنى ذلك ان ما يحتاج اليه الرئيس والحاكم، ليس مجرد التمسك بالسياسة، بمعناها التقليدي، بما هي حكمة روية او حنكة ومناورة. فهذه صفات مهمة بالطبع، ولكن الأهم منها القدرة على ابتكار افكار جديدة تطلق مبادرات خلاقة. فالسياسة هي ابداع، خصوصاً في الظروف الاستثنائية التي يمر به لبنان، حيث الحاجة ماسة الى معالجة الملفات المزمنة والمشكلات المعقدة.

وهذا هو الرهان امام الرئيس المنتخب ومن يعمل معه من اركان الدولة في البرلمان والحكومة والادارات العامة. ان يتمكنوا، بعد الذي حصل خلال هذا العهد، من استتباب الامن، واطلاق مسيرة الانماء والاعمار، من فتح آفاق لكسر الحتميات المسيطرة والمعركة لعمل الدولة، واخصها بالذكر المنطق الطائفي والفساد الاداري او المهدر العمومي، وكل ما يعمل على تقافم الازمات المعيشية.

عقل مركب

طائفيًا ثمة حاجة الى التعامل مع الواقع الاجتماعي بعقل سياسي مركب وتواصلي، من أجل ترسيخ المجال العمومي وتوسيع الفضاء الوطني، كوسيط يتيح لاختلاف الطوائف والمشروعات الفاعلة في المجتمع، أن لا تنغلق على ذاتها او تعنصم بخصوصياتها، بل أن تمارس انفتاحها وأن يتوسط بعضها البعض بالشكل الذي يساهم في بلورة الافكار الوسطية والقيم الوطنية المشتركة.

بهذا المعنى تؤدي الدولة دور الوسيط الفاعل والمؤثر، بقدر ما تمثل الشرعية الوطنية أي المشروعية العليا التي لا ينبغي ان تخضع للاحتراز من جانب الطوائف والتجمعات الاهلية تحت أي شعار كان. فقد ولّى زمن الانظمة الاهلية المطلقة وانفصحت المرجعيات القَبِيَّة والمثالية على صعيد التدبير، إذ هي لا تنتج سوى التدمير، خصوصاً بنسخها الحديثة ونماذجها الاصلية.

فالأحرى والاجدى ان يواجه الانسان ازمات وجوده ومشكلات واقعه، بعقله وادواته، بتجاربه وخبراته، وبالطبع بإرثه الثقافي ومخزونه الرمزي. ربما تساهم الروايات الكبرى واساطير الحرية او طوباويات العدالة في تقويض الانظمة والدول. ولكن بناء المجتمعات يحتاج الى الاشتغال الدائم على الذات، بقدر ما يحتاج الى تعامل عقلاني مع العالم، وفي صورة يبدو معها عمل الاصلاح او التنمية او التغيير، مثابة اعادة بناء متواصلة تتجدد معها المفاهيم والمعايير، بقدر ما تتغير طرائق التفكير والتدبير.

لا يعني ذلك ان على الدولة ان تستعدي الطوائف او ان تقمع حركة المجتمع، بقدر ما يعني ان السياسة الفاعلة تساعد على خلق الظروف والفرص التي تتيح للافراد والجماعات ان يتعاملوا مع هوياتهم وخصوصياتهم، تعاملًا مدنيًا، يساهم عبر الانتاج والتبادل، في توسيع الفضاء العام او في تنمية الثقافة العامة.

بهذا المعنى لعله مواطن منتج مرماه وتأثيره السياسي، وان لم يكن سياسياً محترفاً، وذلك بقدر ما يحول لواقعه بمهنته او بانتمائه فاعلية مجتمعية. هذا ما يجعل التغيير ممارسة يومية وعملية شاملة، خصوصاً اليوم، حيث تتغير مع ثورة الاتصالات منظومات التواصل وانماط الانتاج بقدر ما تتغير محركات النمو وايقاعاته. مثل هذا التغيير يجعل ممارسة الحكم أقل سلطوية وتراتبية من ذي قبل، كما يحول المجتمع من كونه هرمًا ذا رأس وقاعدة، الى كونه بنية تتألف من مجموعة قوى وسلطات أو من شبكة حقول وقطاعات، تتفاضل وتتفاعل، بقدر ما تنشأ بينما تأثيرات متبادلة.

وهكذا لا يعود التغيير مجرد قرار فوقي، بقدر ما يصبح صناعة مشتركة ينخرط فيها المجتمع بكل عناصره وقواه، في صورة تتيج له ممارسة هويته السياسية والفكرية، واستثمار طاقاته الابداعية، بحيث يتغير عما هو عليه، بتحقيق السبق على ذاته، بالخلق والانتاج او (التتمة في الصفحة ٣)

لعله ولّى الزمن الذي كنا نرى الى صدقية المرء من الموقع الذي يحتله او السلك الذي ينخرط فيه، أو من المهنة التي يمارسها او العقيدة التي يعتنقها، على ما زال يفعل الآن، عندما في لبنان، كثيرون يعتقدون بأن وصول عسكري الى سدة الرئاسة قد يتعارض مع الحريات العامة أو لا يخدم دولة القوانين والمؤسسات.

مثل هذه التقويمات الشائعة لا صدقية لها عند من يتأمل الاوضاع في ضوء مآرق العمل الديموقراطي والتجارب الفاشلة للاحزاب السياسية، فضلاً عن فضاء العقائد القديمة والمذاهب الحديثة في ميادين الممارسة وعلى أرض الوقائع المفاجئة.

والشواهد على ذلك نجدها في غير مجال وغير مكان: فدعاة الديموقراطية كانوا أقل ديموقراطية ممن لا يشتغلون بالدعوة اليها، والوحدويون مزقوا الوحدة التي يساهم في صنعها الآن من لم يحملوا لواءها. وعلى جبهة الاديان نعرف أن هناك من دافعوا عن المسيحية وكانوا الاكثر ابتعاداً عن نهج المسيح وتعاليمه، وأن هناك من نصّبوا انفسهم حماة للاسلام وهم الاكثر طعنًا لأصوله وشريعتهم.

ربما لا يجدر بالمرء الاستشهاد بالماركسية بعد ان كثر سلاخها، فأتباعها سعوا الى بناء مجتمع تتلاشى الدولة فيه، فإذا بهم يقيمون دولة تجسد أفضل تجسيد وصف هوبز للدولة أي "التنين". وبالعودة الى لبنان الذي هو بيت الصيد، لا نعدم الأمثلة الصارخة: كثيرون من اللبنانيين مارسوا حبهيم للبنان ودفاعهم عن الوطن والنظام او عن الحرية والعدالة والسيادة، باشغال حروب كان من نتائجها، على ما علمنا ودقنا، تفكيك الوطن والكيان، أو تخريب المدينة والعمران.

ومن الطبيعي ان يكون المال على هذه الصورة، اذ الداعية المتلبس امواءه والفرار في انتمائه، لا يحسن سوى انتهاك ما يدعو اليه، خصوصاً عندما يختزل القضية العامة في شخصه، او عندما تصبح المبادئ والنظريات أولى وأهم من المجتمع والناس.

من هنا فالذي يتأمل مصائر المشاريع الايديولوجية والممارسات السياسية، حيث تنتهك الشعارات على يد حَمَلَتها، انما تتعزى لديه جملة أوهام استبدت بعقول دعاة الحرية وطلاب العدالة وأرباب العمل على الساحة الوطنية او القومية. بهذا المعنى لعنا نحياناً لحظة "سقوط الأوهام" على ما يبين لنا ذلك الدكتور محمد الرميحي في كتابه الصادر حديثاً تحت العنوان نفسه.

وسقوط الأوهام يعني على وجه التحديد سقوط متعارضات فقدت صدقيتها وراهنيتها، كثنائية المثقف والسلطة، او العسكر والسياسة. فقد اعتاد البعض على القول بأن الرجل العسكري عندما يشتغل بالسياسة او يصل الى الرئاسة، فان ذلك يكون على حساب الحريات العامة او المدنية. ولكن آخر حدث يشهد بعكس ذلك، على ما أشار الرميحي في تعليقه على التهديد التركي لسوريا. قال: "في سوريا عسكر تحولوا الى السياسة واتقنوها، وفي تركيا هناك سياسيون يقودهم العسكر، والفرار بين العقليتين والمنهجين هو في أساس الخلاف بين الدولتين". وقد لاس الرميحي في قوله صلب المشكلة، في ما وراء البيانات وعلان المواقف.

فالأصل ليس ما يعلنه المرء او يدافع عنه، بل في كيفية تعامله مع الوقائع وفي قدرته على ابتكار الحلول للمشكلات العالقة او الطارئة، باستبعاد لغة العنف ومنطق التهديد، سعياً لتقليب العقلاي والمنطق الايديولوجي.

وهكذا فالهم هو طريقة المرء في ادارته افكاره، ونمجه في التعاطي مع الامور، بصرف النظر عن مهنته او معتقده او انتمائه. بهذا المعنى الكل سواء في المجتمع، من حيث الحق بالتدخل في الشأن العام او الانتفاع بالخبر العام، لا فرق بين عسكري ومدني، او بين سياسي ورجل اعمال، او بين تاجر ورجل دين ... فال مواطن انما يستمد صدقيته مما يحسن اداءه من عمل سواء أكان خالصاً أم عاماً.

وهذا شأن الذي يترشح لمنصب الرئاسة: لا تهم المهنة التي كان يزاولها، بل المهم قدرته على الانجاز او مدى ما يحدثه من التأثير، اي ادارته الشأن العام بطريقة فاعلة، بناءة ومثمرة. فهناك سياسيون، في هذا العالم، يديرون الامور بطريقة فاشلة او بصورة فاشية. في حين هناك عسكريون يتعاطون السياسة بطريقة عقلانية واقعية. وفي أي حال، ان الخطورة هي ان تتحول السياسة عبادة للشخصية، او ان يتحول السياسي عقائدياً مغلقاً او طوباوياً حالماً يجعل شعبه رهناً لمشاريع مستحيلة ومدمرة.

بهذا المعنى فان اولي الاوهام بالسقوط، هو وهم الوصاية، من جانب فرد او قطاع او جهة، على الحقيقة والحرية والعدالة، وسوى ذلك من القيم العامة. فلا افضلية ولا اولوية لأحد يستمدتها من مقامه او موقعه او مهنته او اسرته، تماماً كما انه لا ضير يلحق أحداً من انتمائه لو احد من هذه الاطر والمواقف، إذ كلما رؤوس أموال رمزية، عند من ينخرط في العمل العام، أي معطيات ينبغي الاشتغال عليها لصفها واستثمارها، بتحويلها عملاً سياسياً منتجاً وفعالاً، قد يتجلى في شق وجهه، او ابتداء نهج، او اختراع صيغة، أي كل ما من شأنه ان يساهم على مواجهة او معالجة ما يتكشف عنه الواقع الاجتماعي من التحديات والمشكلات.

من هنا فالكلام الذي قيل، بعد ترشيح العماد إميل لحود، الرئيس المنتخب الآن، حول تعارض الصفة العسكرية مع الصفة السياسية، هو أقرب ما يكون الى اللغو الذي يتقنه بعض السياسيين اللبنانيين أكثر مما يتقنون فن السياسة، بما هي اجترار امكانات لزحزحة المشكلات وتغيير المعادلات التي يفرضها الأمر الواقع.

ومن هذا القبيل، القول بأن طريقة إعلان العماد لحود رئيساً، قبل انتخابه، يخالف القواعد الديموقراطية او يتعارض مع الشكليات الدستورية. ذلك ان أكثر الذين رأوا هذا الرأي، من السياسيين، قضا أعمارهم في انتهاك الدستور والمؤسسات.

ومن المعروف لدى اللبنانيين، أنه في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب، الذي كان رجلاً

المنابر الثقافية اللبنانية: الازمة والسلبيات (٢)

الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الدكتور مصطفى دندشلي حول المنابر الثقافية اللبنانية:

أزمة العمل الثقافي

إننا نرى ان السبب الرئيس، في هذا التعثر الثقافي العام، في هذه الازمة العضوية التي تعترى عمل المنابر الثقافية، يعود الى:

أولاً: كون الجمعيات الثقافية تفتقر، عموماً، الى ارضية فكرية، الى خلفية فلسفية، وإلى تصور منهجي نظري وموضوعي، للثقافة ودور الثقافة، انطلاقاً من الواقع الاجتماعي الحيّ، تصور ذي رؤية وطنية وشمولية في آن واحد. (اننا نعني بالرؤية الشمولية: الانطلاق من المحلي، الى الوطني، الى العالمي، ومن ثم العودة من العالمي، الى الوطني، الى المحلي...).

ثانياً: ونتيجة لما تقدم، فإن البرامج الثقافية المرحلية او العامة، هي في كلّ الأحوال، قليلة، والبرامج التي تتشرها بعض الجمعيات الثقافية، انما هي، في جملها، عبارة عن نقاط، وعن رؤوس موضوعات سريعة، متشابهة، عامة، للوضع الثقافي، وللهممات التي تنوي تلك الجمعيات الثقافية تحقيقها ... هذا، مع العلم ان غالبية الاندية تفتقر الى ذلك الحد الأدنى من التخطيط المنهجي. ثالثاً: غير اننا، نجد في صورة واضحة ان المنابر والميئات الثقافية عموماً، تفتقد الى تلك الخلفيات النظرية الواضحة التي لها طابع محلي، وواقعي، ووطني عام، وذات تصور شمولي، بمعنى تلك المنهجيات المعرفية التي تقوم:

(١) بوضع رؤية شمولية، اي برصد مجمل التطورات الثقافية التي عرفتها الثقافة اللبنانية.
(٢) ومن ثم، تقوم بتقويم نقديّ للممارسات الثقافية، النظرية والمعرفية والمنهجية السابقة، وتالياً لحصيلة نتاجها الثقافي.
(٣) وتقوم كذلك بتحليل دقيق، ونقد تفصيلي وشامل لممارسة التنظيمات والمؤسسات الثقافية السابقة والقائمة حالياً، في بانها التنظيمية وبرامجها المتبعة ومجمل نتاجها الثقافي.
(٤) وتقوم بعد ذلك بدراسة وتحليل ووعي قوانين الصراع الدائر في الحقل الثقافي والحلبة السياسية، والعلاقة بينهما ... وتسمى تلك الخلفية الفكرية، النظرية، الفلسفية، المنهجية، التي ربط ذلك كله بالواقع الموضوعي، بسيرورة الفكر الابدولوجي والاجتماعي والاقتصادي، الذي ينظم بدوره هذا الواقع ككل في بناه، بما فيه طبعاً الواقع الثقافي نفسه ...
(٥) ان تلك الخلفية الفكرية او التصور النظري او الفلسفي للثقافة، لا يقف عند حدّ تناول الواقع الاجتماعي المحلي والوطني، بل يطمح ايضاً الى وضع هذا الواقع، في اطار اوسع واشمل من العلاقات والتناقضات ومن التأثيرات المتبادلة على الصعيدين القومي والعالمي.

(٦) ان غياب هذا النمط من: يفسر:

(أ) الخلفية الفكرية او التصور النظري او الفلسفي.
(ب) الرؤية المنهجية العلمية الواضحة والواعية.
(ج) التوجه النظري انطلاقاً من الواقع الموضوعي، الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.
(أ) سيطرة العفوية، والتلقائية، والارتجالية في معظم الاحيان.
(ب) طغيان التجريبية (البرغماتية) في ممارسة الفعل الثقافي الجماعي (المؤسسي) او العمل الثقافي الفردي (عمل المثقف الفرد) في نشاطات الجمعيات الثقافية بصورة عامة.
(ج) انطلاقاً من هذا التصور المنهجي والنظري، يمكننا، في ما أرى، تفسير السلبيات التي اعترت الفعل الثقافي في وجهه عام ...

السلبيات:
(١) الاكتفاء بما هو جاهز وموجود في الساحة السياسية، وبما هو متوافر من نشاطات ثقافية او موضوعات سياسية اجتماعية. ومن هنا ظاهرة التوقع وخطورتها وانفلاقها في حلقة مفرغة: المواضيع نفسها تتكرر، وكذلك الرموز الثقافية والمناسبات الوطنية او حتى الدينية العامة.
(٢) العلاقة غير الخلاقة وغير المبدعة. علاقة يكثر فيها التكرار بين بعض المنابر والرموز الثقافية في الساحة السياسية.

(٣) تكريس مركزية القرار الثقافي: فالمثقفون ذوو الشجرة الواسعة، هم الذين يحددون عادة الموضوعات، ومن ثم طرق البحث والمعالجة والاشكاليات الثقافية، التي تصبح مركزية في الاهتمامات والابحاث والنقاشات، مع العلم بأن "موضوعية" هؤلاء المثقفين محكومة:

(أ) بعلاقتهم بالواقع الاجتماعي والسياسي والصراع الدائر في المجتمع،
(ب) بثقافتهم الخاصة، وانتمائهم السياسي ونمط عيشهم ومصالحهم الفئوية ... والنتيجة الحتمية لذلك كله تمجيش وانغال وتجاوز الكثير من القضايا المهمة لا لسبب إلا لأن هذه القضايا لا تستأثر باهتمام هؤلاء المثقفين والادباء. وهذا أدى يؤدي، وقد أدى بالفعل، الى عملية تعميم واسعة حول الكثير من القضايا، دخلت في نطاق المسكوت عنه، ان لم يكن في نطاق المحرم او "التابو".

(٤) فهم مغلوط لجمهورية العمل الثقافي: فيتم تقويم وزن جماهيرية تظاهرة ثقافية ما بمدى اقبال الجمهور عليها: من هنا الحرص على "عوة" الرموز "الثقافية الكبيرة" وانتقائهما. انما نظرة كميّة، وليست نوعية، لجمهورية العمل الثقافي. وفي الحقيقة، فإن "النوعية": من ناحية الموضوعات او المحاضرين، هي التي تكمن في وظيفة العمل الثقافي في حد ذاته. اما العمل الثقافي البندع والخلاق، ذو البعد الجماهيري الحقيقي، وفي المدى البعيد، فهو الذي يستهدف:

(أ) تحرير الطاقات الخلاقة والامكانات الكامنة عند الجمهور.
(ب) اخراج هذا الجمهور تالياً من موقع المستمك السلب، الطوعي، الى موقع المنتج، المبدع، الخلاق، المبادر، في حين ان مقياس الجماهيرية، في هذه الحال، هو، مدى قدرة العمل الثقافي، على اكتشاف واطلاق وابرار وفسح المجال لظهور "مثقفين عوييين"، بفهوم غرامشي، ملتصقين

بالجسم المجتمعي وبواقع الجماهير الملموس، وملتحمين به، وبفضايا هذه الجماهير وتطلعاتها، من أجل التحرر من جميع أشكال الاستغلال والوصاية والاستلاب.

(٥) عدم الاهتمام بما فيه الكفاية، حقيقةً وفعلاً ومنهجاً، بالواقع الملموس. بل التركيز على القضايا الفكرية او السياسية العامة، او على النتاج الادبي من شعر وادب وقصة.

إن عمل الجمعيات الثقافية، على رغم بعض المبادرات المهمة التي تخرج عن هذا الاتجاه العام، ما زال يغطي عليه الطابع الادبي، او الطابع السياسي العام، او طابع المناسبات والاحتفالات، ولم يتسع حقيقةً بعد، الى شمولية الحقل الثقافي، بمعنى الثقافة العميقة، الملتزمة بقضايا المجتمع والناس والانسان ... لذلك، فمن الملاحظ ان البحث الميداني شبه غائب، وكذلك الدراسات الاجتماعية والعمل التوثيقي، التاريخي، التراكمي، عوض ان يكون ذلك من المهمات التي تضطلع بها الجمعيات الثقافية، خصوصاً ان هذه المؤسسات الثقافية، ربما تكون مؤهلة أكثر من غيرها، للقيام بهذه المهمة ...

(٦) ضعف الاهتمام بالجانب الشمولي، الحضاري، الانساني للثقافة. ومن هنا، ينحصر العمل الثقافي للجمعيات غالباً في اثاره القضايا السياسية والوطنية والادبية العامة والمكررة، وهذا توجه يعبر عن اختيار ضمني، تلقائي، وينطلق من ممارسة عفوية، غير مستمرة، وذات نفس قصير، لذلك فإن التلقائية في العمل الثقافي العام تؤدي الى عامل افتقار فكري وثقافي وسياسي.

يضاف الى ذلك ان اي عمل ثقافي جدي ورسين او اي نشاط فكري منتج، فاعل ومؤثر ونجاح، يفترض اولاً وقبل اي شيء آخر، حدّاً أدنى من:

(أ) الثقة بالنفس والثقة بالذات وبالجماعة في آن واحد. ما يستدعي تالياً عدم اليأس او القنوط او الاحباط او الانزلاق الى السهولة والضعف والاستسلام ...

(ب) ان العمل الثقافي يستلزم، في الوقت نفسه، وحتى ينجح، السير بتؤدة، وبوعي وادراك كاملين لما نريد ان نقوم به، وان نسلك الطريق بمعرفة ووضوح.

(ج) كما يفترض الزمان بعداً من ابعاده ويتطلب تالياً تراكمًا ثقافيًا يسبقه ويمهد له. لماذا؟! ذلك لان العملية الثقافية او اي عملية انتاج فكري واجتماعي، انما هي نتاج تراكمي بطيء وتكون فردي وجماعي في تفاعل مستمر، وتأثير وتأثر لا ينقطعان.

الصعوبات

لا شك في ان صعوبات ومعوقات وعثرات كثيرة وفي مراحل مختلفة واجهت ولا تزال تواجه العمل الثقافي والميئات الثقافية عموماً، ويمكننا تحديدها واختصارها في الامور الآتية:

أولاً: هناك صعوبات مادية ومعنوية، مالية وبشرية، فكرية وثقافية.

* من الناحية المادية:

. تطرح بدايةً مشكلة وجود مقر دائم.

. المصدر المالي الثابت والمستمر.

ثانياً: الصعوبات الفكرية - المنهجية:

. من الهمية بدايةً تحديد المفاهيم: مفاهيم الثقافة والعمل الثقافي.

. توضيح المناهج النظرية والعملية المعتمدة في النشاطات والعلاقات العامة واختيار موضوعات البرامج من الواقع في مستوياته المختلفة، تلبية للحاجات الاجتماعية وتطلعات الجماهير وطموحاتها.

. وضع برنامج ثقافي مرحلي ومكثف، مستمر وطويل النّفس للنشاطات الثقافية المتنوعة في مراحلها المتتابعة، تصدر عن الواقع الحيّ والوطني والعالمي، وتلبي حاجات اجتماعية عامة.

. شفافية العلاقة بالقوى السياسية داخل السلطة او خارجها. والعلاقات المباشرة او غير المباشرة بقوى المال والاقتصاد، يجب ان تكون حذرة، واعية، يقظة، محافظة على الاستقلالية التامة التي لا يمكن ان يساوم عليها، وعلى حرية التحرك السياسي والوطني، وعدم فسح المجال لأي شكل من الاشكال الاحتواء او الاستيعاب الكليّ او الجزئيّ.

. أن يكون في طبيعة هيئاتها الادارية ولجانها التنظيمية وعلاقاتها العامة وجوه من المثقفين ونخبة من المفكرين الجديين الملتزمين اخلاقياً بقضايا الشعب الاساسية والمدافعين عنها من خلال منابرهم الثقافية، واسماؤهم تشكل في ذاتها قيمة معنوية ووطنية وتالياً سياسية.

. صوغ المفاهيم الثقافية والفكرية والمنهجية وتوضيح مضامينها بقدر كبير من الدقة، وفي صورة تزيل عنها ما علق بها من التباس وغموض وربطها بالواقع الاجتماعي، الحيّ، المعاش، حتى تكون تعبيراً عن تصور نظري، وعملي لمشروع ثقافي، آني، ومرحلي ومستقبليّ.

. عدد اللقاءات الثقافية والفكرية، الديموقراطية والحوارية في صورة دورية مدروسة، تكون مثابة صيغة عمل بين مثقفين وهيئات ثقافية من تيارات سياسية ووطنية واجتماعية متنوعة، وذلك بهدف ايجاد "لغة ثقافية" مشتركة، واضحة ومفومة.

. الخطورة او الخطأ الفادح في أي عمل ثقافي فكري وتالياً سياسي، انما يكمن في: غياب الفكر النقدي، الصريح الواضح والنمذج النقدي الصارم لدى المثقف. وهذا الغياب الجلي ادى في الماضي ولا يزال يؤدي، عندنا، الى خلق الفكر الابداعي والمثقف الديموقراطي، وخلق هوة غالباً ما تكون سحيقة بين المثقف والواقع الاجتماعي المعاش. من هنا، يأتي التباعد الذي يصل الى حدّ الانفصام بين الاقوال والافعال، بين الثقافة والواقع، بين الكتابة والسلوك.

. العمل أخيراً وليس آخراً، بجديّة ووضوح رؤية وتلبية حاجة واقعية، على وضع صيغة عمل ثقافي مشترك دوري، تتابعي، حول موضوعات متكاملة محددة وذات رؤية مستقبلية، انطلاقاً من الواقع الراهن وبهدف توحيد جهود المنابر الثقافية الديموقراطية المتنوعة، حتى تستطيع ان تكون تياراً ضاغطاً تغييرياً، فكرياً وسياسياً على مستوى الوطن ككل.

مصطفى دندشلي

الانتخابات الرئاسية: سقوط الأوهام حول ثنائية العسكر والسياسة (تتمة)

للأشياء، أو من حيث طريقة التعاطي مع المشكلات، أو من حيث المستشارين وفرق العمل ... والأمل ان ينجح الرئيس مع أقطاب الحكم وأهل الرأي، في أحداث قدر من الانزياح في الأوضاع السائد، تتغير معه خريطة العلاقات بين السلطة والمعرفة والثروة، بما يضمن أولاً التنسيق بين مختلف السلطات والشرعيات، وبما يحقق ثانياً مزيداً من التلاؤم بين قطاعات الإنتاج وحقوقه، وبما يبلور ثالثاً صيغة أكثر معقولة، وأقل طائفية، من حيث تداول الادوار والمهام، أو من حيث توزيع الانصبه والحقوق وكل ما يتعلق بالخير العام.

علي حرب

النهار قبل ستين عاماً

٢١ تشرين الأول ١٩٣٨

الخطر على هانكيو

المارشال شك يأمر باخلاء المدينة حالاً

لندن ٢٠ - خصوصي - جاء من شنغهاي أن اليابانيين يتقدمون ببطء شديد نحو كانتون، ولكنهم يتجهون بسرعة نحو هانكيو عاصمة الصين الجديدة، ويحاولون الآن أن يهاجموها من ناحيتين وتقول المصادر اليابانية ان المعارك التي تدور الآن على ضفاف "اليانغتسي" ستنتهي غداً أو بعد غد باندحار الصينيين وتقدم اليابانيين نحو هانكيو لاحتلالها. وقد اعترفت المصادر الصينية بان العاصمة باتت في عزلة تامة، فالمواصلات مقطوعة بينما وبين الخارج، لان اليابانيين يسيطرون على المواصلات النهرية والبرية سيطرة تامة. هانكيو ٢٠ - خصوصي - امر المارشال شك باخلاء المدينة حالاً من الشيوخ والنساء والأطفال. وقد وضعت الكيبيونات العسكرية تحت تصرف اللجنة المكلفة اخلاء العاصمة منذ ظهر أمس وهي تنقل السكان الى الداخلية باستمرار تحت حراسة الجند. وقد صرح المارشال شك بأنه سيتولى بنفسه تنظيم الدفاع عن هانكيو وإذا مسه أمس نداء حاراً موجهاً الى الصينيين رجالاً ونساءً دعاهم فيه الى مقاومة التوسع الياباني في كل مكان.

بالتجديد والابتكار. والدولة الفاعلة هي التي ترعى هذه العملية وتشارك فيها بوضع الاطر والاشتراكات الملائمة، او بخلق ما يساهم في توسيع اسواق الافكار والمعلومات او المبادلات والخدمات.

ادارة معلوماتية

ادارياً لا غنى عن ادارة تتجاوز العقلانية التقليدية والحديثة، نحو عقلانية جديدة وراسنة، هي ادارة اداية ومتركة، بل سريانية ومعلوماتية، بمعنى ان تأخذ في الاعتبار ان الاتصال والعمل والتعليم وغير نشاط من نشاطات الانسان، انما تتم الآن من بعد، بفضل ثورة المعلومات وانفجار التقنيات.

انه عصر المعلومة الكونية حيث المعرفة هي المفتاح الاول للنمو، اي لانتاج الثروة وبناء القوة. وهكذا فان ازدهار الاقتصاد وفاعلية الإدارة ونتاج الخدمات، اصبحت تتوقف على الإبداع في انتاج المعرفة وتوزيعها او استثمارها في صورة استراتيجية وعملانية. من هنا يتحدثون اليوم عن "عمال المعرفة" او عن "جيوش المعرفة" أكثر مما يتحدثون عن العمل اليدوي او عن الجيوش والاسلحة التقليدية. الأمر الذي يحدث انقلاباً في مفهوم الادارة، بحيث لا يعود العمل الاداري المنتج، مجرد وضع نموذج لتطبيقه. فالاداري الناجح ليس منفذاً لخطه، بل هو الذي يحسن انتاج المعلومة والتصرف بها بصورة لا تخلو من الإبداع، بقدر ما تخرج على الصيغ الجاهزة والنماذج المتداولة.

من هنا فالتغيير يطاول الآن مفاهيم العمل والادارة والسياسة، بقدر ما يطاول مفهوم التغيير ذاته. بهذا المعنى نحن نحتاج الى افكار جديدة للتغيير، بقدر ما نحتاج الى اعادة النظر في فلسفة التغيير وأسسها، إذ العالم يتغير الآن، بأفكار جديدة وبطريقة مغايرة، كما يسير ويعاد تشكيله بقوة جديدة وأدوات مستحدثة.

هذا التغيير في مشهد العالم، يحتاج الى سياسيين قادرين على استخراج الإمكانيات سواء لاجاد الطول والخروج من المأزق، أم لتوسيع مجالات العمل وآفاق التنمية. اذاً ثمة حاجة الى خيال خلاق وعقل تحويلي للتعامل مع واقع اجتماعي يتصف بالحراك، في عالم لا ينكح يتحول.

أختم كلامي الذي بدأته قبل انتخاب العماد الرئيس، بالقول إن وصوله الى سدة الحكم يمثل "فرصة" للعمل الوطني كما قال رئيس الحكومة رفيق الحريري. إذ أنه مع الرئيس المنتخب تدخل عناصر ومعطيات جديدة على الوضع القائم والتركيبه السياسية، سواء من حيث الرؤية

الشركة الكندية تدير البريد ابتداء من اليوم اللفظ يلف حقوق الموظفين وديمومة عملهم الزينة: الاتفاق يتوافق والقانون

رئيس المجلس هذه التوصية واحالها على هيئة تحديث القوانين وتشريعها التي يرأسها النائب السابق المحامي اوغست باخوس باعتبارها اللجنة العليا لكل بحث قانوني. وقد جاء الرد من هيئة تحديث القوانين حول هذا الموضوع كالآتي:

"في شأن قانونية الاجراء الحكومي المتعلق بالاتفاق المنوي عقده بين الدولة اللبنانية ووزارة البريد والمواصلات والشركة الكندية "Canada Poste Profac" لتزيم بعض الخدمات البريدية والمساعدة الفنية، وبخاصة معرفة ما اذا كان يجوز للحكومة ان تعقد مثل هذا الاتفاق بموجب القوانين المرعية الاجراء بقرار من مجلس الوزراء ام انما تتناول امتيازاً يحتاج الى قانون يصدر عن المجلس النيابي عملاً باحكام المادة ٨٩ من الدستور.

لقد نظرت هيئة تحديث القوانين الى الموضوع المطروح وبحثته في جلستها المنعقدة في تاريخ ٢ - ١٠ - ١٩٩٨ وخلصت بنتيجة المناولة الى اعتبار الاجراء الحكومي ببرام المذكور مع الشركة الكندية لتزيم بعض الخدمات الى احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٦ تاريخ ١٢ - ٦ - ١٩٥٩ لاسيما المادة الاولى منه التي تنص على ما يأتي: "يحصّر في المديرية العامة للبريد والبرق في ما بعد والمواصلات حق نقل مواد المراسلات ضمن اراضي الجمهورية اللبنانية، ولها ان تلزم النقل او ان تتولاه بنفسها. فبالاستناد الى نص هذه المادة يكون المشرع قد اجاز مسبقاً للحكومة ابرام اتفاقات مثل الاتفاق موضوع احالتكم واقبلوا فائق احترامي".

واضاف الزين: "وعليه، فان هذا الاتفاق يعتبر قانونياً وهو ليس خصصاً ولا يحتاج الى اي قانون عملاً بالمادة ٨٩ من الدستور.

وفي المناسبة، يعمي ان اعلن ايضا بالنسبة الى وضع الموظفين والاجراء في وزارة البريد، ان حقوقهم محفوظة بكل ما للكلمة من معنى. وقد اكد ذلك وزير البريد الرئيسي رفيق الحريري ان حقوقهم في الشركة الكندية المذكورة، ولا بأس في ان يلتحقوا بهذه الشركة، ولا داعي الى اي خوف من اضعاء اي حق لهم اكان عن المدة التي قضاها في خدمة الدولة في وزارة البريد او عن الافادات التي يتلقونها عادة من الدولة على صعيد التعويضات العائلية والمنح المدرسية والطبابة. من ههنا، رأيت واجبا علي ان اعلن ذلك قبل ان تباشر الشركة مهماتها. ونحن كجنة اعلام ووبريد ومواصلات، وبعدها اطعنا على مطالعة الهيئة القانونية، وافقنا على هذا الاتفاق".

من جهة اخرى، اصدرت وزارة البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية بياناً امس ذكرت فيه جميع "الشركات المتخصصة بنقل مواد المراسلات بالمواكبة والمرخص لها من المديرية العامة للبريد بنقل هذه المواد بين لبنان والخارج بوجوب التقيد بالقواعد والاصول المحددة لهذه الاعمال تحت طائلة الفاء الترخيص في حال مخالفة احكام الحصر البريدي، وان حق الرقابة على اعمال هذه الشركات يعود الى شركة لبيان بوست ابتداء من تاريخ (١٠/٢١/١٩٩٨)".

واعلن البيان "حصر نقل مواد المراسلات ضمن اراضي الجمهورية اللبنانية كذلك بشركة "ليبان بوست" ابتداء من تاريخ (١٠/٢١/١٩٩٨) بموجب عقد تزييم بعض الخدمات البريدية وكل مخالف سيتعرض للملاحقة القانونية".

اتفاق بين الزراعة و"تي.ام.آي"

أسعار تشجيعية لنقل المنتجات جواً

مؤتمراً صحافياً تحدثنا في خلاله عن تأثير الاتفاق على تصدير المنتجات الزراعية اللبنانية الى الخارج.

وقال فاخوري: "ان اعتماد النقل الجوي لتصريف الانتاج الزراعي، يجعل عملية النقل والوصول الى دول كانت خارج نطاق العمل والخط التصديرية في السابق، بالإضافة الى خفض التكلفة، بفضل الاسعار التشجيعية التي منحتها "تي.ام.آي" للسلع الزراعية".

واعتبر صعب "ان الاتفاق مع وزارة الزراعة يربي الى خفض تكلفة تصدير المنتجات اللبنانية، بحيث يسهل تصريفها في الاسواق العالمية مما يعود بالفائدة على كل القطاعات الاقتصادية".

اعتبر وزير الزراعة شوقي فاخوري ان الوزارة "انجزت خطوة رائدة من خلال لجوئها الى اعتماد النقل الجوي لتصريف الانتاج الزراعي خصوصاً وان الاسعار التي منحتها شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي.ام.آي) لتصدير السلع الزراعية هي اسعار تشجيعية".

ووقع امس اتفاق تعاون هو الاول من نوعه في لبنان، بين الوزير شوقي فاخوري ورئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة "تي.ام.آي" فادي صعب، يسري مفعوله من صباح اليوم تقدم الشركة بوجبه اسعراً تشجيعية لنقل المنتجات الزراعية اللبنانية على خطوطها.

وعقد فاخوري وصعب اثر توقيع الاتفاق

تسلمت شركة "ليبان بوست" بدءاً من الساعة صفر من اليوم الاربعاء مسؤولية البريد الداخل وبين لبنان والخارج، في الوقت الذي بدا ان قضية الموظفين والاجراء العاملين في البريد والذين يبلغ عددهم نحو ٩٠٠ يحوطها ليس وابهام. وتساهم الشركة الكندية "كندا بوست بروفاك" في رأس مال الشركة اللبنانية وتعود اليها ادارة مرفق البريد.

فقد اقبلت "ليبان بوست" امس مركز بريد بئر حسن الرئيسي وانتقلت الى مطار بيروت فيما بقي الموظفون حائرين ماذا يفعلون بعدما اصطفت ادارة الشركة بعضهم للعمل فوراً وتركت الغالبية الساحقة منهم في انتظار تنفيذ كتاب وجهته اليهم تخطرتهم فيه بأن الموظفين جميعهم سيخضعون للتدريب لمدة سنة واحدة حدا اقصى لكنهم يستمرون في قبض رواتبهم من وزارة البريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية، على ان تدفع زيادة ٢٠ في المئة على الراتب.

وفي اتصال لـ"النهار" بالموظفين افادوا ان المشكلة ليست في الراتب في الوقت الحالي على الاقل "وانما في المعايير التي ستعدها الشركة الكندية لاعادة تشغيل الموظفين بعد التدريب الذي سيتبعه اعادة تأهيل وتقييم ثم استخدام من جديد".

وقال احد الموظفين ان "لا مشكلة بالنسبة الى رؤساء الدوائر والمكاتب والمحامين والكتبة كونهم في ملك الدولة وعليها نقلهم الى دوائر اخرى اذا لم يتم استيعابهم في الشركة، انما المشكلة في اكثرية الموظفين التابعين لملك الاستثمار من الفئة الرابعة، والى حد ادنى من الفئة الثالثة، ولم يبلغ البنا اي مسؤول ما مصيرنا المرتقب وطريقة تسوية علاقتنا بالقطاع العام او بالشركة الكندية".

الزينة

واقر رئيس لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلوكية واللاسلكية النيابية النائب عبد اللطيف الزين في تصريح له امس بقانونية الاتفاق البرم بين الحكومة والشركة الكندية، واكد ان "حقوق الموظفين محفوظة". وصرح: "بالنظر الى بدء الشركة الكندية مزاولة اعمالها في نقل البريد غدا "امس" في الحادي والعشرين من تشرين الاول، يعمي ان اوضح بعض النقاط هي انه في الجلسة الاخيرة للجنة الاعلام والبريد والمواصلات اقرت اللجنة توصية رفعت الى رئيس مجلس النواب تتعلق بقانونية الاتفاق الذي حصل بين الحكومة اللبنانية والشركة الكندية. وبالفعل فقد تبنى

٧٧,٦ % مؤونات على الديون بيبلوس: ٣٧,٤ مليون دولار أرباح الأشهر التسعة الأولى

تكوين مركز قطع ثابت بالدولار في مقابل رأس المال والمحافظة على نسبة سيولة مرتفعة اضافة الى زيادة الترسيل مقارنة مع الموجودات. وبلغت الاموال الخاصة للمصرف ٧,٦ في المئة من الموجودات الاجمالية في ايلول مقارنة مع ٥,٧ في المئة للفترة نفسها من السنة الماضية".

ولفت البيان الى ان المداونات الاجمالية والودائع المجمدة في مقابل الديون المشكوك في تحصيلها غطت نسبة ٧٧,٦ في المئة من الديون الاجمالية المشكوك في تحصيلها في نهاية ايلول ١٩٩٨ مقارنة مع ٧١,٧ في المئة في القطع المصرفي، وان الرصيد الباقي من الديون المشكوك في تحصيلها مغطى بضمانات عينية". واذاف "ان نسبة التكلفة الى المردود سجلت ارتفاعاً ضئيلاً بنسبة ٥٢,٤ في المئة برغم المصاريف الاستثنائية التي نتجت من تعويضات صرف بعض الموظفين بسبب عملية الاندماج".

وتوقع البيان ان تعود هذه النسبة الى الانخفاض مجدداً سنة ١٩٩٩.

بلغت الارباح الصافية لبنك بيبلس في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٨، ٢٧,٤ مليون دولار اميركي بزيادة نسبتها ٧٣ في المئة مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٩٧.

واوضح بيان صدر عن المصرف ان "العائد الى متوسط الموجودات بلغ ١,٦٣ في المئة، والى متوسط حقوق المساهمين ١٩,٤ في المئة في نهاية ايلول مقارنة مع ١,٨ في المئة و٢٩,٩ على التوالي في الفترة ذاتها من ١٩٩٧".

واشار الى ان "حسابات ١٩٩٧ لا تتضمن حسابات كل من مصرف بيروت للتجارة ومصرف بيبلس اوربوا، وان هذه الزيادة نتجت عن الزيادة في رأس المال (٥ اضعاف عن ١٩٩٧) والتسليفات (بنسبة ٦٣,٨ في المئة لتبلغ ٩٢٢ مليون دولار) وفي ودايع الرباّن (بنسبة ٩٣,٤ في المئة لتبلغ مليارين و٤٤٨ مليون دولار في نهاية ايلول)".

واضاف ان "الخفض في كل من العائد الى متوسط الموجودات والعائد الى متوسط حقوق المساهمين هو نتيجة قرار ادارة المصرف

"القدرة التنافسية للمؤسسات العربية" البلاوي: أعباء الاستقرار والشعور بالأمان القصار: التكامل الأفقي بين المؤسسات

المنطقة، وإن القدرة التنافسية وما يمكن أن تؤديه من وضع تحديات جديدة على عدد من الدول النامية أكبر كثيراً من مجرد قضية اقتصادية للنظر في مدى قدرة المؤسسات الانتاجية في الدول العربية على إيجاد مكان لها في ظل هذا العالم الجديد".

واضاف "ان ما سيناقش هو احد مظاهر الحياة الحديثة حول التعددية والتنافسية، وانما كان سيؤدي الى فتح فرص لمزيد من الكفاية والتقدم الا انه يخلق أيضاً أعباء جديدة في ما يتعلق بالاستقرار والشعور بالامان، ان انه بمقدار ما يفتح فرصاً للتقدم بمقدار ما يزيل ما تعودنا عليه من امان في بقاء الوظائف او استقرار ظروف العمل".

القصار

ودعا القصار الى "الافادة من فرص تنامي الوعي العربي لاهمية الائتلاف حول القضية العربية والمصلحة العربية المشتركة، وان نسعى الى تحويل التحديات الى فرص افادة ونمو لاقتصادات بلادنا العربية وتوسيع قدراتها التنافسية في الاسواق الدولية".

وان لفت الى وجوب ان "تكون تكلفة الانتاج متدنية لتستطيع السلع ان تسوّق في ما بين الشركات"، رأى ضرورة "وجود تكامل افقي بين الشركات والمؤسسات الانتاجية لكي تستطيع ان تنتج في اطار تنافسي مجد".

وأمل في ان "تكون منطقة التجارة الحرة العربية فرصة لزيادة التنافسية بين المؤسسات الانتاجية العربية واقامة علاقات ترابط في ما بينها تمكنها من زيادة قدراتها الانتاجية والتسويقية والتطويرية".

وقال "ان الشركات الكبرى هي الوسيلة الاساسية التي يمكن للانتاج العربي ان ينافس من خلالها في الاسواق العالمية".

واضاف "ان مسألة تحسين القدرات التنافسية للاقتصادات العربية ومؤسسات الاعمال فيما تزداد اهمية مع انخراط الدول العربية في منطقة التجارة العالمية وتوقيع اتفاقات الشراكة الاقتصادية مع دول الاتحاد الاوروبي".

الاخرس

ركز الاخرس على "حفاائق ثلاث فرضتها التطورات الاخيرة هي:

١- ان الجدوى التنافسية هدف مطلق يجب الاهتمام به بصرف النظر عن نوعية النظام الذي تتحقق فيه.

٢- ان النظام العالمي الجديد له نقاط قوته وضعفه، وان الازمة في جنوب آسيا وروسيا وامتدادها الى اسواق اخرى دليل على ضعف النظام الجديد وهو في بدايته، ويمكن القول ان ليست هناك وصفة جاهزة لمعالجة التحديات الاقتصادية لكن هناك متطلبات وشروط لا بد من تحقيقها مسبقاً قبل تبني النهج السليم.

٣- ان التنبؤ بالمخاطر والعمل للحيلولة دونها افضل بكثير من علاج ذيولها بعد ان تكون قد وقعت ويجب الاخذ بتحرير منظم".

وشدد على "دور التعاون العربي في رفع مستوى الجدوى التنافسية، لأن النظام التجاري العالمي قد ترك نافذة واحدة فقط يمكن التنفس عبرها لتحقيق هدفين متكاملين: الحماية السليمة للمنتجات والخدمات، والافادة من هذا النظام واستعماله لزيادة الصادرات، ودمج الاقتصادات العربية وهي التكتلات الاقليمية".

الجلسات

بعد ذلك بدأت اعمال الجلسة الاولى التي ترأسها الدكتور مهدي الحافظ وكانت بعنوان "المدخل" خلفية عامة وقدم خلالها الدكتور محسن هلال مداخلة حدد فيها ست نقاط هي: اهداف اتفاقات وتصميم المنتجات وجودتها والتطور التكنولوجي والعمالة، والبحوث والتطوير ودراسة الاسواق العربية والخارجية والتطوير الاداري والتنظيمي.

وعقدت الجلسة الثالثة وتمحورت مداخلاتها على "دور التعاون العربي في رفع القدرة التنافسية" ورأسها الدكتور برهان الدجاني، وتحدث فيه الدكتور ابراهيم العيسوي والدكتور ايلي يشوعي وتناولت حجم السوق في تحسين الجدوى التنافسية ومساهمة المنطقة التجارية العربية الحرة التي بدأ تنفيذها في ١٩٩٨ حقق هدف توسيع السوق، بالإضافة الى حجم السوق وعوامل اخرى يكون للتعاون بين الدول العربية دور في تأمينها او تحسينها.

وتركزت مداخلات الجلسة الرابعة الاخيرة على "دور الدولة في تكامل المسؤوليات على المستوى القطاعي"، واعتبرت ان "السير قدماً في رفع الجدوى التنافسية على صعيد المؤسسة قد لا يكون ميسوراً لعدد من المنشآت الانتاجية والقائمة العربية التي تتصف بصغر الحجم وقلة الامكانيات".

قال الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" الدكتور حازم البلاوي "ان التعددية والتنافسية باتتا احد اهم مظاهر الحياة الحديثة، الا انهما تخلفان اعباء جديدة في ما يتعلق بالاستقرار والشعور بالامان".

اما رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار فرأى ضرورة "وجود تكامل افقي بين الشركات والمؤسسات الانتاجية لتستطيع ان تنتج في اطار تنافسي مجد".

واعترفت رئيس الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية الدكتور شفيق الاخرس ان الازمة المالية العالمية التي حصلت اخيراً دليل على ان "لا وصفة جاهزة لمعالجة التحديات الاقتصادية، ولكن هناك متطلبات وشروط لا بد من تحقيقها مسبقاً قبل تبني النهج السليم".

نظمت الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، بالتعاون مع "اسكوا" والمكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو"، ندوة ليوم واحد في بيت الامم المتحدة بعنوان "القدرة التنافسية للمؤسسات الانتاجية والخدمية العربية في ظل الاتفاقات التجارية العربية والدولية".

حضر الافتتاح النائب انور الخليل ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار والرئيس المتدرب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي.

البلاوي

قال البلاوي: "ان الموضوع المختار هو من اهم المواضيع التي تشغل كل المهتمين بمستقبل هذه

غرفة التجارة الدولية

الاجتماع العربي الاقليمي الأول

تستضيفه بيروت في ٢٦ ت ٢

اعلنت غرفة التجارة الدولية عن تنظيم الاجتماع العربي الاقليمي الاول في ٢٦ تشرين الاول الحالي و٢٧ منه في غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان في حضور رئيس الغرفة الدولية المنتخب عدنان القصار والأمين العام لغرفة التجارة الدولية ماريا كتاوي وبمشاركة مسؤولين سياسيين واقتصاديين من لبنان والدول والمنطقة.

ونكر بيان للغرفة الدولية ان برنامج الاجتماع سيكون على النحو الآتي:

"- الاولى بعد ظهر الاثنين ٢٦ تشرين الاول: كلمة ترحيبية يلقيها القصار وكتاوي، ثم لقاء مع مستشار الشؤون القانونية في منظمة التجارة الدولية جوست بوبولين حول تأثير الاتفاقات الجديدة للمنظمة على المنطقة.

- الثالثة والنصف بعد الظهر ندوة حول التحكيم برئاسة الامين العام لغرفة التحكيم الدولية اوراكيو غريغيا نابو، يشارك فيها المركز اللبناني للتحكيم ويتحدث كل من البروفسور ابراهيم نزار، عبد الحميد الاحدب والبروفسور فايز الحاج شامين.

- التاسعة والنصف قبل ظهر الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول: كلمة كتاوي ثم ندوة حول الملكية الفكرية يحاضر فيها رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية طلال ابو غزالة.

- الحادية عشرة قبل الظهر ندوة عن شبكة غرف التجارة في العالم، مركز المعلومات الاوروبي، والشراكة الاوروبية المتوسطة يتكلم فيها الدكتور البر نصر من غرفة تجارة بيروت وجبل لبنان.

- الحادية عشرة والنصف ندوة عن البطاقة الدولية للاستيراد الموقت وبطاقة النقل الدولي البري يتكلم فيها وسام حصري من غرفة التجارة في بيروت.

- الثانية عشرة ظهراً كلمة كتاوي ثم ندوة حول التجارة الالكترونية يشارك فيها الدكتور صلاح رستم".

تجار مار الياس

وكان رئيس غرفة بيروت استقبال امس وفداً من جمعية تجار مار الياس برئاسة عدنان فاكهاني. وصر بيان عن غرفة بيروت فيه قول القصار انه يأمل في العهد الجديد بقيادة الرئيس اميل لحود ان "يشهد الاقتصاد انطلاقة جديدة ونشاطاً وازدهاراً، وأن تزول قريباً مرحلة الركود التي تعانيتها الاسواق التجارية".

ونوه القصار بالرئيس الياس المرابي "وما قدمه من عطاءات كثيرة وما اتخذته من قرارات، ومواقف صعبة في ظروف صعبة". وكشف ان المستثمر العربي والاجنبي "يبي متفائلاً بدليل اقدامه على شراء سندات الخزينة والاسهم اللبنانية، وان لبنان بقي في منأى عن الخسائر الاقتصادية والمالية الخارجية وذلك يعود الى سياسة مصرف لبنان الحكيم ووعي القطاع المصرفي اللبناني".

وابدى امله في ان يتمكن خلال رئاسته لغرفة التجارة الدولية من "تحقيق كل ما نصبو اليه في خدمة الاقتصاد العربي بصورة عامة والاقتصاد اللبناني بصورة خاصة".

وقال فاكهاني: "زيارتنا للرئيس القصار هي لتمنئة الامة العربية بوصول اول عربي الى رئاسة الغرفة التجارية الدولية وتمنئة لبنان بهذا الانتصار الكبير الذي حققه احد ابناؤه الذين يعملون بجد ونشاط واستطاعوا ان يرفعوا اسم لبنان في كل المؤتمرات الاقتصادية، العربية منها والدولية".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الألماني	الليبر الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسويجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٢,٠٠	٢٥٦٨,٠٥	٢٧٤,٥٤	١١٣١,٠٢	٩٢١,٩٣	٠,٩٢	٤٤,٢٨	٨٨٩,٢١	١٢,٣٨	١٩٢,٢٩	١٠,٣٧	٩٤٨,٣٦	٩٧١,٨٥
١٥١٥,٠٠	٢٥٧٨,٠٥	٢٧٦,٥٤	١١٣٥,٠٢	٩٢٥,٩٣	٠,٩٤	٤٥,٢٨	٨٩٣,٢١	١٣,٣٨	١٩٤,٢٩	١١,٣٧	٩٥٢,٣٦	٩٧٥,٨٥
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٢٢,٣٠	٠,٠٥٠	٤٤١,٤٨	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١٢٠,١٧	٤٩٩٨,٢٩	٤٠٨,٦٩	٤٠٠,٢١	٤١٢,٣١	٣١١٥,٧٨	١٣٠,٢٥	٥,٠٠
٢٤,٣٠	٠,٠٧٠	٤٤٥,٤٨	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٣٠,١٧	٥٠٢٨,٢٩	٤١٢,٦٩	٤٠٤,٢١	٤١٦,٣١	٣١٢٥,٧٨	١٣٢,٣٥	٦,٠٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٨,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٣٤٠٠٠	٧٢٧٥,٠٠
١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٣٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليبر الايطالي	المارك الألماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥٣٧٦	٢,٦٢٤٠	١,١٤٤٦	٠,١٢٠٢	٠,٠٠٩٥	٠,٩٣٦٧	٠,٢٧٩٤	١,٨٤٦٧	-
٠,٨٣٣٥	١,٤٢٢١	٠,٦٢٠٣	٠,٠٧٠٦	٠,٠٠٥١	٠,٥٠٧٢	٠,١٥١٤	-	٠,٥٤٢٣
٥,٤٨١٠	٩,٢٥٧٠	٤,١١١٧	٠,٠٤٦٨٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٢	-	٦,٦٠٤٠	٣,٥٤٢٢
١,٢٦٧٥	٢,٧٩٠٥	١,٢٢٦٢	٠,١٢٣٩٨	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٩٥	١,٠٥٦٤
١٦١٧,٠٠	٢٧٦١,٤٠	١٢١٣,٤٣	١٣,٨٣٧	-	٩٨٩,٥٨	٢٩٥,١٢	١٩٤٨,٩٤	١٠٤٥,٣٦
١١٥,٣٠	٢٠١,٤٤	٨٧,٨٦	-	٠,٠٧٢٧٠	٧١,٨٤	٢١,٤٥	١٤١,٦٥	٧٦,٨٢
١,٣٣٨٥	٢,٢٧٥٧	-	٠,١١٤٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٥٥	٠,٢٤٢٢	١,٦٠٦١	٠,٨١١٥
٠,٥٨٦٢	-	٠,٤٣٥٤	٠,٠٠٤٩٦	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٦٩	٠,١٠٦٥	٠,٧٠٣٧	٠,٣٨١١
-	١,٧٠٨٠	٠,٧٤٤٩	٠,٠٠٨٥٧	٠,٠٠٠٦٢	٠,٦١٠٣	٠,١٨١٧	١,٢٠٢٣	٠,٢٤٩٦

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم بنك عودة "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ٢١٠,٨٢٣ سهما قيمتها (٩٥٦,٢١٠ دولارات، توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:
- الجلسة الاولى: ٣٠٨٣ سهما من سوليدير "أ"، و ١٦٦٥ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٤٢٥ سهما من سوليدير "أ"، و ٤٠٠٠ سهما من سوليدير "ب"، و ٨٦٥ سهما من بنك عودة "ج"، و ١٨,٠٠٠ سهما من بنك بيلوس "ج"، و ٢٠٠٠ سهما من الاسمنت

اسم الشركة آخر تاريخ آخر سعر الكمية الكمية عدد سعر القسيمة التثبيت التثبيت المتداولة ل.ل.

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة التثبيت المربوطة
بنك عودة "ج"	٢٨	١٠/١٩	٢٨	٧/٨	٨٢٥	٤٣٥٥٨	-
بنك بيروت "ج"	٧	١٠/١٩	٧	٢/١٦	١١٣٦٠	١٠٧٤٨	
بنك بيلوس	٣	١٠/١٩	٣	٩٨/١٠	٤١٨٣١	٤٥٢٦	١٨٠٠٠
شركة رسامي يونس	٣	١٠/١٥	٣	٩٨/١٠	١٧٩٣٢	٤٩٠٣	
شركة التراب اللبنانية	٢٧	٩/١٩	٢٧	٢٧/٣٢	٣٢٢٥٧	١٢٧٣	٧
اترنيت	٢٧	١٠/١٩	٢٧	٢٧/٣٢	٩٩٢٠	١٢٧٣	٥
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٤	١٠/١٢	٢٤	٩٨/١٠	٣٥٠٠	٢٦٤٠	٣٠٠٠
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٢	٩/٢٢	٢٢	٩٨/٩	٢٥٤٦		
يونيسيراميك اسمي (أ)	٢٢	٨/٢	٢٢	٩٨/٨	٥٠٠٠	٢٤٥١	
يونيسيراميك لحامله (ث)	٢٩	١٠/١٦	٢٩	٩٨/١٠	٥٨٥٨	٢٨٧٦	
مجموع الاسهم المتداولة:	٢١٠,٨٢٣						
القيمة السوقية/مليون:	٢,٣٩٦,٢٣٨,٠٠٠						
السوق الموازي							
لبنان مولديتيز	١/١٦	١٠/١٥	٧	٩٨/١٠	٤٤٩٧٦	١٠٦٥٤	١٧٨٥٠

النجمة والجيش اللبناني تعادلا (١) - لبنان - العراق في ١٧ ت ٢ في بيروت اعتبار صربا خاسراً أمام الراسينغ

النادي الاهلي صربا من دون أدنى مبرر، في حين ان المخالفة الفنية التي ارتكبتها النادي المنافس أتت لتخدم مصلحة نادي الراسينغ الفنية مباشرة وليس العكس".

وأوقفت للاعبين عمر ابراهيم (نادي المبرة) ومحمد عبد الحسين صبيح مدة شهر من ١٧/١٠/١٩٩٨ لتضاربهما، ولاعب النادي الاهلي صربا وجيه حيدر أول مباراة رسمية يلعبها ناديه اعتباراً من ١٨/١٠/١٩٩٨ لمنعه فرصة تسجيل هدف محقق، ولاعب نادي الوفاء طليا علي أحمد أول مباراة رسمية يلعبها ناديه اعتباراً من ١٣/١١/١٩٩٨ لمنعه فرصة تسجيل هدف محقق.

وأخذت علماً بمشاركة نوادي الانصار والصفاء والتضامن صور في دورة كأس الاتحاد المقررة اقامتها من ٣ كانون الثاني ١٩٩٩ الى ١٧ منه.

افتتاح بطولات السلة بطبل وزمر

تنطلق في ٣٠ تشرين الاول، وبطولات الدرجة الممتازة للرجال والدرجتين الاولى والثانية للسيدات تقام في ٢٨ منه.

والنوادي المشاركة هي:
رجال درجة ممتازة: الحكمة، التضامن، الرياضي، الوردية، انترنايك، مزيارة، الرابطة شكا، هومنتن بيروت، الكهراء، انيبال، بيت مري، الشانفيل.

رجال درجة اولى: مون لاسال، الشباب الرياضي، الصداقة، الجمهور، الجيش، الغداء، قنوبين، بيبولس، ابناء نبتون، ابناء الخليج، قنات، غزير، عمشيت، احياء الرياضة، تضامن حراجل، المركزية، الحوش صور، عين سعاده، فيطرون، الكرمل.

سيدات درجة اولى: انترنايك بيروت، هومنتن بيروت، هومنتن انطلياس، الشباب الرياضي، الصداقة، هومنتن برج حمود، ابناء نبتون، مار ضوط.

سيدات درجة ثانية: فريز بيت مري، الكهراء، مون لاسال، انترنايك عاليه، الغداء، صيدا، تضامن الزوق، نورث هافن، قنوبين.

فريق غود وويل بطل لبنان للمقعدين.

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم استقبال منتخب العراق الوطني لخوض مباراة دولية ودية مع منتخب لبنان الوطني الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني.

وثبتت نتيجة آخر مباريات المرحلة الاولى من الدوري العام للدرجة الاولى، ونتائج آخر مباريات الدور التمهيدي من كأس لبنان، ونتائج مباريات المرحلة الثانية من الدوري العام للدرجة الثانية مع اعتبار النادي الاهلي صربا خاسراً أمام نادي الراسينغ ٢-٠ لمخالفته نظام البطولة وابداله لاعبين خلال المباراة وتغريمه ٢٥٠ الف ليرة.

وألزمته نادي الراسينغ بيروت خوض مباراته الرسمية المقبلة مع نادي الأمل معركة في دور الـ٢٢ من كأس لبنان من دون جمهور، "عقاباً له على سلوك مشجعيه الشائئ والمستعجن ومحاولتهم الاشتباك مع مراقب المباراة والحكام عقب نهاية مباراته مع

يفتتح الاتحاد اللبناني لكرة السلة بطولات لبنان لموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ بطبل وزمر في حفلة استعراضية تقام في القاعة المغفلة للمدينة الرياضية تصادف العروض التي يقدمها فريق هارلم غلوب تروترز الاميركي الواسع الشهرة، الساعة الثامنة والنصف مساء الاثنين ٢٦ تشرين الاول.

ويحضر هذه الحفلة رئيس الاتحاد الدولي لكرة السلة عبداللّاي سيبي مرو ورئيس الاتحاد الافريقي الان ايكرا ورئيس الاتحاد العربي اللّواء حسنين عمران وربما حضر ايضاً رئيس الاتحاد الاسيوي كارل من كي تشينغ ورئيس الاتحاد الاوروبي ايفان مانيني. وتشارك فيها فرق النوادي اللبنانية للدرجتين الممتازة والاولى للرجال والدرجتين الاولى والثانية للسيدات، الى فريق غود وويل بطل لبنان للمقعدين.

وطلب الاتحاد من النوادي حضور فرقها بلباسها الرسمي مع رئيس كل ناد وامين السر في السادسة مساء.

ويذكر ان بطولة الدرجة الاولى للرجال

اصابة السبق للجيش اللبناني (١ - ٠). وفي الدقيقة ٥٣ مرر جمال الحاج، الذي شارك في الشوط الثاني فقط، الكرة من الميسرة فوصلت الى النيجيري اديبولا وهو في وضع جيد للتسجيل داخل المنطقة فأطلقها بيمنه قذيفة لا ترد مسجلا الى يسار الحارس علي حمود الاصابة التعادلية للنجمة (١ - ٠).

مثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون يوسف بعلبكي وفادي الناظور ومحمد حلاوي وحزمة ناصر ووسام عبدالله وزين العابدين سعد وموسى حبيج واديبولا وبلال فليفل وارمين صنميان، وشارك في الشوط الثاني الحارس محمد ظاهر واللاعبون محمود كرنيب وجمال الحاج ومحمد جمال ابوعلوي ومحمد ابراهيم وباسل شاتيلو ومحمد صفا.

ومثل الجيش اللبناني: الحارس علي حمود واللاعبون علي ديب وعادل الحاج وزاهي الحاج حسن ومحمد طيارة واحمد السيد (احمد عبد الرحمن) وحسن زعرور وباسم شحود وعلي حويلا وعلي منصور (بلال كمال الدين) ومحمد زعرور.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى واعونه فادي ضاحي وهادي كسار.

طائرة النوادي العربية السابعة عشرة

الحاج ورياض شريف. وحدد موعد سحب القرعة الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٤ تشرين الاول في فندق "سان دانيل" في ادونيس، في حضور رئيس الاتحاد العربي البحريني محمد جاسم حمادة ورئيس اللجنة الفنية المشرفة على البطولة السعودي فهد بن سعد الدهمش، ومندوبي الفرق التي اكدت مشاركتها: الهلال والاهلي (السعودية)، الجزيرة (الامارات)، الريان (قطر)، القادسية (الكويت)، الجمعية الاسلامية (فلسطين)، الميناء (اليمن)، الوحدات (الاردن)، الشبيبة البوشرية والرياضي غزير (لبنان).

والف النادي بعثته الى البطولة كالتالي: رئيس سامي الجمال، مدير انطوان شهبان، اداري ميشال باخوس، مدرب الدكتور محمد طاهر الزردومي، مساعد مدرب جوزف ابو فيصل، ممرن ايلي طرييه، رئيس الفريق انطوان شربل، لاعبون: منير عبوشي ورافيكنت فيديرا وعمر حلال وشادي بو فرحات وحسان جعفر ووليد حجازي ومولير قبرصي ووليم الاسمر والياس معوض وهاريو جبرائيل وايلي فارس. وفوض الى وليد القاصوف اجراء اتصالات لاستقدام لاعب اجنبي اضافي.

هارلم غلوب تروترز

دعت شركة باز للاتاج الى مؤتمر صحفي الساعة الاولى بعد ظهر السبت ٢٤ تشرين الاول، لتقديم فريق هارلم غلوب تروترز الاميركي الاستعراضي لكرة لاسلة، الذي يزور لبنان لخوض مباراتين استعراضيتين في ٢٤ و٢٥ منه، ومباراة من اربعة اشواط في القاعة المغفلة للمدينة الرياضية في ٢٦ منه، امام الفرق التي احتلت المراكز الاربعة الاولى في بطولة لبنان الاخيرة في كرة السلة.

برج حمود - من عدنان حرب تعادل فريقاً النجمة والجيش اللبناني ايجابا (١ - ٠) (الشوط الاول - ٠ - ١) في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود، اختلف بانتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية للبلاد وتقديراً لعضائه.

وجاءت المباراة، التي فتحت فيها ابواب اللعب امام الجمهور للدخول مجاناً، متابة تمرينة جرب خلالها النجمة ١٨ لاعبا للوقوف على مدى جاهزيتهم فيذل كل منهم قصاره فيها ليحجز لنفسه مكاناً في التشكيلة الاساسية للفريق النيجي. اما الجيش فقدم عرضاً لافتاً وخصوصاً في الشوط الاول الذي نجح خلاله في مقارعة حامل كأس لبنان والتقدم عليه باصابة نظيفة سجلها له حسن زعرور من ضربة جزاء "بنالتي" انهى بها الشوط في مصلحته (٠ - ٠)، بينما حقق التعادل للنجمة مستهل الشوط الثاني لاعبه النيجيري اديبولا.

الاصباتان: في الدقيقة ٤٤ اعاق محمد حلاوي مدافع النجمة علي حويلا مهاجم الجيش داخل منطقة الجزاء، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حسن زعرور وسجل منها

الف نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة، اللجنة العيا المنظمة لبطولة النوادي العربية السابعة عشرة، المقررة اقامتها في لبنان من ١٤ تشرين الثاني الى ٢٢ منه في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية كالتالي: رئيس قيصر باخوس، نائب رئيس سامي الجمال، مدير انطوان القاصوف، مقرر اميل جبور، رئيس اللجنة المالية ميشال عبد المسيح، مقرر الياس قهوجي، رئيس لجنة البروتوكول (افتتاح وختام) جورج خوري، مقرر يوسف مخايل، رئيس لجنة الاقامة خليل اللّو والاعضاء صادق برق وجوزف حبيب وناجي ابو خليل، رئيس لجنة المواصلات وائل نور الدين، مقرر عادل نايفي، رئيس لجنة الاعلام رشاد ياغي، مقرر ايلي خليل، رئيس لجنة التشريرات وليد القاصوف، مقرر اميل طرييه، رئيس لجنة التنسيق سمير عساف، رئيس لجنة الملاعب والتجهيزات انطوان شهبان، رئيس اللجنة الطبية الدكتور روي الراعي. وألغت لجنة العلاقات العامة من انطوان راضي ويوسف صافي ونايف حبيج وايلي هاشم وميشال الجمال، ولجنة السكرتاريا من جوزف حنكش رئيساً ويولا قديسي مقرر، ولجنة بطاقات الدخول فادي

قوارب للتجديف

حصل الاتحاد اللبناني للتجديف على ١٦ قارباً ذات مواصفات دولية حديثة بمسعى من اللجنة الاولمبية اللبنانية وتمويل من صندوق الدعم الاولمبي بلغ ٢٥ الف دولار حولها الى شركة ليانفجيين في الصين الشعبية مصنعة القوارب.

وبعد ظهر امس عرض رئيس الاتحاد حسان رستم هذه القوارب في قاعة صائب سلام في النادي الرياضي مع طواقمها باللباس الابيض في حضور النائبين سليم دياب وعدنان عرقبي وسفير جمهورية الصين الشعبية آن هوي هو وممثل العماد قائد الجيش العقيد الركن عبد المطلب الحناوي والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمدير العام للمصلحة الوطنية نهر الليطاني ناصر نصرالله ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللّواء الركن سهيل خوري واعضاء اللجنة الاولمبية ورؤساء وأمناء سر اتصالات رياضية.

وتكلم الرائد رستم واللواء خوري. ثم انتقل الجميع الى النادي العسكري المركزي حيث اقيم كوكتيل.

سلة حسام الدين الحريري العربية

الاتحاد السكندري غلب انترنيك

تصدر الاتحاد السكندري المصري الترتيب النهائي للمجموعة "ف" في دورة حسام الدين الحريري العربية الثامنة في كرة السلة التي ينظمها نادي الفداء صيدا، بفوزه في المرحلة الثالثة الاخيرة للدور الاول على انترنيك اللبناني بفارق سبع نقاط (٩١ - ٨٤) (الشوط الاول ٤٣ - ٤٢)، في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في قاعة الحسام الرياضية التابعة لثانوية رفيق الحريري في صيدا. وبرز من المصريين الثلاثي اسماعيل احمد (لاعب الوردية المنصورية في الموسم الماضي) واحمد الجزار وصانع الالعاب "بيبو"، وسجل الجزار ٢٢ نقطة، في حين سجل لانترنيك النيجيري مصطفى عبد السلام (٢١ نقطة).

قاد المباراة الحكمان الدوليان السوري محمد فوزي والجزائري عبد القادر ابو ليما. كذلك حقق الجزيرة ارامكس فوزه الاول على الوحدة الدمشقي بطل سوريا بفارق عشر نقاط ٦٩ - ٥٩ (الشوط الاول ٣١ - ٣٠) في قيادة الحكمين الدوليين المصري هشام الحريري واللبناني مروان ايفو.

وبذلك تصدر الاتحاد السكندري الترتيب بثلاثة انتصارات من ثلاث مباريات، امام انترنيك (٢ من ٣) وتأهلا معاً لنصف النهائي. وحل الجزيرة ارامكس ثالثاً (١ من ٣)، امام الوحدة (لا شيء من ٣).

وتختتم اليوم في قاعة النادي الرياضي في بيروت مباريات المجموعة "ب": الجيش (سوريا) - منتخب الامل (الجزائر) الساعة ٤.٣٠، الزمالك (مصر) - الرياضي (لبنان) الساعة ٦.٣٠ على قمة المجموعة.

غولف جو حمصي

أحرز مرسيل وروبير برنس بطولة دورة كأس جو حمصي في الغولف التي نظمها نادي الغولف اللبناني في الازاعي.

وهنا النتائج:

١- مرسيل وروبير برنس ٦٨ نقطة.

٢- حسن الحسيني وأدي حمصي ٧٠

٣- سميح وواثا تحتوت ٧٠

وسلم رئيس النادي نسيب بولس والاعضاء الكؤوس على الفائزين.

ملعب سلة جديد للجامعة الاميركية

تأهيل الملعب الاخضر في الاشهر القريبة. واجريت مباراة بين فريق من الخريجين وفريق الطلاب، انتهت في مصلحة الاول بفارق عشر نقاط ٤٣ - ٣٣ (الشوط الاول ٢٥ - ٢١). قاد المباراة الحكمان الدوليان سميل كساب ونقولا فلوطي.

ووزع واتربوري وبارودي ومدير مكتب الرياضة في الجامعة الدكتور غالب حليلة ميداليات تذكارية على اللاعبين. وقدم عميد شؤون الطلبة الدكتور فوزي الحاج درع مكتب الرياضة الى رئيس الجامعة ورئيسة "نادي الرئيس".

بدعوة من الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جون واتربوري ومجلس ادارة "نادي الرئيس" الذي تأسس عام ١٩٨١ من أجل انشاء صندوق لتلبية الحاجات الطارئة في الجامعة، دشّن اول من امس ملعب كرة السلة المكشوف الذي تبرع النادي بتكاليفه. وحضر الوزراء فوزي حبيش وجان عبید وفاروق البربير وبشارة مرهج، والنواب انور الخليل واسماعيل سكرية وعدنان عرقجي وعضو مجلس الامناء في الجامعة علي غندور وشخصيات. وتكلم واتربوري ورئيسة النادي ليلي بارودي التي عرضت المشاريع المقبلة، ومنها انتهاء اعمال

اسكواش ناصيف مجدلاني

أحرز جمال عجمي كأس دورة ناصيف مجدلاني في الاسكواش التي نظمها نادي كورنر سبور في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، بفوزه في المباراة النهائية على عدنان كوسا ٧-٩، ٨-٨.

وكان عجمي فاز في الدور نصف النهائي على خضر الخليل ٢-٠ وكوسا على وليد شهاب ٢-٠.

شارك في الدورة عشرون لاعبا من نوادي الرياضي ومار الياس وكورنر سبور والفوز طرابلس والزيتون طرابلس والخوش صور. ووزع رئيس النادي احمد فتح الله والزميل غازي الميقاتي الكؤوس والميداليات على الفائزين.

اولاد الفقيده لبيب وعائلته
وجورج وعائلته
وعائلة المرحوم نجيب
ابنتها هدى
شقيقتها اندره جحا وعائلته
شقيقتها وداد ارملة المرحوم رفول عرفان
وعائلتها
ابنة سلفها المرحوم نجيب، ماري ارملة
المرحوم ميشال صباغة واولادها
ابنة سلفها المرحوم فرج الله، ايلى
وناديا زوجة جورج حايك وعائلتها
واقفين

وعوموم عائلات جحا وناصيف وبطرس
وخاتون وحردان ونعيمة وحداد وعمران
وصباغة وحايك وجنحو وانساباؤهم ينعون
بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ايلان جرجي جحا

ارملة المرحوم اسير الياس ناصيف

انتقل الى رحمته تعالى

الطفل طارق رامز اسطفان

والده رامز سعيد اسطفان
والدته ريتا انطوان خليل
شقيقه عمر

جده سعيد يوسف اسطفان
جدته سميا انطون برهوش
جده انطوان عبود خليل
جدته امال جواد الماشم
عمه جو سعيد اسطفان وعائلته
عمته ريتا هموجي وعائلتها
ولينا زوجة وليد صقر وعائلتها
خاله شربل خليل وعائلته
وجان
وآل اسطفان وخليل ومن ينتسب اليهم
ينعون به بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
النقيب المتقاعد

فؤاد عوض الخوري

زوجته ناديا سعيد الخوري
ابنه وليد وعائلته
ابنته امل زوجة طوني كرم وعائلتها
والدته نزهة اسعد الحداد
اشقاؤه الطبيب البير عوض الخوري
وعائلته

والمهندس جان عوض الخوري وعائلته
وعصام عوض الخوري وعائلته
ونبيل عوض الخوري وعائلته
وجورج عوض الخوري وعائلته
وعائلات عوض الخوري والخوري والحداد
وانساباؤهم وعموم عائلات عندقت ينعونه
بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
مصطفى بدري الحج

أولاده كريم وعصام وحسان وعمر
والمرحوم بدري
اشقاؤه حمدي ومحمد وهشام وفؤاد
أصهاره اللواء الركن أحمد الحاج ووجيه
معماري وماهر الطيبي والمرحوم سليمان
معماري.
الأسفون آل الحج ومعماري والطبي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج موسى الصليبي

زوجته لينا حنا ابيض
ابنه كارل الصليبي وعائلته
والدته لولو سليم حداد
اشقاؤه فؤاد وسلوى زوجة مارسيل ميل
ووداد زوجة فؤاد فارس والمرحومة سميرة
ارملة المرحوم روبري خلف
ينعون به بمزيد من الاسى.

رئيس مجلس شورى الدولة والاعضاء

ينعون بمزيد من الاسف الفقيد المرحوم
الدكتور السيد

توفيق محمد سعيد مرتضى

مفوض الحكومة سابقاً لدى مجلس
شورى الدولة
تغمده الله بواسع رحمته.

زوجة الفقيد المرحومة زلفا عبيد
اولاده مخايل وطوني وخيرالله وشربل
بنتاه ماري وليليان
عائلات اخوته المرحوم نجيب والمرحوم
ناصيف والمرحوم اديب والمرحوم يوسف
شقيقته جورجيت ارملة المرحوم وديع
شاهين وعائلتها
اولاد حميه المرحوم وهيب عبيد
وعائلاتهم (في المهجر)

وعوموم عائلات بولس وعبيد ومعوض
وعاصي وعواد وشاهين وعموم عائلات جدابيل
ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون
بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جرجي طنوس بولس

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

جان ناصيف الفتى

زوجة الفقيد ناهية مخايل صليبا
اولاده جان وجوانا وانطوني
والدته اوجيني ملحم ايوب غبريل
اخوانه يوسف وعائلته وجميل وعائلته
وفريد
شقيقته انجيل زوجة عيد نهرا وعائلتها
ينعون به بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل يمين
المأسوف عليه

جرجس ابراهيم يمين

والد ابراهيم وشربل وسلوى زوجة ناصيف
داود يمين ونجلا زوجة ميلاد يمين ولولو زوجة
غسان يمين ودعد وفاديا
شقيق نجيب ومريم زوجة ناصيف يمين
والمرحومة فاهمة والمرحومة صباغة.

انتقل الى رحمته تعالى

خليل علي غانم

شقيقه المرحوم احمد غانم والمرحوم زين
العابدين رحيل
اولاده علي وعبد الحسين ومحمد
اصهاره المرحوم عبدالله نصرالله وحسين
حمودي وحسان الجمال.
الأسفون آل غانم وعموم امالي عيناتا.

ابناء الفقيده جوزف وعائلته

وانطوان وعائلته

ورفيق وعائلته

وسامية زوجة نجيب رحباني وعائلتهما
شقيقتها توفيق سبع وضو واولاده
وعائلتهم

ارملة شقيقتها المرحوم جورج، غلوريا ابي
صافي واولادها وعائلاتهم

ارملة شقيقتها المرحوم جوزف، ماريما
واولادها وعائلتهم (في المهجر)

ابناء شقيقتها المرحوم فؤاد وعائلاتهم
ابناء شقيقتها المرحومة جورجيت زوجة
المرحوم نجيب باسيل وعائلاتهم
زوج شقيقتها المرحومة وردية، جورج
يوسف الراعي واولاده وعائلاتهم

وعوموم آل علم وضو وباسيل ومن
ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون
بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ليندا سبع وضو

ارملة فزحيا يوسف العلم

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ٢٠
تشرين الاول.

زوجة الفقيد جوليا يوسف وهبه

اولاده الدكتور موريس وابنته بولين -
ماري وميشال وجيزال

شقيقه ميشال وعائلته

عائلة شقيقته المرحومة سعدى (في
المهجر)

وعوموم عائلات السيقلي وهبه ورعيدي
وعبدو والأبيض وعائلات المية ومية
وانساباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد
من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس مرقس السيقلي

انتقلت الى رحمة الله تعالى

الحاجة خيرية محمد ناصر

ارملة المرحوم الحاج سعيد زهر
اولادها الحاج محمد والحاج نجيب رئيس
الجالية اللبنانية في شاطئ العاج واحمد وعلي
زهر

اصهارها المرحوم الحاج محمد حيدر والحاج
علي قاسم سعد والحاج حيدر حيدر وحسن
كركبا.

الأسفون آل زهر وحيدر وسعد وكركبا
وعوموم امالي عيتا الجبل.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الثلاثاء ٢٠
تشرين الاول فقيدتنا الغالية

زينة احمد عوني الحلاب

زوجة هشام محمد سنو
اولادها ربيع ونديم ومحمد
اشقاؤها وائق وناصر والدكتور زاهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

حليم اديب البقاعي

زوجته المرحومة كاملة الخوري
اولاده حكمت وفوزت وارنست وتانيا
زوجة جوزف مراد
اشقاؤه شاهين وفؤاد وفيليب ويعقوب
وسلمى زوجة اسعد عبدالله واميلي زوجة
مجلي الشماس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عفيفة توفيق لويس

والدة الدكتور فائق لويس والدكتور
لويس لويس والمهندس بسام لويس
والمرحومة ناديا لويس.

والد الفقيد انطوان بدوي ابي نادر
والدته جوليا مراد
شقيقه رولان
جده سليم مراد

اعمامه اميل بدوي ابي نادر وعائلته
وعائلة المرحوم جوزف بدوي ابي نادر
وميشال بدوي ابي نادر وعائلته
خاله طوني مراد وعائلته

وجورج مراد وعائلته
خالاته ماري زوجة غازي داغر وعائلتها
وليلي زوجة ميشال الشمالي وعائلتها
وجانيت زوجة انطوان صوايا وعائلتها (في

المهجر)

وتريز زوجة جورج ملكي وعائلتها
وعوموم عائلات ابي نادر ومراد وداغر
وشمالي وصوايا وملكي وابي عبدالله وطفعة
ومقدسي وسلوم وعموم عائلات غوما
وشاتين - تنورين ومن ينتسب اليهم في
الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
جيلبير انطوان ابي نادر